في مثنامينا حيث الوصلات الى إن فروردونا على العارضة مثلا والعيدة يصبح التعطش الى السباق والاندفاع ، بتاليفها وبادالها الوائق والمرد .

واحتفلنا في مطلع هذه السفسة، تقديم عبارات المديسع للفتيسسات اكسيوتوف مدرب ايلفيرا سمساده

كل مرة . ومربو لاعباتنا لايهابسرن



فيكتور كليمنكو وتمارين عل العصان النشبي

Peles & remit

7/17 کسازخ اورکی للیلون ا 00 – 90 – 929

i Lil All Moscow "Moscow News"

ل مالة للل أي بواد من بريدلنا

يرجر الإشارة ال البصنو

Цена 10 коп. Индекс 60090.

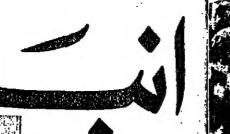
ولاينكن المكو على بدرينية استعداد في مده السلك أستوباع البوالسي مستوبا والعائسة مده كل مياركسة : والرياطي الا بعد عرض الالعاب في عدة المقدودة وان لمبيع الفريق الالوي والايناء و والمرجان الرياش -٧٢ كما العشرة المعادكة لم بلولة العالم العبا

لى دودات دولية فن اليابان وبلسدان ١٩٧٤ و

lity gilling starts طبع و/۱۹/۱۲ البنديكس ۱۹۰۰۹

جنبت العزيل أن مليون و ايسكلن! ويأد ليواسي!

носку» («Московские поврства на врабском жамке). № 10 (257), 9 марта 1974 г.



العدد ۱۱ (۲۰۹۳) السبت ۱۲ مارس (آڈار) ۱۹۷۶



اننا لم نغرج الشرق الاوسط ولا لدقيقة واحدة من مجال اهتمامنا ، ولم نكف ولن نكف ابدا عن حماية المطالب المشروعة للدول العربية .

«من تصریحات بریجئیف للصحفيين الفرنسييسن»



وصل في ١٢ اذار -مارس الى مدينة سنوتشى دليس جمهورية فرنسا جورج بومبيدو ، لمقابلة السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي » عقو دئاسة مجلس السوفييت الاعلى ليونيد بريجنيف ، واقرأ ديبورتاج مراسلنا الغاص على ص ٢) في الصورة : الناد الاستقبال في المطار

كيف تسم القاد متعف

بيانسان عس زيسارة غروميكو لسوريا ومصر ومباحثاتسه منع قسادة

البلدين .

استعسراض للعلاقسات المزدهرة بين الاتعساد

الإقتصادي والفني -

السوقييتسي والعراق بمناسبة مرور ١٥ عامسا عل الفاقيسة التعاون

الفن العالمي ؟

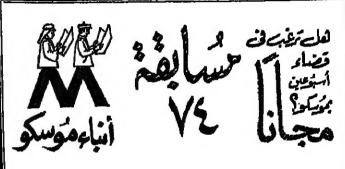
الفاشيسة والقياد كنوز medical medicals the medical

مجاس التعاساون الاقتصادي قوة جبسارة لتطور المنظومسة الاشتراكية .. منواذ متنوعية في ملعقليا بمناسبة مرور وي علما على انشياله ،





ثم في المركز الثقافي السوفييتي بالقاهرة تسليم الجوائز التذكارية من جريدة أتباء موسكو للسيدين حسن زغلول معمد وعادل مصطفيس كمال احمد الفائزين في مسابقة سمادًا تعرف عن موسكو ؟ه



ستجرى مسابقتنا التقليدية تعت شعار:

«الاتحاد السوفييتي والعالم المعاصر»

الجائسزة الاولى-سىفرة مجانيسة الى الاتعاد السوفييتي لمدة اسبوعين ، وستمنح ادبع جوائز من هذا النوع ، واكثر من منة جائزة فيهة ،

وسيعصل جميع المساهمين في المسابقة على شارات الجريدة.

ـؤال الثـــاني

ماذا تعرف عن برناميج السلام السوفييتسي وكيف

يجب أن يرفق كل جواب بالكوبون المقطوع من الندد المعين ، وأن آع مدة درسال الاجوبه ١٠ يونيو (طريران) ، وسياط العتم البريدي بنظر الاعتبار . وتتبح لكم القراءة الدائمة لجريدتنا ان تجيبوا بشكل صائب على كافة استئلة المسابقة . أشتركوا في مسابقتنا ا

کوبون رقم ۲	 الامسم
	 العثوان_
	المهثة

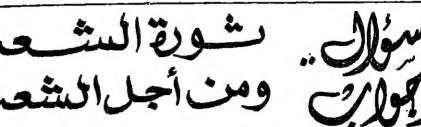
الرجساء كتابسة العنبوان بغط واضع باللفسة العربيسة واطئ اللفات الاجنبية

ف العدد القادم

حول مباحثات بريجنيف وبومبيدو ونتائجها بالنسبلة
 لعل المشاكل الدولية وتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتى

 شاكل تضغم المدن والأساليب العديثة لمعالجتها ... المعماري اسكولد الطولوف يردعل أستفسارات قراء حريدتنا الصحفى البارد كودريافتسيف في تحليل قيم عن أزمسة. الطاقة ... العادها وملابساتها

* ملعق خاصى عن الشبيبة السوفييتيــة



تطاباتهسم عن صحة منا قراوه من الكتابات حول ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ والتي تصور الثورة وكالها ثورة والقلة او كالها قضية تبنتهما صفوة من الثوريين المعترفين فهل هذا صحيح ؟ ولجيب على هذا السؤال بمايل : يمكن في العليقة حتى رقتنا العالى، أن تقع في الغرب على ادعاءات كثيرة مشابهة ولعرض منا مثلين فقط من مذا النوع . لقد زعم د . دان الاستاذ أس الكلية الملكية التابعية لجامعية

كبردج في كتابيه الذي صدر منذ فترة رجيزة لسبيا : ان تورة اكتربر کانت مجرد تمرد قامت به مجموعیة رتمد الثورة الاشتراكية ني روسيا

صغيرة من المفكرين . ينساء على كلمسات الكاتب المنطق النسارى ل ه راينجرند مجرد عمل «للصاوة الثورية للشعب الروسي» و لابد من القول هذا بان مصطلحات «انقلاب الصفيرة» و«تمرد بلشفي» والمجموعسة المتأمرين، ليست جديدة لقد ادخلها في الحياة السياسية منذ ٥٠ عاما اعدا، ثورة اكتوبر الانستراكية الذين حاولوا «البات» ان ثورة اكتوبر كانت سؤامرة؛ وزعبوا ان مده الدورة كالت والقلاب الصفيرة المت يه مجموعة صقيرة من الغوار ولم تقي ابدا نتيجة لنضال ولعركة الملايين من البشر تحت زعامة الطبقة الماملية

وحزبها اللينيني الشيوعي . أن اخفاء الحقيقة على الشكل الذي أوردناه من الوال لم يعد ممكنا ، وهذه العقيقة تتلخص في ان هذه

السود العالم الراسمال ازمة خانقة.

تفسل كافة لواح حياته الاجتماعية

والسياسية والاقتصادية والفكرية... الم

وتبدو الصووة العامسة لهذا العالس

لى السبعينيات من القرن العالى اكتر

بؤسا واشد سوادا واكثر تدمورا و

فالازمات السياسية لاتفارق البلدان

الراسمالية الكبرى .. ازمة سياسية

حادة في بريطانيا ، المة سياسية

مستعرة في ايطالياً ، وقرئسا والمائيا

الغربية .. ازمة سيأسية واغلاقية في

لمة العكسم في الولايسات المتحدة

الامريكية .. اضرابات مالية في معظم

البلدان الراسمالية ، غلاء المعشية

وازمة الطاقة ... مجموعات احتكاريسة

المتص دماء الكادحين والملايين تتضور

جوعا ... بطالة مستمرة .. القد ليس

-الباء موسكو ١١٠ ، ١٧٥٤ -

محررها الرئيس هو تعالف الطبقــة لكادحى جميسع اللوميات التي كالت السابقة ضد الطفاة .

قلقد علمنا ليثين أن العمل الثوري لقد ثم تصليب ثراة التررة وسط

والصدة الها كلمة حسنة ولايمكن لنقى بالكامسل الادعاءات العاديسة

لقد اكدت الراسمالية منذ زمن بعيا

كلمة لايد منها قبل مدة اشتركت في جريدة األه

تمتيز نفسها متطورة . حين لجد (نجيا قيها وتمدة حياة لينين، باللغة البرية امريكيا لايستطيع ال يرسل اينه ال وتريطة الاتعساد السولميس بأعلل الندرسة المضمسة للبيض وحين اللغات الاوروبية ولد وصلني سأ لجد عامل المناجع في بريطانيا لايملك طلبته والتي اود أن أعير من ظامرا ما يعيش به خلال شهر اذا القطم عن فسكرى وعظيم امتنالي على عنايتك العمل ؟ ماذا النول عن الالوف المشردة بالتراد ، واحتمامكم بسطاليهم و والك من شغيلة لفييل بعد أن طردوا من

fight to the والجمهورية العرائية

بتوزيم الاراضي الزراعية ترزيها مادة ريناه على معطيات قم كاملة ولدن خلال شهری سیتمبس واکتوپسر من عام جماهير تقدر بالملايين ووحدتهم كسيل ١٩١٧ اكتــــر من ٢٠٠٠ التلافـــــأ فلاحية في كثير من المقاطعات الروسية في تلك الارنة . ومن بينها عالمهان كورسك وكازان وتولا وريازان وبينزا

روسيا مع التورة ايضا ،

لابد ران یکون مستندا من نیشــــة ثورية للشعب وعلى الطبقة العاملة لكي يكتب له النجاح وليس على حفنة من الناس ، او على مجموعة من المتامرين. جمامير المنال في المؤسسات المناعية الضخمة في بيتروغيراد وفي موسكو وخاركوف ومن ايفانونو وتوزنيمسينسك وفي المدن الاخرى . لقد شهدت البلاد الساع حركة العمال ۽ ويدا في شهر سيتمين عام ١٩١٧ عل سبيل المثال الحراب اشترك ليه تعر ١١٠ الال عامل من عمال التعدين والصناعات المعدلية لى الاورال واغرب في نهاية الشهر ذاته عن العمل ٦٠٠ الف عامل من عمسال السكك العديديسة كانوا يحملون على 13 خطا حديديا واشرب

عن المصل ٣٠ الله عامل من عمسال

البترول في باكو . وفي همير اكتوبر

عل هذا كله من الظراهر الطارئة ،و

أم أنها أمراش ملازمة لهذا المجتمع

الغريب المعتمس الاستغلال الطباني

والاضطهاد القومي والظلم الاجتماعي ه

اليها لينين العظيم واكدتهسا الحياة

وهساذا نقول عن المجتمعات الت

اهمالهم ، وكيف يعيلون اطفالم

وعواللهم الما الا تقول من الاجور

العاليسة لبيوت السكن لي العاليب

التربيبة .و مبادا استغلص من دلك

كله ا ومسا من اسيابه وتتاليب

باتوة وجلاء

المنعرة ا

الها طواهر ملازمة ، ناتجة هن

للد ذكرتيا منا يعفن الادليام

التابعة ، انها وياء المصر .

مصولقى حيال الدان

موسكوه ، وارسلت لكم رسالة لمالا مدل على احترامكـــم للعلالات إما الجريدة وقرالها . الإنر الذي يدكم

اغسطس وحتى اكتوير هام ١٩١٧ العاملة والفلاحين والنفسال الشتراد في اضرابات ذات طابع سياس وانتشرت وتزايدت مطالبة التلاميز

تقطن اراض الامبراطوريسة القيصرية لقد جذبت ثورة اكتربر الى جائيها ثورى جارف لحركة ديموقراطية عامة وقد سار الممثلون التقدميون لمثقني

ويتلق منطق الامور مذا تساما مم وامتدت العملية الثورية لتشمل جامير الجنرد ايضا واصبح ذلك الشعار الذي

يطالب بوشم لهاية للحرب ، ريناز مقاليد الحكم للمجالس، يتمتع بشعية كبيرة بينهم ، وقد اشار لينين م حلول شهيير لوقيير عام ١٩١٧ ال وجود قرة سياسيا للبلاشا أن الجيش تتبح لهم التلوق في اللطأ العامسة . فقد كان البلاشقة يتبتون بتاييد الوحدات والتشكيلات العرجرة في الخطرط الخلفية والتي كان تعاد جنودها يقدد بنحر ٤ علايين جندل

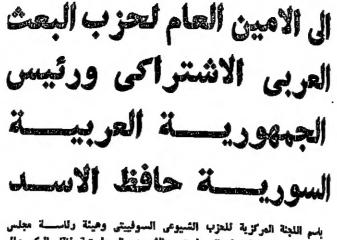
عن العمل وقد اشترك ما مجموعيه أورة القعب ومن اجل الشعبه .

تقريبيسا ولد التقلت ثلك ألومدان والتشكيلات الى جانب البلاشة . اضافة مامو اكثر من ذلك .

والحاالق في صررة مختصرة جدا رفير كاملة بالمرة ، ولكن هذه المبردة للتاريم التي تعسارل الصاق الناج أعلن ٢٠٠ الله عامل من عمال النسيج المزعسرم الغاص «بالصفسوة» والا أن منطقة موسكو الصناعية عن اضرابهم اكتوبر الاشتراكية العظم التي كات

مضمونا بالنسيسة للانسان العادي وو هجزما التام عن مسايرة العصر ، أبن الجسد الازمات والدروب الدزالية والتدخل في القدون الداخلية لبلدان الغييء إنها تهب المستعمرات والبلدان

أساس السل السيلي في النلالة ا



السوفييت الاعل في الاتعاد السوفييتي والشعوب السوفييتية لنقل البكم والى وب البعث العربى الاشتراكي والعكومة والشعب السودى كله التهالي القلبية بيناسبة الدكري العادية عشرة لثورة الثامن من اذار السورية .

الله فتحت التعولات الثورية التي تعققت تعت قيادة حزب البعث العربسي الاشتراكي طريقا لتعقيق برنامج واسع من التغيرات الديموقراطية والاجتماعية الإتمادية التقدمية لصالح الشعب الكادح في بلادكم ، وقد كان تشكيل الجبهة الطنة التقديبة في عام ١٩٧٧ التي تلعب دورا هاما في تعبثة الجماهير لبنا، مة جديدة ، وترد مكائد الاميريائية والرجعية ، دليلا على تعزز وحدة المجتمع

ويؤيد الاتعاد السوفييتي بالتظام وثبات جهود الشعب السوري وغيره من الشعوب العربية الرامية الى تسوية نزاع الشرق الاوسط عنى اساس جلاء الآوات الاسرائيلية كلها عن جميع الاراشى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وضمان الطول الوطنية المشروعة لشعب فلسطين العربي .

ونبر عن الثقة في ان تتطور علاقات الصدائلة والتعاون الشامل بين شعبي الانعاد السوفييتي والجمهودية العربية السورية من اجل تدعيم الاستقلال الوطئي ولفية الملام وتقدم الشعوب .

تيكولاي بودغورني

السكرتير الاول للجنسة المركزيسة

للعبسازب الشيوعى في جودجيسسا

ودزوتسيئينزه رئيس هيئة دئاسسة

مجلس السوفييت الاعل لجمهوديسة

جورجيا وشنعسيات حزيية واجتماعية

بسارزه ، وحضر في المطار ايضــا

تشير فولينكو سقير الالعاد السوفييتي

في فرئسسا والكستدروف ويلاتوف

مساعدا السكرتير العام للجنة المركزية

وان كل شي. في ييتسولده جاهز

للقاء الجديد بين بريجليف وبومبيدو

وقاد الثيء مركسير صحفي دول لكن

يستطيسهم الصعليسون السولييت

والقرلسيون ومراسل المنعف الاخرى

والاذاعيسة والتيلفزيدون من البلدان

الاغرى تقطية الباء هذا اللقاء . وقد

حدد لمساء اليوم مؤلم صحفي حيث

يتحدث ناطلون باسم وفدى الاتعساد

طيبة فإن ذلك يعدم دالما قضيسة

ويعتقد هنا أن يبس البحث في

هذا اللقب الجديد مجموعة الملاقات

الالقراح والتعاون .

للعزب الشيوعي السوفييتي .

ليوليد بريجنيف

(لقاء القهمة السوفييمي الفرنسمي)

بالتيلفون من مراسطنا للجنهة المركزية للعزب الشيوعي العاص في بيتسولده السوفييق ووزير العارجية وشوادلادذه

> يسسود الان معنيف بيتسولده واقع على البعر الامدود جو مــــن الديوية غير المعتادة في هذا اللصل ان السنة ، ولايعمل هذا الالتعاش المستجمسون للتلسلة بالجمسيال النحرى لربيع القفقاس والمساحم المحليون الذين اجتمعوا هنا مسسن بلدان ثبتي لتقطية إلياء لقاء القمية

> الموقييتى القرنسي . سبق از اجری لیولیسد پریجنیف السكرتير العام للجنة المركزيي للعسزب الشيوعي السوفييتي وجورج الاسيدو دليس الجمهورية القرنسيسة مباطأت ادبسع مرات : مرتين خلال أبارتين وسميتين متبادلتين ومسرلين ظل لقاء عبل في ذاسلافل بالقرب ال مينسك وفي راميويه باللرب من باريس . أما مكان اللقاء المعلى الحالي الثالث عدا فقد الخشر له ساحــ

السوفييتى وفرلبا عن سير مباحثات جُورِهِياً على البحر الاسبود . القبة السوفييتية الفرنسية التي بدأت، ووصل برفقة الرليس ميشيل جويير للا فرب الالعبساد السوفييتي وزير فارجية فرئسا وادوارد بالاتيور وأراسا مثلا في تثبيت التعاون ذي السكرتير العام لمكتب الرئاسة وجالا الناع المتبادل وهما يواصلان تطويره عل جميع المستويات . السوفييتى وثبتعيات رسعية افرى ولثوه الصعافة العالمينة بالموقف وساد البطار جو ودي للغاية كما هو

المبناء الذي يتقسمه الجالب الشان في اللقادات السوفييتية الفرنسية البرليبتي حال لقاء پيتسولـــــده على ماحلك المستويات، سبق ان قال أجمع هنا ، في منطقة عطار ادلير الركيس القرنسي ذات مرة في ثقاء له ففيلة عدينة سوتش ليرحبوا بالقبيف مع بریجنیا ان حدیث بریجنیا بتمیز دالها بصنق كبير ، ويتول بومبياو ووصل ال عطساد ادلير لاستقبال ان الاشتاص عندما يلتقون يتوايسا

رليس جورج بومبيدو ليونيد بريجنيف الشفعيات المراقفة له ، واودا تسبوب بريبنيك عن الصعلييسين سوليين والإجالب الموجودين فسسى أبطار فالعاد هنسا مؤتمر صعفي

السوقييتية الفرلسية المتنامية واكثر ووصل ال البطار ببعة بريجنية المشاكل الدولية العاها . أنزيه غروميكو عضو المكتب السياسي



والجماعية العقة . بودی ان ایدا حدیثی بمثال ممیز وصل ذات مرة طبيوف اجانب الى

العقل المركزي للمزرعة التعارئيسية «برلشيفيك» الراقعة في معافظــــة فلاديمير شرقى موسكو ، فشاهدوا في موقع المستنقعات السابقة قرية تشبه المدينة مرصوفسمة الشوادع تعارما غابة من اللاقطات التيلفزيرلية وراوا هناك حظائر ميكانيكية جيسدة لتربية الماشيسة ، وعرفوا أن ربع الاستثمارة السئرى يتأرب مليسون روبل والها تبنى مصحا خاصا يهسا قراحوا يسالون اصحاب المزرعة :

المنظمة النقابية التي لديها حسرق وأسعة ، - هذا غير ممكن قمن يقبــــل بكشف اسراره الالتاجية ؟ لاعجب فان ردفعل الضيوف طبيعي الا مامن استثمارة وأسمالية تحلق لجاحا وتكشف كيف استطاعت أحرازه قالمناقسون لها بالمرصاد ، وليس ذلك في صالح رب العمل ه

الوطني كما يوجد لكل جمهورية ومركز

اداري معرضه حيث كل المعلوسات

قمنا هو السبب ؟ السبب أن

المجتمع الاشتراكي كله معنى بدلك

وان عدًا ما تتطليبه قوالين الاخوة

العمالية والروح الجاعية . وعدا في

ظروفنا مفيد لمن يقدم تجربته كمأ

من ايناه جنسه وسط جماعة . الا

لجات تورة اكترير سلمة ١٩١٧

ومازالت مىيادة الملكية الخاصة في

ووسيا ، وسلبت المسائم والمعامل

والإرطن للشعب العامل ، للعامـــل

والقلاح . ورأي الكادحون عبالــا أي

الهاح يعكنهم أن يعراره مجتمين

ولاول مرة في الثاريخ صاروا يضمون

بلغر مكان كلها بال وكلماه هالماه

عكذا اللت الاشتراكية تاليقا مباشرا

إن الملكية الغاصة فرقت بين الناس

هو مقيد للمجتمع ككل .

وجلتهم الأثيين .

العالم كله باسمساء وواد اللقساء ولكن العال في الاتعاد السوفييتي ورائمنات البالية والمسأل والفلاحين تختلف تماما ، فإن المتقدم الايخاص ا يطال العمل الاشتراكي . اساليبه في العمل بل فوق دُلسك يشاطرها جيرانه وكل من يعنى يها وحتى اله يرجد في موسكو معرض اتعادى خاص لمنجزات الاقتصاد

يان تزعة الانسان الغردية لايمكسن التعلب عليها ، ولكن الوالبسع السرفييتي قد برمن مئل وقت بعيد عكس ذلك رخير دليل على ذلك حياة -

خاصة يهم . قمل العلالينيات اتحد الفلاحييون من كالمياء اللميم في استثمارات تمارئية لانهم فهممرا أث الاستعمارة الغردية عاجزة عن التخلص من الموزر. واقد كانت اللك العطافة المضارة بملرده والما وسط معشر . شديدة المعوية في المسية. المالسك اللردى . ولكنها است ، والإن يوجه في البلاد ۲۱۵۰۰ استثمارة تعاوليسة حيث يعبل القلاحون مجتمعين ويديرون . شعرتهم مجتمعين . والهيئة العليسا Veles Wartholes se Werning Italy الإعضالها ، وله القول الفصل والارادة النائلة . غلا يحق للادارة والرليس

لقد كانت قيمة الفرد تقاس منا قديم الزمان بملكيته غير المنقولة أى بمساحة الارض التي يملكها ، ولكن

حضر الألوف من سكان موسكو وضيوفها احتفالات اوداعا ايها الشناء الروسي، والتي جرت في معرض منجزات الاقتصاد الوطئي:

مدًا المعيار غدا في. ظل الاشتراكية عمل الانسان وجده . وبهذا بالذات يتعين المناخ المعنوى للجماعة ، ويتعرف الانسسان في الاتحساد السوفييتي منذ تعومــة اظفاره الى العماعة ويعتباد التعلم والعمل هم الاخرين ، قفى مخيم الطلائب وفي المدرمسسة وقى المعهد يحصل على اساس لهذه التربيسة ، ثم تنمو مبادؤه الجماعية خلال وجوده طسمس جماعة عمال المؤسسة وموظفى الدائرة

- كف طلتم هذا النجساع ؟ حبث الكل مشغراون بقضية عامية قاجاب مؤلاه . وكل قرد منا يشارك في ادارة شنون - بكدانا لم يمعونة الدولـــــة المؤسسة والمجتمع كله اما كشخص وعلاوة على ذلك ، كسل جيرالنسا مئتغب واما بمجرد كونه عضوا في الاقربون منهم والبعيدون يشاطروننا

ولكن هسل يعنى كطسور الروح الجماعية في المجتمع السوفييتي اختفاء الذات ؟ كلا بتاتا . بل العكس صحيح قضمن الجماعة تزدمر امكاليات القرد الابداعية وتبرز ملامحه الذاتيسة ولوكان الامر غير ذلك لما مسمسم

يزعم الايديولوجيون البرجوازيسون

قلا يوجد في الاتحساد السولييتي افراد يسلون على قطسم من الارض

الاستثمارة الفاء قراراته ان حياة الللاحين السرابيت متعلقة كلها بالعمل الجماعي والتأزر والتكأتف الرقائي ، وهم يتقلون مكسيهم الكبير عدا إلى الجيل اللتي: و قلى كولهـوا مصالح الغرد ومصالح المجتمع فارست ويرجيلسكي الواقع في معافظة كيروف القاعدة الباديسة للروح الرماتيسة . (همال شرقي موسكو) ، مقلا ، تجرى

أفى اجتماعات مهيبة طغرس تعميست الغنيان والغنيات كفلاحين ، ويقدم الهم الشيوخ وصاياهم وتصالحهم ويسلمون كل واحد منهم وليقة قريدة : «وصية

يقلم ؛ ايفان غايفورونتسيف

السكرتير المستبول لمجلس

المسترارع التعاوليسسية

للغلام الفتي» ، والهـــا لرصيــة التعارنيين : العيش على مبدأ «الفرد للجميس والجميسيم للغردة ومشاطرة الجار التجربة رمساعدته ولقد كان استثمار الفسياب الاراخي البكر في كازاخستسمان وروسيسا الاتحادية في السنتين ١٩٥٤-١٩٥٥ مظهرا للجماعية على اومنع لطسساق فقد شاركت الوف المتطوعين من كل الجمهوريات والمحافظات في التاج أول

ميصول هناك . والان وسلم لي البلاد تقليد افي : ما ان ينتهي الميكاليكيون ني كوبان واركراينا من جنى الغلة عندهم حتى يعضون لمساعدة رفاتهم بالمهنة في سيبيريا وكازاخستان . ان عملية اشاعة الثعارلية مستمرة في الاتعاد السولييتي ، والغالب الان ان الفلاحين التعساوليين الفسهسم يوحدون قواهم و فلنفترض ان احدى الاستثمارات لاتملك الاموال الكافية لبناء معمل خاص بها لتربية الماشية ولاسيما اذا كان هذا الاس غير مربع لاستعمارة واحدة والكنسه مربح وممكن لمجموعة استثمارات ، وقد بني في البلاد الاف من امثال مذه المعامل التي تفتج على اساس صناعي اللحوم والبيش والالبان ، وعلاوة عل دلك تفوم الاستقمارات التعاوليسمة مجتمعة بتزويد القرى بالغاز ويشناه

البالية وغير ذلك . رنى المؤتمسر الثالست للللاحين التمارنيين عام ١٩٦٩ التغب المجلس الالعسسادي للكولفوزات .. وظهنوت مبالس مبائليسة في الجمهوريسات والمعالقات والمناطق ، وهي تطمم خيرة سكان الريف رمم يستغلصون وينشرون مجتمعين التجربة الرائدة أي الالتاج الجماعي ، ولجد ترصيسات المعالس اذنا صاغية في جنيسم الاستثمارات التعاولية . ان ثمرة جهود القلاحين السولييت البماعية المدعومة يكل قوة الدولسة

المعطات الكبرياليا والقساء الثروات

قد تجلت في مجمول سنة ١٩٧٧ فهل. يلغ ٢٢٠١٥ مَلْيُونَ عَلَىٰ أَمِنَ الحسوب وهذا محصول لاستابق أله وده



-الياء موسكو ١١،١٩٧٤-

* يجب اعطاء دفعة جديدة للمؤتمر الاوربي الها اننا الى جانب تحسين العلاقات مع الصيان

> استقبل ليوليد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي يسسوم ١٠ اذار-مارس فريقا من الصحفيين الفرنسيين اللذين يمثلون كبريات الصحف والاذاعة والتيلفزيون في

وادل بريجنيف بتصريح للصعافة بصدد لقائمه بالرئيس جورج بومبيت و رئيس الجمهوريسة الفرنسية ، ثم رد على اسئلة الصحفيين .

وقد اعرب ليونيد بريجنيف عن الآرتيام للقائمه بالرئيس الفرنسي مؤكدا أن هذا هو اللقاء الخامس مع الرئيس بومبيدو خلال ثلاث سنوآت ونيف ، وانَّ مذم الحقيقة تفصيم بحد ذاتها عن مدى انتظ__ام اللقاءات السوفييتية الفرنسيك والمساورات المتبادلة على مستوى القمة والتي تجري وفقي لمبادىء التعاون بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا تلك المبادىء التي وقع عليها في باريس سنسة ١٩٧١ ، وكذلك البروتكول الخاص بالمشساورات والذي وقع عليه في موسكو سنة ١٩٧٠ .

تخصيص الال وقت للبروتوكول

أن اللقاء في مصيف بيتسونده لا يستفرق فترة طويلة ، قهو لقاء عمل محض ، وقد اتفقنـا مح الرئيس على تخصيص اقل وقت ممكن لما يسمى بالاجراءات البروتكولية وآبلاء اقصى حد من الامتمام

وطبيعي أن تسألوني وهذا حق لكم عن المسائل التى ستبحث مع الرقيس ، واستطيع أن أجيبكم عن ذلك بالسكل التائى : اننا لم نعين مسبقا أي جدول عمل ، وسيجرى تبادل الاراء بحرية حيث بوسع كل طرف أن يثير المسائل التي يرى ضرورة وفائدة بحثها ، ولكن يمكنني أن اقول بكل أيمان أن سير مباحثاتنا سيتناول بالاشك قضايا مواصلة تطويس وتعميق العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا ولا يمكن اغفال الوضع الدولي ولاسيما أن الاحداث في العالم تجري بسرعة كبيرة .

لقاء طابعه ودي وعمل

ولست اشك في اننا سنتداول مع الرئيس ايضا الراى حول مسائل سير المؤتمر الأوروبي العبام فهذه مسالة مامة جدا . وسبق أن بحثناما اكثر من مرة ، وستكون من جديد طبعا موضوع معادثاتنا ولأشك في الله ستنمس قضايا اخرى ترتبط بتغفيف التوتر الدول ، ولايستبعد أن نتطرق إلى المشاكل

ويصنعب طبعا تعداد كل المسائل التي قد تنبع من اللقاء ، وليس بودى أن الكهن قبل اللقاء مسع الرئيس بالمواضيع المحتملة لمباحثاتنا ، ففي اللقاءات الماضية في موسكو وباريس وزاسلاقيل ورامبوى كان كل وأحد منا يثير بحرية المسألة الته تهم كلا الطرفين او احدهما ، وأحسب أن العال مستكون كذلك في هذه المرة ايضا ،

واعتقد بان معادثاتنا في بيتسونده ستتسمم

وآحن لولى النشاورات المتبادلة اهميسة كبيرة فالاتحاء السوفييتي وفرنسا يسعيسان الى ايلاغ احدهما الاخر في وقت متاسيب بالمسيائل التي المهما ، وقد حدث مثل هذا الأبلاغ المتبادل ايان الريارة التي قام بها الى باريس الدريه غروميكسو وزير خارجية الاتحاد السوقييتي .

دور الصحاقة والإذاعة والتليفزيون

وما الذي اود أن أقوله أيضا لكم ياممثني الصحافة الفرنسية ؟ أنَّ الصحافة والآذاعة والنَّيلفزيون تلمب في ايامنًا هذه دورا جسيمًا في قضية تكوين الراي العام وتوثيق التعاون بين الدول ، وبودى أن أعبر عن أمل بأنكم ستسهمون بقسطكم في مده القضية النبيلسة وليس في ليتي أن اندخل في حقوقك كصحفيين أذا صح التعبير . ولكنى أريد أن أقول لقضية تمتين التعارن بين الدول وقضية انفراج التوتر ، والعكس بالعكس فان تشويه الراقع يضلل الراى العام ويزعزع الثقة بين الدول . وليس في تيتى التحدث بشكل معدد عن صحيفة بعينها . ولكن بودى أن أقول أن الصحافة في قرنسا لايندر مسع الأسف أن تظهر فيها مواد لاتتفق والواقع الفعية ولاتعكس عواطف وميول شمبينا اللذين تربطهما

مودة عريقة ..

ولاحاحة هذا إلى مناقشة الهدف الذي يرمى أليه ذلك والمصالح التي يخدمها . واود فقط أن أؤكد ان الاعلام المشوم لا يتلام والمبادى، التي تملي علاقاتنا الودية مع فرنسا .

قتطرت ألى الشنون الاوروبية مشيرا الى أن التقدم الجوهري الذي تم خلال السنوات الثلاث والاربح الاخيرة في تطور العلاقات بين دول أوروبا ، وقد لعب دورا كبيرا في ذلك عقد الاتحاد السوفييتي وبولوتيك وجمهوريات المانيا الديعةراطيك وتشيكومملوفاكيا اتفاقيات مسع جمهورية المانيا الاتحادية وقال بريجنيف: اننا استقبلنا بارتياح نبأ الديمقراطية رجمهورية المانيا الاتعادية حول تبادل ممثليات رسمية دائمية، وقد قبلت هاتان الدولتان كلتاهما في هبئة الامم المتعدة. واقامت جمهورية المانيا الاتعادية علاقات دبلوماسية مع عدد مسن البلدان الاستراكية الاوروبية ، وأن هذا كله يمهد بطبيعة العال لانفراج التوتر في اوروبا وينسجم مع مصالح توطيد السلم واستتباب امن الشعوب . لعل هذا مو كل ما اردت أن أقول لكم اليسوم رامل أنكم ستنقلون بشكل موضوعي لقاءنا هسذأ

والمباحثات مع الرئيس الفرنسي ايضا وكذلـــك الخطوات اللاحقة التي ستتخذ نتيج ___ له_ذه

ثم أجاب بريجنيف على أسئلة الصحفيين. س (جريدة «الاوما ليتيه») : ما هو شعوركسم لبيل اللقاء مع الرئيس بومبيدو ؟

ج : حسناً . يطيب لي أن التقي بالرئيس . وأنا واثق انه سيكون حوارا وديا وحديثا نافعا . س (فرانس بريس) : هل تعتقدون ايها السيد لسكرتير العام بأن مجرى الانفراج في أورويا قد ايطا آلان بقدرها ، ام أنه مستمر كالسابق ؟ وما

هو دايكم في سير المؤتمر الاوروبي العام ؟ ج : رُبِماً لا يمكن القول ان مجرى الانفراج صار ابطأ ولكنني مستعد للاعتراف بأنه قد ظهرت في اجتماع جينيف امور كثيرة غير جوهرية احيانك نعرقل مسائل المؤتس الرئيسية . وهذا خيادت

الا أن الاتجاء الأساسي الرئيسي في عمل المؤتمر لايتعرض للشك ، وهذا امر هام جدا ، وسبق ان أبدينا الرئيس بومبيدو وانا اكثر من مرة وجهية لظرنا حول هذا المؤتمر ، واعتقد بانكم ملم ون بمضمون تلك الاراء . كما انتا قد ايدنا في حيثه ن ينهى المؤتمر عمله بنجاح في سنة ١٩٧٢ . والا مؤمن بالسبه يجب الان أعطاء دفعة جديدة لعمل

س («الاوماليتيسه») : ايها الرقيق السكرتير العام ، يكتبون في الغرب احيانسا ان الاتعساد السوفييتي «رولة عملاقسة»". فما هو را يكم في

ج : نعم اعرف ذلك ، فما الذي يمكنني قوله ٩ حقا أن الاتعاد السوفييتي بلد كبير بمساحت وسکانه . ولکن من الذی اخترع اصطلاح «دولیة عملاقة» ؟ لااعرف ، هل تستطيعون انثم تفسير ما يعنى «دولة عملاقة» ؟ في اعتقادي ان هذه الكلمة ولدت في الصين ، والصين-على فكرة ، دولة كبيرة ايضا تتفوق كثيرا بالسكان على الاتعاد السوفييتي أذن مل يمكن أن نقول أن الصين دولة عملاقية ايضا ؟ أنهم يكتبون اشياء كثيرة مصطنعة في الصحف الأجنبية ، وقد كانت موضة في حينها الكتابة عن «السيادة المعدودة» التي كانوا يزعمونها، والان عن «الدول العملاقة» ثم بوسعهم أن يبتدعوا شيئا ما اخر . اعتقد انكم وأنتم صحفيون معنكون تفهمون بالفسكم فعوى مثل هذه العملات التسي تندلع أحيانا في الصحافة .

وأنت لن تجعل الاتحاد السوفييتي اصغر مسا هوعليه حتى اذا شاءذلك احدمم ، قادا كان بلد . بمثل هذه المساحة الكبيرة وهذا العدد من السكان «دولة عملاقة» فمسا الذي بوسعى أن أقوله بهذا الصدد ؟ دعه يصفه مكذا من تعجبه هذه اللفظة ولكن مصطلع «الدولة العملاقية» والمضمون الذي يحاولون وضعه ليه لايجمعه بطبيعة العال اي جامع بالسياسة التي ينتهجها حزبنا وتنهجها دولتنا

ج: هذا مجرد انطباع ، انسا لم نغرج الثرن ثم توقف بريجنيف عند بعض المسائل الدولية الاوسط ولا لدقيقة وأحدة من مجال أهتمامنا , رار نكف ولن نكف أبدا عن حماية المطالب المشررعاً للدول العربية ، واكرر ان هذا الذي تعدثت عنه لیس سوی انطباع سطحی ، سى (جريدة «فرائس سوار») : هل يعتقد الإنعاد السوفييتي بان تسعة بلدان اوروبية غربية تلم دوراً ما عالميا ؟ وهل يستطيع هذا «التاسوم، ا يلعب مثل هذا الدور لاسيما من ناحية الدفارا ج: يصمعب على الان ان اذكر اى دور ستلمية لكن بودى أن أذكركم أيها السادة المحترمون بان الاتحاد السوفييتي قد ابدى اكثر من مرة معارضه للكتل المغلقة. وهذه هي سياسة الاتحاد السوليين المرسومة والواضحة تماميا . ونعن نتيسك الآن

«التاسوع» او مسا يسمى «بالتجمع الاقتصادي الاوروبي» حقيقة واقمـة . ولننظر على اية مبادي سيبنى هذا التجمع علاقاته مع الدول الأخرى ، هذا ما سيكشفه المستقبل.

س (مجلة «اكسبريس») : ماهى افساق تعسير العلاقات بين الاتعاد السوفييتي والصين ا

أيضا بوجهة النظر هذه ولو اننا تعدثنا ايضاعزان

س (شركة الاذاعة «اوروبا-۱») : اذا استثنيا

حولة وزير خارجيتكم غروميكو الى دمشق والقام

يْتُكُونَ الطَّبَّاعِ انْ الاتعاد السوفييتي اعتزل بقر ما

نسوية مشكلة الشرق الاوسط ؟

ج : معروف للجميع ما هي علاقاتنا الان ، فين الوجهة الشكلية ترجد لدينسا علاقات طبيعية عل صميد الدولة . وقد قدر لى وللرفاق الاخرين من قيادة بلادنا أن نقول مرارا أنسا إلى جانب تعسين العلاقات مع الصين . فالقضية منوطة بالعالم

س («فرانس بريس») : هل تعتقدون ايها السيد السمرتير العمام ان «التاسوع» الاوروبي يعين أن يلعب دورا معينا في مؤتمر جينيف لمشكلة الثرة 9 June 19

ج: يصعب على ان اقول فيهم يفكر «التاسوع» بهذا الصدد . ولهذا لا استعليم اجابتكم الان عن السؤال الذي لايجيب عنه «التاسوع» للسه .

ولكسن بوسعى أن المبيف أن كل دولة أسم اعتقادنا يجب أن تكون معنية بان يستتب في الثرق الاوسط سلم عادل لجميع دول هذه المنطقة ونهن نجد من المرغوب فيه أن تسهم كل دولة بما لمسب ذلك البليدان الاوروبية الغربية التسعة بهيئا الشكل أو ذاك بقسط أيجابي في حل هذه المسألة الهامة لان السلم مطلوب لكوكبنا بأسره ا

س (شركة الاذاعة «اوروبا-۱») ايها السيك السكرتير العام ، هل يوجد لديكم شعود باله الا تسنى لكم خلال لقاءاتكم العديدة بالرئيس بوسياد ولقاءات السيد غروميكو بزميله الناع اللسالة الفرنسيين بأن الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في الولايات المتعدة الاميركية ليست لوعاً من السالة الفنائية (condominium) يمكن أن يؤدى ال القرارات سوف تتغد يستدون استشارة البلال

ج : معروف اننى بعد زيارتى الولايات المنط الإمبركية قد توقفت في باريس حيث ثم للان أب رامبوی مع الرئيس بومبيدو . ومناك بالذات جرا حوار حول هذا الموضوع , وقد كنت صريعا با في ذلك العوار وتكونت لدى قناعة بان السيب بومبيدو قد فهمني فهما صحيحا ، م رادئيس تعرير «يوماليتيه») ؛ هل تمتألون بان التعاون الفرنكو سوقييتي يمكن ان ينطسوا

بوتائر اسرع من الان ؟ ج : لقد قلت أن كلا الطرفين ينفذان في الإساس تلك الاتفاقيات التي عقدناها . ولكن منا لايان اننا استنقدتًا كل الامكائيات ، ويشرف عل الإنها الان موعد الاتفاقية السوفييتية الفرنسية السادية

الفعل الان والتي نمت تجارتنا على اساسها واعتقد بانه قد حل الان وقت مباحثات عديا حول هذه المسألة ومباحثات عملية معددة ، ولان مستعدون لذلك

والاتعاد السولمبيتي .

يتيان عن زبيارة غروميكو المعاولة معرالا مسكة

قاء الدريه غروميكو عضو المكتب السياس للجئة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي ووذير غارجة الاتعاد السوفييتي بزيادة جهورية مصر العربية زيارة رسمية ودية استمرت من ١ الي ه

واستقبله الور السادات رئيس جهورية معر العربية وبدث معه كثيرا من القضايا لاسيما تلك التر تغمى الملاقات السوفييتية المصرية وكان العديث وديا وبنا. وجرت كذلك مباحثات بين وزير الغارجية المصرى اسماعيل فهمى ووزير الغارجية السوفييتية غروميكو وكالت المباحثات ودية وبناء. ولوتشت الناء العديث والمباحثات القاسايا الدولية التي تهم الجالبين وفي مقدمتها قفسية الشرق الاوسط ، وكذلك مسائل تطوير العلاقات المستمر بين الدولتين وقد اشترك في المباحثات مسن إلبالب السوقييتي صيتينكو من مستول وذارة الغادجية ورئيس قسسم بلدان الشرق الاوسط وتشير لياكوف من مسئول ولداة العارجية والسكركير العام لها وماكاروف كبير مساعدي وزيسر الثارجية واكوبوف القالم باعمال صفارة الاتعاد السوفييتي في مصر .

من العالب المصرى : السقير محمد رياض وكيل وذراة العارجية والسقير محمد شكرى وكيسل وزارة الغارجية وكمال ذكى مدير ادارة شرق اوروبا بالوزارة وعمر سرى مدير مكتب الوزير . وقد الله الجالبان عزمهما على توليق عرى الصداقة والتعاون بينهما في معتلف المجسالات على اساس متين طويل الامد ، كما قصت معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المعرية المعقودة في

وقد اجمع العالبان على أن للمستوى الذي بلغته العلاقات بينهما في أعوام التعاون أهمية كبرى موا، بالنسبة للاتعاد السوقييتي أو لمعى ، وكذلك لقضية السلام العالمي ، والطلاقا من ذلك اعرب الجانبان عن عزمهما على تأييد وتطوير العلاقات القائمسسة في سير نسالهما البشترك ضد الاميريالية والاستعمار والعدوان ولن يسمحا لاحد يان يلحق فسارة بهذه

ولد بعثت في سير الاحاديث بعثا شاملا المسائل المتعلقة بالوضع الراهن في الشرق الاوسط واكد الجالبان من جديد ضرورة السمى بكل الوسائل ال لسوية عادلة وطيئة وفقا للرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ المؤرخ في ٢٣ لوقمبر ١٩٦٧ ورقم ٣٣٨ المؤرخ ٢٢ اكتوبر عام ١٩٧٣ اللذين ينسان على جلاء القوات الاسرائيلية عن كافة الاراض العربية المعتلة وضمان العقوق المشروعة الشعب فلسطين العربي واكد الجالبان في هذا الصدد : الله يجب اعتبار الاتفاق بشأن الفصل ين اللوات المصرية والاسراليلية اول خطوة في طريق بلوغ هذا الهدف وجزءا عضويا مسسن التسوية العامة في الشرق الاوسط .

اكه العالبان استعدادهما لبحث جميع جوالب التسوية في الشرق الاوسط عمليا في اطـــاد وألبر جنيف الذي يعتبر عقده نجاحا هاما للقوى المعبة للسلام واعربا عن الراي المشترلة في فروزة مساهمة المؤتمر في تعقيق قرارات هيئة الامم المتحدة وفي مقدمتها قرار مجلس الامن

ويتلق البالبان في اعمية وضرورة اشتراك الاتعاد السوفييتي في جميع مراحل التسوية قسي الشرق الاوسط بما في ذلك كل الهيثات العاملة التي سيشكلها مؤتمر جنيك ،

وأجمع العالبان على الراي بوجوب اشترالا معثل شعب فلسطين العربي في مؤلمر جنيك . وقه لم نقاء بين غروميكو وياس عرفات رئيس اللجنسسة التنفيذية لمنظمة تعرير فلسطين تُولَسْتَ في سيره المسائل المتعلقة بضمان العقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي • وجرى العديث في جو من التفاهم والصداقة .

لله استقبل العالب الممرى بارتياح مواقلة الاتعاد السوفييتي المبدئية على الاشتراك في تعليق

والله الجاليان فرورة لايادل الاراء المئتظم وللسيق العمل فسسى جميع المستويات يين البلدين سواء فيما يعمى الملاقات التنالية وتضايا الوضع الدولي وفي مقدمتها قضايا الشرق الاوسط . والساد الجالبان إلى ان اللقاءات والاحاديث التي الليمت الناء الزيارة تعتبر مساهمة هامة قسى لغزير وتعزيز العلالات الودية بين مصر والاتحاد السوفييتي .

وقه كرد معمد الور السادات رئيس جمهورية مصر العربية دعوة ليوليد بريجنيف السكرتير أمام للجنة المركزية للحزب الشبيوعي السوفييتي لزيارة جمهورية مصر العربية ، كما دعا وزير الغارجية السوفييتي باسم العكومة السوفييتية وزير الغارجية المصرى اسماعيل

فعم للقيام بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي . ولاد قبلت الدعوة بالشكر اما موعد الزيسسارة فسوف يتم الالقاق بشاله فيما يعد ، وقبل مقادرة القاهرة اللي وزير الغارجية السوفييتي في المطار كلمة قال فيها :

طلال ليادلنا الرسمية لجمهورية مصر العربية جرت كقارات ومعادلات مليئة مع الرئيس السادات وَلِذُيرِ الْعَارِجِيةُ اسْمَاعِيلُ فَهِمَى وَكُذُلِكَ لِقَاءَاتَ مِعْ رَجَالُ الدَّولَةُ الْمِصْرِيينَ الاخْرِينَ • ولد جرت عدم الاحاديث في جو من السود والجدية وستساعد في راينا على تلفية تطويسر ولمبيق التعاوث بين الالحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية ، ولعن لتمثى أن لتطور علاقالنا

أما لتالق الاحاديث والمباحثات قسوف ينشر بيان سوقييتي مصرى مشترك بشالها ، ولعسن للادر التاهرة الى دمشق عن طريق الجو تلبية لدعوة من العكومة السورية وطبقا للاتفاق اللى تم سأيلًا لبواصلة تيادل الاراء مع رجال الدولة السوريين . والتهز هذه الفرصة لاشكر حكومة مصر والرئيس السادات شقعميا وكذلك وزير الغادجية عل

ولعبر عن تمثياتنا الطبية تشبه

ثلجهورية العربية السورسة

تلبية لدعوة من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والحكومة السورية قام اندريه غروميكو عفو المكتب السياس للجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي ووذير خارجية الاتعاد السوفييتي من ٢٧ قبراير ألى اول عادس ومن ٤ إلى ٧ مادس عام ١٩٧٤ بزيادة الجمهورية العربية السورية زيارة ودية رسمية .

وجرت الزيارة في جو من الصداقة والاحترام ووفقا للعلاقات الودية القائمة بين البلدين . واستقبل غروميكو في سير الزيارة من قبل حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية كما اجتمع الى معمود الايوبي رئيس الوزراء وعبد العليم خدام قائب رئيس الوزراء ووزير الغارجية وغيره من القادة السوريين .

وقد جرت في جو من الصداقة والتقاهم مباحثات تطرقت الى مسائل العلاقات الثقافية الثنائية والقضايا الدولية الملحة التي لهم الجالبين ، ووجه اهتمام خاص الى مشكلة الشرق الاوسط، م

هن الجانب السوفييتن : سفير الاتعاد السوفييتي في الجمهورية العربية السورية معى الدينوف وعضو ادارة وزارة الغارجية ورئيس ظسم بلدان الشرى الاوسط صيتيتكو وعضو ادارة وزارة الغارجية والسكرتير العام لوزارة الغارجية تشيرلباكوف وكبير معاولي وزير الغارجية ماكاروف و من الجالب السوري: نالب وزير الغارجية معمد زكريا اسماعيل، مدير ادارة اورويا الشركية عبد الكريم الالاسي ، مدير أدارة المنظمات الدولية ضيا، الفتال ، والمستثمار في ادارة اوروبا الشرقية بوزارة الغارجية يوسف عرفه .

وقد اعرب الجانبان في مسير المباحثات عن الارتياح لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين واكدا عزمهما على تطوير وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون القالمة بينهما على مبادىء احترام السيسادة الوطنية وعدم التدخل في الشنون الداخلية ووحدة الإهداف في النضال فعد الامبريالية والصهيولية

وقد اكد الجالب السوفييش ليات الاتجاء المبدلي السوفييتي لتطوير وتعزيز الصداقة والتعاون ذي المنامة المتبادلة مع سوريا في المجالات السياسية والاقتصادية والثانافية ومساعدتها في تدعيم

ووجه العائبان الناء مناتشة القضايا الدولية الملعة اهتماما فاصا الى الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط التي اعقبتُ العمليات الحربية في اكتوبر الماض ، واكدا موقفهما المبدلي الثابت وهما يشبيران الى ان امكانية اللمة سيلام وطيد عادل في الشرق الاوسيط لا يتسبر الا يشرط جلاء القوات الاسرائيلية عن كل الارانى العربية المعتلة وضمان العقوق المشروعسة الوطنية لشعب فلسطين

وقد يعن الجالبان التعلوات التي تنتفذ في الوقت العاشر من أجل التوصل ألى سلام عادل وطيد في الشرق الاوسط . واكدا من جديد موقفهما الثابت الذي ينص على اعتبار كل اتفاق خاص بشأن الفصل بين القوات خطوة اول في طريق جلاء كافة القوات الاسراليلية عن جميع الاراض العربيسة المعتنلة بتميين مواعيد ملموسة لهذا الجلاء وكجؤه من التسوية العامة في الشرق الاوسط . واكد العالبات ان تجاهل او اهمال المبادي، الرئيسية المشار اليها القا يتطويان على خطر تقير جديد للمولف ويمكن أن يشكل خطرا على السلام والامن في الشرق الاوسعة. وفي العائم كله .

واكد الجانبان اهمية اشتراك الالعاد السوفييتي فيما يبلل من الجهود لاقامة سلام في الشرق الاوسط يلوم على المدالة في كافة مراحل التسوية وجميع مجالاتها . واعرب الجائبان عن اعتقادهما بان تحتفظ الجمهودية العربية السورية بحقهسا المشروع الذي

لاينازع في استفدام كل الوسائل الفعالة لتحرير أراضيها المعتلة ، كقد قنر الجانب السوفييتي تقديرا عاليا صمود القوات المسلعة للجمهورية ألعربية السورية وكذلك التضامن بين البلدان العربية الذي ظهر في سير عمليات اكتوبر الحربية ، وافسح الجالب السوفييتي عن رايه بان هذا التضامن قد اسهم يقسط ايجابي في تدعيم مواقع البلدان العربية وقد اكد البائب السوفييتي كذلك أهميسة تعزيز هذا التضامن المستمر ، وضرورة وضع حد للمناورات الاميريالية الرامية الى شق وحدة الشعوب العربية .

واعلن الجاليان عزمهما عل رد اية معاولة للسف الصداقة السوفييتية السودية ، وأن يسمعا لاحد بعرقلة توطيد العلاقات السوفييتية السورية المستمر أو الحاق ضرر بها . واعرب العالب السورى عن شكره على المسالنة والمساعدة اللتين قدمهما الالعداد السوفييتي

للجمهورية المربية السورية في جميع المجالات واثمار الى اهمية استمرار هذا التاييه ه واعلن العالبان السوفييتي والسوري اله من المايد اجراء المسالات منتظمة على جميع المستويات لتبادل الاراء والتشاور في مسائل العلاقات العنائية ، واهم القضايا الدولية التي تهم الاتحساد

واكد العالبان عند يدت المسائل الدولية الملحة تاييدهما الدائم لنضال الشعوب شد الاستعمار والامبريالية ، ومن أجل القفاء على الاستقلال الاستعماري والتمييز المنصري يكل اشكاله . واكد الجانبان الهما يؤيدان الاقتراح الغاص بعقد دورة خاصة للجمعية انعامة لهيئة الامم المتعدة

الذي طرحته الجمهورية العزائرية الديموقراطية الشعبية . ويعتقد الجالبان أن تبادل الاراء في جملة وأسعة من المسائل الذي تم النساء الزيارة يعتبر عُطُوة ايجابية هامة في تطوير علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة بين البندين لما فيه خير الشعبين

ودعا وزير الغارجية السوفييتي باسم العكومة السوفييتية عبد العليم خدام لالب ركيس الوزراء : ووزير خارجية الجمهورية العربية السورية ليؤور الاتعاد السولييس زيارة رسمية ، وقبلت الدعوة ا بالشكر وسيعين موعدها فيما يعد .

مباحثيات حافلية وبناءة

قر ٧ مارس العالى التهت في معدل المباحثات التي اجسراها الديه غروميكو عدم النكتب السياس للجنة المركزية للجزب الشيرعي السولييتي ووزير الغارجية السولييتي دم عبد العليم فدام مضو الثيادة النطرية لعزب البعث السربي الاشتراكي في سوريا. و واالب وليس السواراه الذير النارجية . وقد غادر غروميكو دمقيق في تقس اليوم الى الاتحاد السوفييتي و دكان في وداعه بالساار عبد العليم عدام وقيره من المستولين السوريين وكذلك السلير السولييتي في سوريا معي الدينوق .

وقال فروسيكو في المقاد لا الله فعادر عاصمة الجمهورية المربية السورية المسابلة وثين فلنس بالارتياح و للد كافت المباحثات والاماديث التي اجزيناما منا مع الزليس عالك الاست ودليس الانداء معمود الايوبى ووزير الخارجية عبد العليم خدام حافلة ومصرة و

وكان قد اليم في نفس اليوم في السفارة السوفييئية في سوديا لقاء بين هروميكو والسادة . الحزب الشيومي السوري ، وجرى اثناء اللقاء حديث ودي ساده جو من الاغلاص والتفاهم اللذين لتمين بهما العلالات بين : العزب الفيوعي السولييتي والعزب الفيوعي السوري و واقيم في ناس اليوم لقاء بين غُروميكو ويشرعرفات وليس اللبعثة التنفيذية المنظمة التحرير

وقد عاة غروميكر ال موسكر في لا مارس العال وكان بين مستقيليه في الساد جميل فيها السقير السوري في مرسكر وطاهر فناش الثاقم بإعمال جمورية مصر العربية في الأتعام السرفييتي: إ

- الياء موسكو ١١ ، ١٩٧٤ ـ -

- الباء موسكو ١١) ١٩٧٤ -

سيارة اقتصادية

ظهرت في شوارع وطرق مدينة لوبك الالمائية يَاصات فير عادية ۽ قـــدر السافقون والركاب أنضليتها حق التقدير ، ومما يمين هذه الباصات حبكلها المطلم بالزنك الصامد للصدا والقماش السبيك الذي يمتسم دخول الشبيع من الغارج وتعمل هذه الباصات بالوقود المختلط ، ويؤدى وَلَكُ اللَّ تُوفِيرِ اللَّهِ وَمَنْتَى لَيْتُر ۚ مِنْ البِنْزِينَ فِي السنة فل أن تقطع البسيارة ٢٠٠ كيلومتر يوميا ،

الشبيعوخة ليست مانعا ...

حينما بلغ كالسودزي سينادزاكي السيمين من مِعره اشترك في سنيال الماراتون في السويسد لمسافة ٢١ كيلومترا ، واجتاز غذه المسافة خلال ١١٠ دفائق و٧ ثران ، ومنذ رئت غير يعيد يلغ الرياش السنة الرايعة والسبعين ، فلم يترك بعد ممارسة العاب القوى وينرى الاشتراك في مباريات جديدة ، وتضم اسرة سيئادزاكي اربعة إطفال و١٦ حقيدا وابنى حقيد . ورغم ذلك قرو الالتحال بالمدرسة الثانويسة التي لم يتع له التعلم فيها في ايام شبابه ، ففي اول ابريسيل (بداية السنة الدراسية في اليابان) سيدمسني تعبوز مع الاطفال إلى المدرسة الواقعة في احدى ضواهي مدينة قركوسيما . وقد صبم سينادزاكي على أنطع المسافة بين بيته والمدرسة وكفا كل بوم م ويعتبر الرياض البسن ان اجتياز . كيلومترا وكضا كل يوم سينكنه من الاستعداد جيدا لمنافيسة القصوم في معرات العدو ه

معول أم أشيقال شياظة ؟

كان منظرهن مرعباً . فكن مضنيات بوجسوه المامرة يتركن كل مساء الممل متوجهات بغطي بطيئة الى بيت النوم و لقد بدأت الهيفــــات التضائية الاسترالية الان في التحقيق في هذه الغفسيحة التي اكتشفت في احد معامل النسيج في مدينة سيدلى .

لقذ خدم صاحب المعمل لتيات من الليليبين واجبرهن على المعل في معمله ١٠ ساعة في الاسبوع مقابل أجوز تافهة ، وتتهم الاوساط الابتماعية في إستراليا ذلك الصناعي الان يغلق لروف من الاصنال الصافة أبي منبله وتقالب

· بدلاً من الانسان «التلج»

الضت بعثة علمية امريكية تعت قيادة ادوار كرولين ١٥ شهرا في جبال حملايا بشرقي النيبال وْكَانْ هَدَفْ البِعِيَّةُ الرَّلِيسِي اكتفياقِ ١٠الانسيسان التلبيء الذي كان وجوده موضوعا للمتاقشيسة الحادة في الاعرام الأخيرة ، وقد المادت وكالة رويتر أن كروئين أم يكتشف غير سلسلة من الاثار المجهولة التي كان طول كل اثر منها ٢٠ ستتمترا ريعتبر العالم انه لايمكن ان يتركها اي حيران معروف .

أما «الالسان الثلجي» نفسه قلم تستطيييم اليعثة رؤيته رغم أعبال اليبعث الواسعة النطاق غير أن ذلك لم يؤسف علماء البعثة أذ اكتشفرا ورضعوا هددا من أصناف الحيوالات والعشرات إلتي كانت فيز معروفة سابقا . ويريد كزولين أن يعرد الى جبال هملايا في ابريل القادم من جديد ليعلم من مو اللي تراي الاثار القامضة بع ١٠ درما ١١/٣

بقلم : قيكتور مايفسكي

يقدر ما تتعبق ازمة الطاقة في الغرب ترتسم يوهسسوح اكبر مساورة عمل كارتلات النفظ الاميركية والاوروبية الفريية والدوليسسة ذات الملاقة المياشرة ابتردي الاوضيسام في الغرب حاليا . فحظ الاقطار العربية المنتجسة للنفط تصدير «اللمب الاسمود»، إلى الولايات المتعدة ويعطن بلدان اورويا الغربية بسبب دعمهسسا المعتدين الاسرالليين ء وكذلك أرتفاع اسعاد النفط بشكل حاد علارة على انهما باتا سلاحسا سلميا في تضال العرب من اجل حقوقهم المناحة القيأ النور على كل هنق ازمة الطالة والنقد فر المالم الراسنسنسال التي مي جزء لايتجزا الازمة العامة في الراسمالية .

وليمة في زمن الطاعون

«اما اقامت شركات النفطأ وليمسة في زمن الطاعون ٢٠ يتساءل السناتور ألين في لجنسا مجلس الشيوح الفرعيسة التي تستمم لممثل الاحتكارات النفطية الكبرى الاميركية . ولا يزال مدًا السؤال الالبا في اميركا وفي اوروبسا القربية على حد سواء ، وقد تطول الاقتصادي الفراسي جان ماري شيقاليه في حديث ادل به المجلة «أيورربيو» الاسبوعيدة الإيطاليدة الى مقدمات الازمة النفطية الراهنة فقال : أن تاريغ النفط غدا مع التهاه عصر الغمم بمنزلة تاريخ الراسمالية لفسها في الغرب وتوسعها في البلدان النامية ، فحتى سنة ١٩٥٠ بقيت السول باكملها في قيضة الشركات الناطية الرئيسيسة . نها. الشركات التني كونت كارتلا وتمرفت على اسام احتكاري كالت تشتري التغط باسعار ينسب تعير الضحك بينما تتمسك باسعار البيع المالية كما مارست الشركات الكيرى تصفيسة النفط قايتزت بدلك ارباحا طائلة على كل المستويات ومرت السنوات المشرون التالية تحت شارة تصارع كبريات الاحتكارات النفطية المستمر عإ الاحتفاظ بمواقع السيطرة على الجبهة النفطيسا

وفي هذء الفترة احرزت حركة التعرر الوطئي في بلدان آسيا وافريقيا لباحات حاسب وتعزز استقلال المراق والجزائر وبلدان اغرى منتجة للنفط غير ذلك وراءه خطوات بشان وضم اعراف معين على عمل الاحتكارات التقطية وتأميم النقط وتاسيس شركات النفط الوطنية وعلارة على ذلك اكتضفت حقول جديد لم تقم في قيضة الكارتلات وتوسع تعسسدير النقط عن البلدان الاشتراكية والشأت الدرل المنتجسمة

للنفط منظمتها الدرلية لتنسسق تفاطها ولكر الاحتكارات الناطية السامية ال الاحتفاظ بمواقعها لانتولف امام شيء .

قمع بداية السبعينيات ظلت توة الممالقسة النفطية ولاسيما الاميركية عظيمة ا قلد كان السيطر فل ٨٠ بالمالة من منسادرات الناط المالمية وعلى تسعة اعشار استفراجه في الشرق بالعمل يظل النقط يلعب دوره ، وأن احتكارات النقطية ، الاوسط الا إن الاعمال العازمة التي كأمت بها لهب الاحتكارات الاجنبية وغلق سوريا البوب التفط القادم من العراق وتنسيق اعمال البلدان المنتجة للنفط في لطاق منظمسة والاربيات والنقص في ناقلات النقط الكبيرة ، إن مها كله يغير الرضع في السوق الناطية تنييرا جوهريا ، ويتسم باهمية خاصـة لبو استهلال النفط شوا منداما : فريادة الاستهلاك في اوروبا الغربية تجاوزت شنويا ١٣ بالبالة ، اما لم اليابان لبلغت ٢٠ بالمالة ، وصار الاتجاء العالب

قرصة ذات وجهين

لحو وقع اسعار الناط .

وترى البلدان المنتجة للنفط في رقم اسماره قرصة الحصول على عائدات اكثر عدلا. من اجل لنمية المتصادعا ، اما الاحتكارات لتقبل رنع

الاحتكارات والازمة

الاسعار علما منها باله لاتزال لديها احتياطيات ضنية للمصول على الارباح ، فلى قرلسا مثلا كان المان الواحد من النامل الغام يباع في مطلع سنة ١٩٧٢ للمستهلكين بسعر متوسطه ٢٠ قرائكا , في حين ان التنقيب عن مذا الطن من لنقط واستغراجه ولقله وتصفيته وايصاله ال معل التصريف الى جانب المعدل الاعتيادي للربع تكلف ١٠١٥ فرنك . ومكذا يكون ربع الشركات الدولية المسانى من الطن الواحد قسد عادل

وان زيادة استهلاك النفط بشكل لاسابق له الى جالب إرتفاء اسمار مشتقات النفط قد ادت ختما الى ازمة الطاقة في العالم الرأسيمالي . وان الاقتصاديين يتوهون على حسق بالدور الشاص الذي لمبته في ظهور الازمسة واشتدادمسا ألاحتكازات النفطية الرئيسية الاميركيسة التي تستغرج ٧٠ بالمالة من النفط المعل وتسيطر عل زماه ٨٠ بالمالة من مجموع مشاريم تصلي النفط وحوال ٧٢ بالمائسة من مجمل تصريد البنزين في الولايات المتعدة .

وتللت المنحافة الماليية الالتياء ال ان المالة قد تغيرت بعدة في سنة ١٩٧٣ بعد ان كانت ارباح الفركات النغطية الكبرى الاميركية قد تقلمت بعض الشء في تهاينة الستيشسات وبداية السبعينيات ، فان ادباع سبع شركات من كبريات الشركات الناملية الاميركيسية قد ازدادت خلال ثلاثة اربام السنة المتصرمة ، كما ذكر في لجنة التعقيق الفرعيسية لدى مجلس الشيوخ ، بلسبة ١٦ بالمالة ، قالوطهم المتازم مربع للاحتكارات النفطية الاميركية بلاشك ه

ماوراء هذه التكهنات؟

كما ثلغت الصحافة الاميركية والعالمية الى امر اخر وهو أن الاوسماط المرتبطة وثبقا بالاستكارات النفطية تتحدث منذ رقت بميد عن الهاية النقط، وعن أن الناط على الارض مسينفس كليه بعد ٢٠-٢٠ سنة . حقا أن احتياطي النقط مثل سالو الثروات الطبيعية لبس شيئا لاينطب ولكن مذا الاحتياطي لايزال عظيما لدرجة كافية وترجيب امكانية اكتشاف خول جديدة وهو يمكن ان يخدو الناس لزمن طويل اذ اما عوملت هذه الطاقة بعكمة وحرس ، ويكفى أن لذكر يحكاية "نهاية الفحر" (والان يعودون ال استخراجه لم الولايات المتحدة وقل بلدان واسمالية اغرى لكى تكون مدرين من النيزات «نهاية النفظ» .

أن هذه التكينات يقسد منها ايضا تسهيل تغلفل الاحتكارات النفطية الى الغروع الوليدة من الطاقة ، والمقصود بذلك المحطات الكهربائية اللرية والاعمال التجريبية التصميمية لانفسساه المغاعلات المكثرات والمركيات الذرية العرارية والطريقسة الجديدة لاستغراج القعم واستقدام الطاقة الشمسية وطأقة حرارة الارقى . وتتلتم امكانيات عظيمة لتوظيف وأس المال وليس في لية الشركات النفطية اقلات المعسادر الجديدة

ولكن الى أن تبدأ المصادر المديدة للطاقة

بوضوح الى أجبار الاخرين عل تسديد التنقان فستكرن عالية جدا كلفة استغراج النفط و الاسكا وبحر الشمال احيث تتعاون الاحتكاران الاميركية مع الالجليزية) وكذلك استغرام النظ من الطين الصفعي ، ولكي يكون مثا النفا وكذلك الانواع الجديدة من الطائية تادرها المنافسة يجب ان يكون النفط المستغرز ز الشرق الاوسعاد اغلى ثمنا ، وكانت الكارتان الدرلية الواقعة تحت السيطرة الاميركية واثفة من الها ستستطيع فنبط استعشار للله الثرق الارسط مستخدمة أياما سادما للقبقط فإ انجلترا وفرنسا واليابان البلدان التابعة بنسبة ٩٠-٨٠ بالمالة لاستيراد تفط الشرق الارسط و

النفط التي تراجه مشاريع غالية التكالين اسه

حساب العقل وحسان البنيدر

الا أن حسابات الاحتكارات النقطية اغتلف

وأضطريت يفدر كبير بسبب البواقل العازما من جالب الاقطار العربية المنتجة للنقط والني منعت تصدير النفط إلى الدول المسائدة لإسرائيل ورفعت بنسبة كبيرة اسعار تلطها وبلغ الام حد أن شركسة الارامكو وهي اتعساد شركان «ایکمبون» راستندارد اویل اول کالیاورلیا» و«موبيل أويل» و«تكساكو» مع حصة من الاسهم عائدة للمربية السمودية ، رجب عليها لتليأ تعاليم المربية السعوديسنسة بغدم تلذيغ اللله للقوات المسلحة الاميركية . فكان على البطافرة ان يطبق فورا قائون الانتاج للدفاع واصعار الاوامر ال ۲۲ شركة تامليسة اميركية الراه بتزريد المغازن المسكرية بكميسة ١٢٥ مليرة غالون عن النفط المعسد للاغراض المدليسة واجتاحت الولايات المتحدة موجة المضادبات بالنفط والبنزين .

ويلقت النظر موقف واشتطسون في طردنا احتدام ازمة الطاقة الناجم من تصرفات الاحتكادات الناطية . فيم أن الولايات البتعدة استسورة ١٠ بالبائية لقبل من نقط الشرق الارسط فالهم في الولايات المتحدة بالذات يتحدثون أكار من غيرهم عن عواقب الحظر النفطي وادللا اسمار النفط ويغيلون البلدان الاوروبية النربية واليابان بالزيادة الهائلة في النفقات عل النلط المستورد ويطالبون يوضع اسياممسة عومة واعمال مشتركسة، بين البلدان الراسمالية المستهلكة للنفيل .

وهم لمن اميركا لايتغلون تلمرهم من ال يلنان اردوبا النربية واليابان مسارت لمي الاذلة الانبرة كسعى وراء عقد صفقات كنافية مم الدزاء الملامة للنفط والاتفاق كيا ذكرت النيويووك اليسه هل تقديم نقط الشرق الاوسط بمبلغ ٦ عليارات دولار ، وتبرى مفارضات حول شرأ، كميان من النفط بمبلغ و مليارات دولاد .

ان مذا كله يبدم المزاعم بشرودة الإعال المشتركة يزعامة الرلايات المتعدة الأميركية ا

ان استمراد احتدام التناقفيات أن العالم: الراسمال لتيجة طبيعية من أزمة الطالة التي من وليدة صياسة النهب التي تمارسها الاحتكارات

دون اية شروط سياسية او غير سياسية تحط ان سيادة واستقلال الجمهورية العراقية .

أن تلد مثل مدم الاتفاقية مع الاتعاد السوفييتي

ماذاتهد ببطانياوالبنتاغون من المحط البندى ١

الاسبوية وفي مقدمتها دول حسيسوس المعيط الرلابات المتحدة وبريطانيا لكي تعدلا عسين اليندي معظم اعتمامها في الارئسة الاخبرة الي ه: و ويغو غارسيا الصغيرة وبالاصماع ال مناطات المنتافون الرامية إلى بناء قاعدة حربية

سرية وقاعدة حربية جوية دالمتسن هناك

. كانت تستغل هذه الجزيرة التسغيرة النابعة

ل ماانيا والزاقعة الى جنوب جزر ملديف القوات

المرية البعرية للولايات المتحسده في السابق

الف كمركز للاتصال بغواصاتها . والان يغوى

النتافون طبقا للاتفاقية المعقودة مؤخرا بيسبن

وطائلا والولايات المتعدد ، أن يبدأ في وقت

نسريب في يناه هنشآت كبيرة في الجسزيرة

لاستقبال المملن والطافرات الحربية ونقديسسم

الفامة اليها وتوسيع مستودعات منتجات البترول

والفقاليس : وتتجه أيضا ال زيادة عدد

المسكريين الامريكان في الجزيرة زبادة كببوة

ربدور التعديث بذلك حول انشاء قاعدة امريكبة

كبرة للقوات المسلعة الامريكية في الجزيرة .

المقطات بعق بانها خطر مباشر لامنها . فقد

اعربت الحكومة الهندية في هذا الصادد عن قلقها

لكبير ، وقالت انديرا غاندي رفسيه وزراء

الهند : أن بناء قاعدة حربية بحرية نووية جبارة

ر جزيرة ديينو غارسيا خرق صارخ لقيرار

بئة الامم المتحسيدة التي اعلنت أن المحيط

ألهندي منطقة للسلام والنماون . وقد جرت في

الهي وعدد من الندن الهندية الاخرى تظاهرات

بماهيرية احتجاجا على اشتداد التواجد العسكري

وقال سوخار تسييو وليس الدونسيا : «أن

العكومة الإندوليسية تنابع بقلني منزايد اشتداد

الاستعدادات العربية في جرير، ديبقو غارسياه

واضاف يقول ان مثل هذه الاعمال سنؤثر بلاشك

أثيرا صلبيا في الوضع في هذه المنطقة . وقد

دعت حكومة مدغشقر كل قوى السادم والمقدم

الامريكي في المعيط الهندي .

لقد وصفت حكومات كثير من الدول عذه

قلق كبير

وقداستنكرت حكومات بنغلاديش وسرى لانكا واسترائيا وزيلاندا الجديدة وملازيا وتاللانسيد مخططات دعم التواجد المسكرى للبنتاغون فسي المعبط الهددي ، وبذلك اظهرت بلدان حوش المعيط الهندي معارضتها للعطرات التي تشكيل خطرا على قضية السلام .

ويمكن أن يتساءل المره بعق . لماذا تتجاهل واشتطن ولنعن ارادة الشعوب سعيا متهما الى توسيع تواجدهما في هـــده المنطقة من ألكرة

لايمكن أن تضلل أحدا المزاعم غير المتنعة حول خطر الاتعاد السرفيستي الموعوم . قان موقف الاتحاد السرفبيتي مسسن مسألة تعريل المحيط الهندى ال منطعه سالم قد صيغ بوذورح تام في البيان السوفييتي الهندي المشتران اثناء زيارة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للهند في نوقمبس

ومما جاء في هذا البيان ان الجانبين يؤكدان استعدادهما للاشتراك مع جميع السدول ذأت المصلحة وعلى اساس التكافؤ في البحث عن حل ملائم لتحويل المحيط الهندى الى منطقة سلام . من الواضح تماما ان مخططات تقوية التواجد الامريكي العربي في المعيط الهندي ليست ردا على خطر سوفييتي موهوم بل انها تعير عن سعى البنتاغون الى بناء رأس جسر عسكرى بعيسد المرمى لمي مده المنطقة الهامة استراتيجيا من

يضطلع حوض المحيط الهندى الذى نشأت على سواحله العضارات العريقسة حيث يسكن لمي الوقت العاضر حوالي تلت اهالي الكرة الارضية يدور عام لا في حياة الدول التي تحيط بسب فحسب بل في حياة جميع بلدان العالم . فتمر الهندى وفي العالم كله . بها أن ذلك البلدان غير المحازة والبلسدان فيه خطوط تجارية تربط اوربا وأمريكا جزليا

العراق قرضا بشروط تسهيلية للقيام بكل للك

شبكة واسعة من الاقنية وفيرها من منفسات الرى . ومن امثالها قناة التوزيع ثرثار-الفرات التي تمكن من تحويل مليارات الامتار المكعبة من الماء من الغرات واليه في حالة الضرورة ، الامر الذي يمكن يدوره من القضاء على خطر الليضان في البريل عام ١٩٧٢ ، ساريسمة العقمسول لى عدد من مناطق البلاد الى الابعد ، وتحسين واسترشادا بهذه المعاهدة . نصا وروحا عمسل تزويد الاراش الرائمة في حوض الفرات بالماء الاتحاد السوفييتي كل ما في وسعه لتنهيسه

البترول للعراق ؟ قمن المعروف أن أدياح البترول وقيره من البلدان الاشتراكية خرق حمسار تؤلف معظم واردات الميزالية الوطنية . رقي حلق الضعب العراكي ثجاءا كبيرا في بناه صناعة

مُجِومة على مواقع الاحتكارات الاجتبية ، وقى يرنيو عام ١٩٧٢ اتخلت الحكومة قرارا ذا اهمة للعسالم المربى الأ أمهت ممتلكات شركة تقلك العراق ، وكان من المتوقع أن يعاول ملسوك البترول مقاطعة تسويق البترول المؤمم كما وكالت المسحف البورجوازية تتنها انذاك بان يكون مصير المراق مباثلا لبمسير حكومة مصدق التي قامت بتاميم صناعة البترول الايرائية ثم اضطرت بعد ذلك ال التراجيم تعت ضغط شركات البترول

بأسيا واسترائبا ، وتملك بلدان درض المحيط

الهندى اكنر من نصف مصادر البترول المكتشفة كما يتركز هناك معظم الانتاج العالمي للكاوتنسوك

وتبنى ألان عشرات البلدان الناميه الواقعة على السراحل التي تطل على المحيط الهندي ،

التي حطمت فيود العبودية الاستعمارية وشبيمه

الاستعمارية ومن بينها جمهورية الهند التي تمتد

حدودها ليماقة تزيد عن ٥٥٠٠ كيلومتر ، تبني

حياة جديده . وقد المكست الرغبة المخلصية

يقدان هذا الحوص في العيش في وفاق قسي

حركة متصاعد، من اجل تحويل هذه المنطقة الى

شملت كذاك بقدان اسيا وافريقبا واستراليا .

الى أن شعوب الدول النسيس تطل على المعيط

الهنسماى ، تطالب بحزم متزايد بوضع حمد

للاستعمار الجديد والأشناء على الاحلاف العدوانية

الامبريالية والتواعد العرببة في اراض المبسر

ويتسع ويشتد الطموح الى ضمان السلام والامن

الأسيرية ذات المسلعة

Di Illiami .

السباعق اساس السراك جديسم الدول

مصالح الاستعماريين الجشعة

القلق لدى الاوساط. المسكرية في واشتطين

ولندن التي لاتستطيع التغلى عن سياسة عهيد

«الحرب الباردة» وتبحث بحمى عن طرق ووسائل

للدقاع عن مصالحها الجشعة في مختلف زوايا

ان الراي المام العالمي يعرف جيدا لمساذا

ترابط القوات البحرية والجوية العربية الامريكية

في المعيط الهندي ، فيكفينا ان نذكر برحلية

سغن الاسطول الاميركي السابع الى سواحيل

جمهورية بنفلاديش الشعبية حينما لم يرض تطور

الاحداث في هذا البلد واشتطن ، او مظاهرة

القوة قرب سواحل الدول العربية اثناء ازمــة

ان الاوساط المسكرية في الولايات المتحدة

وبريطانيا تريد بتوسيع تواجدهما العسكري لمي

المحيط الهنسدي ، وبناه القواعب الحربية

الجديدة ، تزيد من الغطر الذي يهده استقسلال

بلدان مده المنطقة ، وتهمسدف الى اغراض

تتناقض تماما مع اماني الشعوب وتضالها في

سبيل اقامة سلام وطيد في منطقها المعبط

ان تغيرات ايجابة على الصعيد الدولي تثير

والشاي واستخراج النسدير العام .

غير ان «الالبياء» البورجوازيين لم يأخدرا بعين الاعتبار ان العراق اتخذ قراره بتأميسم شركة للط المراق في ظروف مختلفة مبدليسيا غقد تغير ميزان الغوى على الصعيد الدول لسالح الاشتراكية والتقدم ، واصبحت معاهدة الصداقة والتعاون المعاودة يين الاتعاد السوفييتي والعراق الطريق لتعزيز قدرة العراق الاقتصادية ، ونتيجة واغيرا عل هناك حاجة الى تفسير مدى اهمية ذلك استطاع العراق بتأييد الاتصاد السوفييتي

ويمكن أن لذكر أمثلة عديدة أفرى الأكسد البشرول الرطنية . ولايعلى على احد أن الاتعاد الطابع البناء للتعاون السوفييش السراقي الذي الله مسألة تطوير علاقاته مع هذه البلدان السوفييتي اسهم يقسط كبير في هذا النباع ، وضعت بداية له منذ ١٥ عاما ، وقد لقي هذا النباع ، اللك وتعيين اسمى وحروط لها . وكان الاساعد العراق على تطرير صناعة البترول التصاديا التعاون تقييما في فبراير العاض في البيان الذي ان الطبيق أن يتوجه العراق إلى الاحساد وفنيا ، في ٧ أبريل الماض أخد البترول الذي صدر بمناسبة زيارة صدام حسين اللب أمين سوليس اللي كان ، الطلاقا عن قطه الميدلي فيذا استفراجه في شبعال الرميلة يسيل الى سر القيادة القطرية لعزب البعث العربي الاعتراكي والدائم للتقال قد الاعبريالية ، بين أول عن ميناه الغاد بواسطة الابيب البتروار البديدة . في العراق والسب رئيس مجلس السادة الغررة المدينة . وقييد والق الاتحبياد السرفييس على اللاتعاد السرفييش . فقد جاء في هذا البيان «ان الا الا الماد السوفيتي مدى اهمية تقديم مدراء البترول المراكى تعريفسيا عما تنقله العاليين كاد أكدا بارتياح أن العلاقات الوديسة العد الاتصادية والملمية التكنيكية المعالة الترسيات السرفييتية لبناء المنادية السناعية ، القالمة بين البلدين تتميل بطايع نابت وللبطق تلك الرملة ال الشعب العلاية الفعالة التوسيعات الموقيها بعد المساوع العلاية العلاية المعيهماء وينكن التسؤل بالاشائة الى ذلك ان للتعاون السولييش المراقي يوري زيملالسكي

من أجل المصافح الجذرية

النساون الالتمسادي والدني . وبموجب هذه الاتالبة اخذ الاتعساد السونبيتي يقدم الى البهروية العراقية مساعدة اقتصادية وتكنيكية والية في تعقيق خطط تطوير اقتصادها الوطشيء وللعيم مواقعها الاقتصادية في النضال شد تعكم الخكارات الاجتبية ، وقد نصت القاقية موسكر لل تطوير التعاون بين الاتسحساد السسسوقبيتي والبراق على اساس التكافؤ والمنامة المتيادلسة

رم بالتصار الثورة العراقية .

المنظرات الإينبية التي كانت تريسة انفائه ، المؤمم وكانت اول من تام بدلك . عبد بمساعدت على بناء عدد من المشاريسي للد مكن المطيل المرسلة الأول من منسول الكافا نيرة في النستقبل . البنامية الكبيرة وتوسيع نظام الرى ، والقيام البترول في فيمال الرميلة البراق من توسيسي

واسرائيل وكدلك الاتحساد السوفييتي والولايات المتعدة الامريكية وهيئة الامم ان عقد الاتفاقية ظاهرة ايجابيسسة ولكن لايمكن ان نتجاهل آنه اجراء جزلي دو اممية عسكرية بحتة لا يخص غير بلد عربى واحد اشترك في العمليات لمسكرية . ويتوقف التقييم النهائي لهذا العدث على مدى ارتباطه بالغطوات التالية الراميسة الى حل النؤاع العربي الاسرائيل حلا تاما .

وقد جاء في البيان الذي صدر بعد زيارة غروميكو وزيسسر الخارجيسة السوفييتي لجمهورية مصر العربيسة : أن تحقيق اتفاقية الفصــل بين القوات المصرية والاسراليلية يجب وصلسه «كبر، عضوى للتسوية العامة في الشرق

خطوة أولى في ظربيق الإنسحاب الكامل

أعلن في الفاحرة ان الفصــل بين

ويعنى ذلك أن الجيش الاسرائيل قد

نسحب تماما من ضفة قتاة السويس

وابتعد ال اعماق صحرا، سيناء حتى الممرين متلسه وجدى لمسسافة ٣٢

كيلومترا تقريباً . وذلك مع العلم بان

عدد التوات الاسرائيلية المرابطة قرب

الممرين محدود للغاية ، وقد انخفض

ه نما كذلك عدد القوات المصريـــة

والعتاد العسكرى الثقيل على سياحل

القناة الشرقي الذي حرره المصريون في

سير العمليات العربية في اكتوبر عام

١٩٧٢ . وقد دخلت منعلقة الفصل بين

الجيشين المدرى والاسرائيلي التسبى يبلغ عرضها حوالى ١١ كياومترا وحدات

قوات الطوارى، التابعة لهيئية الامم

وبذلك اقامت مصر من جديد مراقبتها

ا ضفتي قناة السيويس الامر الذي

مكن من استئناف اعمسال تعمير هذا

لطريق البحرى الهام الذي مرت بــه

قبل العدوان في عام ١٩٦٦ ، ٢١ الفا

و٢٠٥ سفينة تحسل اعلام عشرات

وجاء دور اعادة بنساء المدن التي

دمرها المعدون الاسرائيليون وهي السيدون وهي السيدويس

وغيرها . وتنبعث الحياة من جديد في

من المعلوم أن اتفاقية الفعمل بين

القوات قد عُقدت بعد أنعقساد موتمر جنيف السلمي الخاص بالشرق الاوسط

الذي اشتركت في اعماله مصر والاردن

المناطق التي تركها المحتلون .

القوات المصرية والاسرائيلية قد انتهى،

ويجب على مؤتس جنيف أن يساهم ينوخ ما الهدف ، أذ يتبغى على حد قول بریجنیف آن یحقق رسمالش الرئيسية ، ومي تحقيق النسويسة السياسية الجنرية واقامة سلام وطيد في الشرق الأوسط -

ولايمكن التوصل ألى هذا الهدف الا شرط حلاء القوات الأسر البلية عن كافة الإراضي العربية المعتلة مند عام ١٩٩٧ واحترام العقسوق المشروعسة لعرب فلسطين حيث يتفق ذلك ومصالح وامن جميم شعرب المنطقة . وكان الاتحاد السوفييتي ولايزال يعمل ليقوم السلام في الشرق الاوسط على هذه المبادئ، بافيل ديمشيئكو

من الدُّكل

احتفالا بذكري وصول البعث

امسيتنا هذه من البرهان الساطيع على اقيمت في دار المبدالة يموسكيو امسة للاحتفال بالذكرى العاديسية دليس جمعيسة الصداقة السرنييتية عشرة لوصول حزب البعث العربسسي السورية فاكد ان سوريا بالرغم مسمن الاشتراكي الى السلطة في الجمهورية العربية السودية . وقد حضر متدوينا

هذا العفل ووافانا بالعديث التال

... اللت الارساط الاحتماعية فـــــى

بوسكو ان يجتمع ممثلوهـــا في هذا

لمبنسى الاترى لسلاحتفال بساعياد

اصدقالنا في الخارج ، واليوم تستضيف

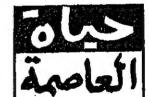
الدار مهندسين واطياء وعمالا ومدرسيسن

الى السلطة في سوريا ،

الاصلاح الزراعي واتساع ورسوخ قطاع الدولة (رتزيد حست الان على ٧٥ بالمالة من الانتاج العساعي في اليلاد) ربناء المرحلة الاولى من معطية القرات وأصغى المجتمعون بعسد ذلك بانتباء

وطلابا اجتمعوا هنا ليحتفل والكرى وصول حزب البعث العربى الاشتراكسي الاتعاد السرقييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . والاتحاد السولييتسي وبلدان

الارسط متوترا ولكن العدل يجيب ان ينتصر منمسا ، وسيجيء وقت يسود السلم ليه سوريا ، وسنجد الى جانبنا دالما اصدقاءنا الإرنياء من الاتعاد



١٩٦٢ معونة شاملة للجمهورية العربيسة

السورية وللاقطار العربية الاخرى . ومثال

الصادق بين الجمهورية العربية السورية

واتعسساد الجمهوريسسات السوفييتية

الاشتراكية. وليس مذا مبرد كلام

رنان ، زالي جانب بناة السد من العرب

يعمل الخبراء السوفييت الذين يتقلون

وعبر السيد السفير عن شكــــــ

السرريين للشعب السولييتي الذي رتف

مع جميع الناس الشرفاء في ايام تشرين

الرهبية عام ١٩٧٣ دناعا عن نضال العرب

المشروع طسيد العدران الاسرائيل

واضاف أن الوضميم لايزال في الترق

اليهم خبرتهم المهنية .

يدرس حوالي ١٤٠٠ طالب لي معهد الفنائين الصناعيين ، ويعسد المعهسد اختصاصيين في هندسة المثناريم الغاصة بالمناحي الفقافية والخدمات العامة ووز تصميم داخل المبانى ، ولنانين في تصميم الاثاث والرسم على جدوان البنايات المن ويقدم ما يزيد عن نصف الطلبة مشاريم الدبلوم حول منتجات ممناعيسة فنيسة وتصاميم المعارش ومصنوعات فنية مسن المعدن والزجاع النع .

🧚 اجریت فی مطعم معوسکفاه مشد وقت قريب مسابلة بين صائعي العلويات بمناسبة يوم المراة العالمي . والحد كثير من صائعي العلويسات في مطعم «موسكاه يبيع الوان حلوياته في

🏶 افتتح في ٦ مارس العالي بقاعات متر اتعساد فنائى الاتعساد السوفييتم (المنتسرة الوغولياسكي رقم ١٠) معرش الزغرفة والسيراميك الشميية في اوكرائيا ويعرض في قاعسات مثر الرساميسي السوليت أكثر من ملة لعلة لمنية من نتاج الفنائين الشعبيين مثل مناظر الطبيعة والطبيعة الصامتة والنعت والاوائي ،

يا اسرع حمامة

تحبة لموسكو يا بد، المسيرة والفين سلام **ٹورۃ کل عامل** في غصن السلام يا زهرة جويلة في قريك وبعدلا للبي كم يحبك في ثلل السلام وينعم بقريك يا موسكو تعية الت فلسطين

في ارض النعيم با لور اشتراکی لازلت تداوين يا زهرة سقاها ليئين العظيم با قصة رواها مكسيم العكيم فی احل کلام والعامل حكاها يا معل الثلالي يا موسكو تحية أسعدت الولايين يا احل ابتسامة في لقر الزمان

من اجل الامان

كم لك من ايادي بيضا في بلادي

يا موسكو تعية

ثور القبر يادى يتحدى الظلام

يا قلعة حصينة ضد الرجميين

TOKALOE P

A TREE SOLORS

أسمع يا زمان ياحل الإغالي

شارع بولشايا ياكيمانكا (حاليا شمارع مؤلفة من اب وام واغزين واخت. وعاشوا هنا حتى سيتمبر-ايلول من عام ١٨٨٦ وشغلت العائلة شقة في الطابق الادل من مذا البيت المهرج الصاغب الذي كان ملكا لاحد النجار ، وكان من الصعب عليه ان بعدل مشا ولهذا كان تشيخوني بشتكى طيلة الوقت من الجو الصاخب ، وبالإضافة عليها «الدكتور انطون تشيارل

> الى مذا كانت الشقة طبيقة ، ولى سيتمبر-ايلول هام ١٨٨٦ انتقلت

ننة للنلد النسية الجارية ومي العروف أن أكثر الادلة شمولا على الانتصاد الوطئي هو الدخل القومي الًّا مُثَلَّت بلدان مجلس (معيف) في سنة ۱۹۷۲ زيادة كييرة ليه . بَئِن سنة ۱۹۷۴ كانت وتائر نمو النثر التومى في بلدان مجلسي (سيف)

1---194. 24 سنة ١٩٧٢-٠٠٠ است ۱۹۹۰-۱۹۰ 1---1947 fermidet ge. ألبنات النبو الالتصادي . وتصرش فقوسة البلدان الاشتواكيسة اسرع والسر لتنبسة الاقتصاد الوطتي

قصيدة جديدة لشاعر الفلاحين في در اليمن الديمقراطية الشعبية كورسعيا الى ((انبــاء موسكــه)

يا قوة متيئة الت في الصداقة وائت في المداوة

جو بتا يا موسكو تدة ایداد جنب ایدی تعیر اوه يا موسكو تدة

فى أصلوب شعبى اثرح نابلزأ عن اهل ودربي خش والترا يا موسكو تعية والليزيا

مغزانة، وعندى غزانة أن

الكاتب لم يتراد تشاك اللي

ولله تأكدت خلال ٢٥ سئة من عمل مجلس (سيف) تأكيدا ا قوة جديدة الطاقة الحياتية المظيمة الكامنية في النقلسام لإجماعي الجديد ، ومبدأ الاممية الاشتراكية . فغلال هذه الترة تفوقت بلدان مجلس رسيف) على الدول الراسماليسة المتكلمة بسرعة لمو الالتاج الصناعي بثلاث مرات تقريبا . وتتعاظم سئة بعد سئة مكالة المنظومة الاشتراكية دوليا والوذها المتنوع في العسسالم المعاصر وهذا تاكيد لمسمدق الاستنتاج اللينيني القائل د... النا لؤثر تاثيرا رليسيا في الورة العالمية بسيامستنا الاقتصادية» . ال ضمان النجاحات الجديدة يتمثل في العمل وفي المباراة

أبرزت مؤتمرات الاحزاب الشيوعية

والمالية في البلدان الشقيقية مهمات

للا يل بالنسب المتوية :

استمرار وهو تغير تناسب القوى لصالح الاشتراكية .

وك لثرت مؤسسات الاحصاء المركزية للبلدان الاثنتراكية

يل ايام الباء صير تنفيذ العطط العمسية . وتشهد هذه

الوطئى في بلدان المنظومة الاشتراكية ، وان النجاحات الجديدة

لتبعث السرور وتزرع الامل في قلوب العاملين في العالم كله .

لله تجاوزت البلدان الاشتراكيسة حد ربع قرن من العمل

الناجع الذي يمارسه مجلس التعاون الاقتصادي رسيف وهو

اول منظمة اقتصادية دولية ذات نمط اشتراكي . وقد ارسي

البرنامج العام لتعميق واستكمال التعسماون وتطوير التكامل

الالتمادي الاشتراكي بين البلدان الاعضاء في مجلس (سيف)

طا البرنامج اللي ينقذ الان ، ارسى الاساس لكي تعالج هذه

البلدان مجتمعة مشاكل الاقتصاد الوطنى لبناء الاشتراكيسة

وبدود للاحزاب الشيوعية والعمالية المتاخية الدور التنظيمي

الرئيس في ترسيخ وتطوير التعاون والتكامل الاقتصادي ليلدان

. 181

تطورا ديناميكيا .

البترية) 1 -

(سيقم) كشائها في السنوات السابقة

وفي مناة ١٩٧٧ كانت وتاثر لبو

(سيل) على التعسر الشال (بالنسب

17. 13

الميل) في معشة ١٩٧٢ ازداد ٥،٧

لاَ ليأسا ال سنة ١٩٥٠ بينما لم

الاشتراكية التي التشرت حتى شملت مئات الملايين من البشر ق. تسعة بلدان واقعسة على ثلاث قارات ومتعدة في مجلس التعاون الاقتصادي . وهي بلغاريسا وهنفاريا والماليسسا الديمقراطية وكويا ومنغوليا وبولوليسما وروماليا والاتحساد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيسا ، كما تشترك في عمل مجلس (سيك) يوغسلافيا ويشترك ممثلو جمهورية فيتثام الديمقراطية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في عمل بعض الهيئات

التابية لهذا المجلس .

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تكوين مجلس التعاون الاقتصادي «سيف» 1 مواد

متنوعة ، تعليل ... واحصائيات ، باقلام المتعصصين في الاقتصاد والسياسية

ملحق العدد ١١

بلران مجلس" سيف" تجمل نتائج السنة الاقتصادية

وكان عام ١٩٧٣ حدا هاما في طريق توطيد السلام وامن الشعوب ، واحرد تجاح كبير في تصفية بؤد العرب العطيرة فالشعب الغيتنامي البطل فاز بالنصر في حربه ضـــد العدوان الامبريال معتمدا على المساعدة الامهية من البلدان الاشتراكية السُقيقة وجميع القوى المناولة للامبريالية في العالم . وتمت خطوات معيئة نعو التسوية السياسية السلميسية في الشرق الاوسط ، وتزداد رسوحًا على الارض مبادى، التعايش السلمي بين الدول على اختلاف الظمتها الاجتماعية وهي المبادي. التي تكون جزءا لايتجزا من السياسة الغارجية التي تسلكها البلدان

وهكذا يطبق بنجاح برنامج السالام الذى اقرم المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي .

ان كل حدث من الاحداث الطبية في المجال الدولي ، بل ان هذه الاحداث مجتمعة هي حصيلة مواصلة المتين العاون البلدان الاشتراكية وسياستها المنسقة . وقد مهد لهذه القفسة العظيمة بدرجة كبيرة لقاء قادة الاحزاب الشاليقة في القرم ، وتبادل الزيارات والاستشارات الثناليسة بين قادة الاحزاب والدول ولشاط منظمة اتفاقية وارشو ومجلس التعاون الاقتصادى و

وتعتمد سياسة الإحزاب الشبوعية والعمالية للبلدان الشقيقة ومجمل لشاطها على التاييد الإجماعي من جالب شعوب متظومتنا فالبلدان الداخلة في مجلس (سيف) والتي تطور الملاقات فيما بيئها بروح الاممية الاشتراكيسة تعزز اللوة الاقتصاديسة للاشتراكية المالمية ككل ولكل دولة اشتراكية عز الفراد و وتمهد لتعقيق التقوق على الراسمالية في كل معالات العيساة الاجتماعية . وللند غدت سنة ١٩٧٧ شيوطا هاما في هذا الطرن:

اغرى . أما في سنة ١٩٧٣ لقد كالت

الزيادة قياسسا الى السنة السابقية

كالاتي : (المعطيأت بين قوسين تياسا

الى سنة ١٩٥٠) في متفاريها ١١٠٪

(١٠٨ مرة) لي الماليا الديمار اطيسة

٥٠٨٪ (٢٠،٢٢ مرة) في متفوليا ٢٠٥

(۲۹ مرة) تي بولرئيسيا ۲۳٪ (۸،۷

مرة) في روماليا (الترظيفات المركزية)

٩٠١٪ في الانعساد السولييسي ١٪

(۲۰۱ مرة) في تشيكوسلوفاكيا ١٠٤٪

(٧٠/٥ مرة) ۽ اميا کي بلغاريسا فالد

ازدادت التوظيفات الماليّـة ١١٠٧ مرة

أن ينيم البلدان المتيلة تعالج

مهام وبادة مردود التوظيفات الباليسة

وتقليص مراعيت البنسساء والاسراع

يتشطيل طاقسات جديدة . فالدادت ألتوظيفات المالية في تحسين الانتاج

محصول قياسي من الحبوب

يتائر تموالييل القومح

:	السيكوسلوفاكيا ١٠٥٢	الاتعاد السرلييتي ۱۰۸		برارليا	مندو ليا	المائيا الديمقراطية
	114	111	11.4	11.	114	/.010
	****	777	ATY		*175	117 277
	تفيكوسلو قاكيا	الاتحاد السرلييتي	۱۹ پيا رومانيا	سية لسلة ٦٠ نوليا بولوا	•	البايا الديمتراطية
•		1474	. 125'A	117 · 118	A. 121.4	1.3.4
	۱۹۱ ۲ مرات		124 17.4 E	۱۲۱ ۱۲۲ مرة 1،0 م		۱۲۰ ۱۲۳ برة
	رًيا ۷۹٪ وقي المانيا وفي يولونيا ۷۲٪		۱۹۷ بالقیاس			يادة في البلدان

الكبيسة لكل بلد من بلدان مجلس

(سيل) . ويضمن عند ذلك تاسم

درل كانت الل تلسب التصاديا ،

والرقى التدريجي لجميع اعضاه المنظومة

الى مسترى الدول الاكثر تقدما من

وتيا يلفت النظر أن بلدان مجلس

(ميل) له حملت لي منا ١٩٧٢

على اللسم الأكبر من زيادة المنتجات

ولى الاتعاد السولييتي ومنداريا ٢٨٢ ولى تشيكوسلولاكيا ٨٨٪ ، والدادت التاجية العمل في سعلة ١٩٧٣ العمرم المنظرمة بنسبة ٦ بالمالة لباسنا ال . 1977 time ولايضاهن بلدان الاستراكية بلد

الريدة إيس البناء ، 'فقى معلة ١٩٧١ وادت بلدان مجلس (سيف) التوطيفات المالية في الإلتمباد الوطني بنسبت

وكالت سنة ١٩٧٢ طيبة للزراعة لى بلسدان مجلس (سيله) ، الس منتاريا ومتعوليا وبولزنيا والاتعاد السرقيبتسي وتفييكوسلو فأكيسا جني مصول قياس من الحبوب ، والداد لى كل بلد التساج منتجات تربيسة الماشية ، وتجارزت الماليا الديماراطية ما كان متروا في العطة بصان التابر كل الواع منتجات تربية المأسية و رق مندرلیسا ربی ۷۰۸ ملیون دامن من الحيوانات الوليدة وهذا يزيد و١٠٠ الله راس على ما أوجبته الخطة ، وقد ازداد مجمل منتهات الرراعية لبلدان مجلس (مبيلة) في منته ١٩٧٧ ولسنية السَعَامِيَّةِ عَلَى أَسَاسُ التَّامِيَّةِ السَّلِ ٢٪ ، ولَى سَعَنَةُ ١٩٣٢ بِلَسَمِّـةً ٧٪ راليقية عل ص ٢٠

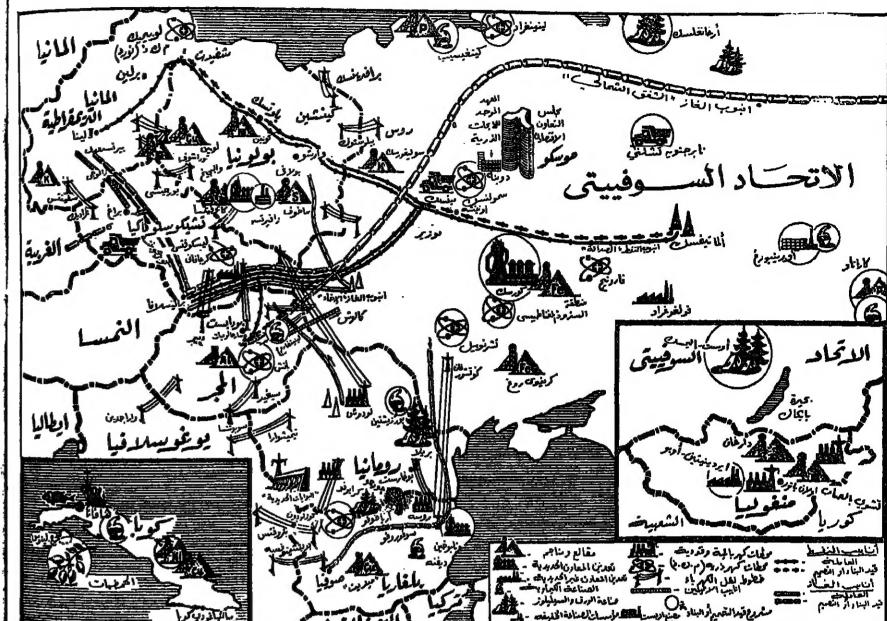
علجق العدد ١١.

الناعية الاقتصادية

الباء موسكو ۱۱، ۱۹۷۶_

ماعتمار الاهممة العظيمة للتعاون الاقتصادى بين البلدان الاشتراكية لنما المناء الاشتراكي والشيوعي ولاستمراد زيادة رخاء شعوب هذه البلدان والقائيا نوقش سير تنفيد البرنامج العام للتكامل الاقتصادي الاشتراكي والاتعاهان الأساسية لاستكمال عمل مجلس التعاون الاقتصادى . وتم التأكيد عل أن مدر المسائل يجب أن تظل في مركز أهتمام الاحزاب الشيوعية والعمالية للبلدان

الأعضاء في مجلس رسيك) . من نيا اللقاء الودى لقادة الاحزاب الشيوعية والعمالية للبلدان الاشتراكية في القرم ٣٠-٣١ يوليو سنة ١٩٧٧.



بلغاريا: يشرف على الانتهاء بناء المرحلة الاولى من معطـة «كوزلوديه» الكهربائية الذرية وقوتها ٤٤٠ الف كيلوواط ، . هنغاريا: ثم تشغيل المعطة غاغارين والواقعة قرب مدينية ديولديوش وقوتها ١٠٠ الف

(يلية المنشور على س ١)

تربو على ١٠ بالمالة قياسا الى سنة

المتبسادل وتطور التكامل الاقتصادي

ومى الوق زيسادة الانتاج الصناعي

د ١٦٠٩٪ (الاستيراد) .

التجاري الخارجي لبلدان مجلس (سيف) مترابطان ترابطا رثيقا ،

قد سارت بطريقين وليسيين وسمهما جمهورية كويا و

الماليا الديمقراطية : تدفق التيار الصناعي من محطا الكهربائية الذرية وهي من أتوى المحطات في أوروبــــــ والتي تشيد بالتعساون مع

البرنامج العام ١٠ اولهسا طريق العد

الغاصة بكل عضو لى مجلس (سيف)

والعائسى استخدام ميسزات تعميق

التالية : في بلغاريا ١٢٠٧٪ (التصدير) وتعديل مستويات النمو الاقتصادي النمو الاقتصادي تزداد العاحسا

ولمي هنداريسا ١٨٪ (التصدير) وفي فبينمسا كانت البلدان الزراعيسة- يستطلبات الثورة العلمية التكنيكيسة

المانيا الديمتراطية ١١٪ (مع بلدان الصناعية والزراعية مي الغالبة في ومواصلة تعميق واحكسام التعساون

مجلس (سيف) وحدما) وفي منفوليا المنظومة عند بداية هذا الطريق فان وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي.

٢٠٪ رقى بولونيا ٢٠٥٩٪ وفي روماليا الدول الاوروبية الداخلية في مجلس لقد استطاعت بلدان مجلس (سيف)

١٤٠٨٪ وفي الاتعاد السولييتي ١٦٠٤٪ (سيف) تعصل الان من الصناعة عل خلال خس وعدرين سنة استكسال

رقى تشبيكومملوقاكيا ٨٠٨٪ (التصدير) القسم الاكبسى عن دخلها الوطنى اللروع الالتصاديسة جلريا وانشاء

واستمر في منه ١٩٧٢ تفارب الراسمالية تبنى الاستراكيسة بنجاع المادية التكنيكية لبواصلة بناء المجتمع

وتعادل مستويسات النبو الاقتصادى بمساعدة الدول الشقيقة . وتشيد قيها الاشتراكي المتقدم والمجتمع القبيرعي

لبلدان منظرمتنا ، بالتدريج . وهذه عشرات المؤسسات الكبيرة المدينية وظهسرت على هذا الاساس المبيدات

العملية التي توجهها الاحزاب الشائيقة وتزداد سرهسة تمر الاقتمساد في للتعجيل بعملية تعديل مستريات النمو

كيلوواط . وساحيت في البا

بلدان استراكية اخرى .

ومنفوليسا التي تخطت المرطسة مجمعات الاقتصاد الوطني والقاعدة

مشتركة بين منغوليا والاتماد السوفييتسي مصنع مجمسم للنعاس والمولبيدينوم .

بين كوبا والاتحاد السونييتي

حول بناء مصنع مجمع للنيكل

بولونيا : بدا بالتعارن مع

طُن من الكاوتشوك ألاصطناع

القولاذ .

الاتعاد السوقييتي اعقدت مسم عدد من بلدان مجلس

ويتضع من الجداول التي أوردناها لنمو الدخل القرمي والانتاج الصناعي

أن وتائر تطور البلدان الاقل تقدم اقتصادیا ، بهذین الدلیلین اسرم من واستكمال تقامسه العمل بين الدول غيرها ، ومكذا ازداد في هذه السئة الاشتراكي سرعية لمو حجم التداول الاشتراكيية . وهذان الطريقيان تقارب مستويسات النبو الالتصادي لبلدان منظومتنا. وجرت هذه العملية ل العلمية لي الانتاج . والدخسل القومي و فقد ازداد تداول خلال ربع قرن من رجود مدّم المنظمة لجبيع الدول الشقيقة لموا مريما ، النجارة الغارجية خلال سنسة باللسب الدولية لجاحات كبيرة لمي تضية تقريب ان مهمة تقريب وتعديل مستويات

يتحرل ال قوة الناجية مباشرة يزيادة الاعتمادات ليده الاغراض . فالاتعاد السرفييتي ينصص ستريبا للايعاث العلمية اكثر من ٤ بالمالة من الدخل الافسراكية ، مثال ذلك شارل حال التومس وتشيكوسلوناكيسا ٢٠٠٪ ١٦٠٠ معهد ومنظمة علمية لي مالة ومتناريا ١٠٦٪ والماليا الديمقراطية اكثر من ١٠٠٠ عيمة علمية تكنيك ٢٠١٤٪ وبولوليا ٢٠١٣٪ وبلغاريا ٢٠١٥٪ في سنة ١٩٧٣٠٠ ومع حلول سئة ١٩٧٥ ستزداد في

جميع البلدان الثققات على القضايسا الملمية ويعتبر تبادل المنجرات العلميسة الاهميسة لترمييع التصادن الاتابي والتصاميم التكنيكية واستكبال طرق وقد لم خلال السلوات الثلاث النافيات الالتاج شرطا لى غاية الامسة للتعادن عقد ١٧ التاقية حرل تعادن والعام

الدول وبالبحث عن اشكال واساليه

(سيف) عدة اتفاقيات ثنالياً

حول بناء مصنع مجمع للورأن

والسيليلوز وتوته ٥٠٠ ال

طن وانفاقية عامة حول بنياء

مصنع مجمع لاستخراج وتنليأ

المرحلة الاولى من مد أثبره

الغياز «الاتحاد السولييني"

اوروبا الغربية» ،

تشيكوسلوفاكيسا : التهن

وتترسع وتتلور السلات النالبأ والمتعددة الاطراف بين مؤسسات البحث العلمى في بلدان المنازسة

ويعبيع العلسم أكثر فاكار لدأ التاجيسة مهاشرة وعاملا في مائهما

بتأسيس المنظمات الاقتصادية الدولية والترتيكستيل ماهن (لمكانن التسيج) الرانيراتوم اليرجو" (للطاقة اللرية) والترابليكتروه (اللكهرباء) . والترض لألك ترسيخ التكامل الافتمسادى

لبديدة أمم تتيجة أمام ١٩٧٢ في فازر الاشكسال الجديدة للتعساون التكامل الاقتصادي ، فهي مدعوة الى الساعد عل التغطيط المقدران لانتاج بط الراع المعدلات والآلات واعداد والل التعميمات وايصالها ال الرمسات المناعية . وهي تطيق ألاترامسات بثنان كغصص وتعاون المسسات التساج المعدات والآلات الراد ، واتتكل بتقديم ما يلزم من

وألبدات وتشمل هذه الاتفاقيات اكتر من ١٧٠٠ مسالة . البنظمات الاقتصاديسة الدولية

السد أصنو مجلس (سيف) فسي اللقة 17 في سنسة 1977 قرارا

ويعتبس كأسيس حده المنظمسات وتحت مشاورات متبادلية يضان المدان والآلات والمواد وقطع الغيار.

التقاعدية واستحدثت تسهيلات جديدة النموعية والعمالية في بلدان مجلس لتلاميذ المدارس الابتدائية ، وتمت قى هنغاريا فى وقت واحد زيادة اجور (سيف) بالشعار التالى : كل شيء باسم مليون عامل في الصناعة والمناء الإنسان ، كل شيء لغير الانسان ، واتخلت في المانيسا الديمقراطيسة وطيت بعمدي حار في جميع بلدان ومنفوليا تدابير بشأن تعسين الخدمات النظرية الاشتراكية دعرات الاحزاب النبرعية والسالية الى تنفيذ خطـــة الطبية واستحدثت مساعدات اجتماعية التمية الاقتصادية لمشمة ١٩٧٢ اشافية ، وزيدت في يولونيا المنع وراميات القطة القبسية قبل الموعد . الدراسية والبساعدت في حالة المرض وقى رومانيا رقع الحد الادنى للاجور وتعيزت العباراة بجعاهيريتها والروح والمعاشيات التقاعديية ومساعدات الابداعية والنشاط في تطبيق منجزات الاطفال واستحدثت تسهيلات لاستجمام الملم والتجربة الطليعيسة في الانتاج وعلاج اعضاء التعاونيات الزراعية لمي روانت في السيل الهادر من المباراة النتراكية مبادرات رائعية جديدة ه المصحات . وتم في الاتحاد السوفييتي ويسرزت الوق والوف من المجدديسن رقسم الحد الادنى للاجور وقى الوقت واطال العمل . فالمباراة الاشتراكية نقسه زيادة المرتبات والمعاشات في الغروع الانتاجية في المناطق الشمالية التي تغدم في نهاية المطاف قضيـــة والشرقية من البلاد بما فيها الاورال اللبة عامات الشغيلية على الرجيه وشرع في تنفيذ الإجراءات نفسها في الاكور من سمة ثابتة لنمط حياتنا . كازاخستان وأسيا الرسطى ، وزيدت راد اكدت تجرية سنة ١٩٧٣ من هديد ان النظام الاشتراكسي في الضميان التقاعدي لاسر العسكريين الانتماد يؤمن افضل الناروف لتطور وزيدت لى تشيكوسلولاكيا مساعدة اللرد مسن كل الجرائب ولسد حاجات

الاسر المعيلة للاطفال وازدادت مقادين الشفيلة المادية والروحية . ارتفاع مستوى المعيشة

فقلال سنة ١٩٧٢ ازدادت الدخول العلية بالنسبة للغرد الواحد من السكان في بلغاريا ٧٠٩٪ وفي منغاريا 1.4-0% وفي العاليا الديمقراطيسة النول السكان النقدية الصافية) ٦٠٥٪ ولى بولونيا (الاجرة الفعلية) ١٠٪ رأن الاتعساد السوفييتسي ٥٪ رقي الميكرسلوفاكيا (الدخول النقدية) ٢٠٢٪ والدادت دخول العاملين في رومانيا

رجهررية كريا رمندرليا . ان الرامحالية لاتعرف ولايمكنهــــا أنتعرف مثل مذر الوتائير لارتفاع سترى المعيشة . فالعمال لا يحظون

أر النالم الرامعالي يرقم الاجور الا أن أماد صراع طبقي مرير ولكن عام ١٩٧٧ عاد على شغيلة حدّه البلدان بسترى قياسى من التضخيم النقدى وأوثقاع الامتعار .

أذ جميع البلدان الشقيقة قد قامت عليًا في سنة ١٩٧٢ الى جالب وقم الإجرر وزيسادة ارصدة الامستهسالاك الإضاعية بعدد من التدابير الاغرى أرام سترى الميشة . فقى بلناريسا ولم الحد الادني للاجور من ٦٥ ليفا ال ۸۰ ليفسا في الشهر ۽ وازدادت ألرلبات في مجالات الصحة والتعليسم وارتلع مستوى العد الادنى للمعاشبات

المعاشات التقاعدية . السكن المريح للجميع

ووسعت البلدان الاعضاء في مجلس (سيف) حجم بناه المساكن وتعالج بنجاح اكبر مشكلة رمى تأمين الشقق المريحة للسكان . فخلال ١٣ سنة الاخيرة (١٩٦١-١٩٧٧) تم في بلدان مجلس (معيف) بنساء اكثس من ٢٥ مليون شقــة . وحصل على مساكن جديدة حوالي ١٣٠ مليون شخص وهذا المدد يعادل سكان جمهورية الماليا الاتعادية وفرئسا وهولنده والدائمرك

١٩٧٣ (بالاقي الوحدات) ١ بلغايا منغاريا المانيا الديمقراطية كوبا يرارنيا رومانيا الاتحاد السولييتي 127 44.

تشيكوسلوفاكيا ان من اهم الدلائل على زيادة الرخاء الشعيسي في بلدان عجلس (معيف) ازدياد تداول البضائم بالمغرق داللى

يجرى عيسره صرف الدخل الاسسامي وان لمو حجــم لداول البضالــع بالمغرق بما في ذلك التغذية العامـة

ازدياد عصة البلران اعضار بالسيالتعاون الاقتمادي في الدشاع العالى (بالمنه) الانتاج الصناعي all distributed

	الناج الطافة الكهريائية
1	و مهالصلب
Prace Curry Continue	🐠 استغراج الفما لجري
· ·	📦 استخراج البترورك
	📵 انتاج الاسمنت
	اناج السمة المعرنية
03/40%tb/8	🗗 انتاع الحليب
). C. Y. 1	- 190. E 197 Y

ان المجتمع الاشتراكي يعني بتوفير

الطروف اللازمـة لثمو القرد من كا.

التواحي . ولهذا لرى ان بلدان مجلس

كول اهتماما كبيرا بتطوير الثقافة

ومن عناصرها الرئيسية التعليم الشعبى

فاكثرية بلدان المنظرمة الاشتراكية

	: (X) · · = /1/.	ايلــة (سنة	بالاسعار المة	د بلــغ
کر با	المانيا الديمقراطية	منناريا	بلناريا	سنة
-	110	179	177	1170
-	121	114	***	114
1.4.1	170	741	707	1177
تشيكوسلوفاك	الاتحاد السوقييتي	رومانيا	بواونيا	للغوليا
114	145	17.	172	187
144	111	777	141	177
7.0	A77	T1Y	707	111
		11	سبة لسنة ٧٢	"باك

الاشتراكية تطور خيرة نماذج الثقانة مريعة . وهذه الوتالـــر اسرع في الوطنية والعالمية وتضعها في متناول البلدان التي كانت اقل تقدما مسسن الناحية الأقتصادية الامر الذي يدل عل تعادل مستريات المعيشة بالتدريج،

۱۱۰۰ مسرح معترف (کان عددها ۹٤٧ قى سنة ١٩٦٠) ، وتضاعفت طبعات الكتب والمجلات والجرائد ، ويتطور فن

ان طراز العياة الاشتراكية يختلف نوعيا عن الطراز الرأسالي . فحتى الان تستطيع الدول الاشتراكية أن تتباهى بنظم التعليم والصحة وظروف العمل النتهى في العَملة الخبسية الجارية من والراحة وبالدور النشيط الذي تلميه الشغيلة في المجتمع ، ولقد قرب ويزداد عدد طلاب المعاهمة المهنيسة عام ١٩٧٣ الوقت الذي ستخلف فيه والعليا . ففي السنة ١٩٧٢-١٩٧٣ البلدان الاشتراكية العالم الراسمال تعليم ١٢ مليون شخص في الساهد وراء ظهرها بكل الدلائل الاقتصادية . وتبرهن من جديد النجاحات في البناء (سيف) . وتتقوق بلدان المنظرمـــة الاقتصادي والثقافي في السنة الثالثة الاشتراكيسة على كليسر من الدول من الخطسة الغمسية على الافضليات الرامعالية المتقدمية بعدد الطلاب الاكيدة والغوة الحياتية التي يتعاوى بالنسيسة لكل ١٠٠ الف شخص من عليها النظام الاشتراكى ، وهي تمرة الجهود الخلاقة لشعوب بلدان المنظومة وخلاف لما يسمى بالثقافسة الاصتراكية وحسيلة النشاط المتعدد

«الجماهيرية» في المجتمع البرجوازي الجموائب الذي تعارست الاحساراب والتي تتوجه الى اهداف تجارية وهي الشيوعية والعمالية . تكاملية اغرى يحتاج تنفيذها الى توحيد

الموارد المادية والماليسة والعمليسة واستمر في سنة ١٩٧٢ التخطيط المشتراء لعدد من الواع الالتاج بما تكنيكي عال . في ذلك مكائن تطسع المعادن ذات الادارة المبرعجة والرسالل الماديسة

بودابست ، سيزداد التاج مغلسك استاف الورق والكارتون في المجس بنسية ١٩٧٥ لى أعرام ١٩٧١~١٩٧٥ غير ان وتائر تبر استهلاك السورق يتغد اممية كبيرة التعاون مع الهدان الشقيقة في هذا المجال ،

وبيا له اهبية خاصة البعاميسية المعلودة في اطار مجلس التعسساون الالتصادي تشان مساعمة المجر لي - بناء مصنع السيلزلوز في اوست اليم بالاتعاد السرفييش . وسيمكن دلك من تلبية احتياجات البلاد المتزايسة ال الورق والمواد الغام لمطاهسة الررق لبدة طريلة . وتستورد المع من الاتعاد السولييتي ووق المنحما والتعيثة وتصعر اليه بدررها دول

العلمس التكنيكسي في اسرة مجلس والتكنيك باستخدام الاشكال والاسالية (سيف) والاسراع بتطبيق المنجــزات التنظيمية التقليدية المجربة للتعادث ويقسن ترسيع أمكانيات العلم الذي جديدة على حد سواء .

التعدين المجمع الضخم

«كاتو فيتسمه» («تسينتمروم»)

وطاقتـــه ٤٠٥ مليون طن من

مع الاتحاد السوفييتي مصنه

کیمیاوی مجمع کبیر فی مدینهٔ

روماليا : يشيد بالتعاون

والتكامل الاقتصادي الافسراكي ولرقبط اطراف عدة في النساع المالكافا

يصورة مقبتركة اعداد ١٦٠ تكينسا ١٩٧١-١٩٨٠ ،

بجلاء ميسرات الاقتصاد الاشتراكي لاستنتاج الدلائل الاقتصادية العاملة والطاقة والخامات بصورة مفتركلة للمو الاقتصاد الرطلي

لم سنة ١٩٧٧ لتطوير قاعدة الوقود المنستركة لالتاج المعادن الحديدية وغير رلارل عرة الهدت لجنة التعادن أمي المديدية وخامات المديد والغوسطور المسائل الاساسيسة في السياسسة مجال التغليط يتناه عل قراد الدودة الاسفر ومادناكل ذلك . الاقتصادية والعلميسة التكنيكيسة السابعة والعشرين لمجلس اميليا . لقد اظهر منل سنسة ١٩٧٧ ان للسفيوات ١٩٧٦-١٩٨٠ والمستقيل التراما هول النطة المسقة للاجراءات بلدان مبلس (سيق) قد استغدمت البعيد حتى سنيسة ١٩٩٠ وتم التكاملية المتعددة الاطراف للسلوات المكالا متنوعسة للتعارن في مجنال التنطيط ، فاستدر استكمال الفلاقات :

لمنظومة موحدة للنقل بالعساديق ا

ولقد اتاح نجاح التعارث في مجال

التغطيط حل جملة من المسائل المحددة

التصاديا وعلميا تكنيكيا ومنهما كي وترتبط هذه الخطة بجماسة من الطولية والمسانية والبقمالدية والتقدية عجال قاعدة الوقود والطاقسة والمواد المقداريع الكبيرة لإنفساء طاقسات ويمهد هذا كلسة لترسيخ التصاون الكام والصناعة الكيمياوية والزراعسة التاجية في أصبح المجالات وباجراء والتكامل الالتصادي الافتراكي ولهشة

في البلسسدان الاشتراكيسة

ان تطور اقتصاد البلدان اعفسا، مجلس التعاون الاقتصادى بسرعة : مكن بعض مؤسساتها وفروعهسا من صئم المثتجات التي تتفق مواصفاتها واعلى ما توصل اليه التكثيك المعاصر والان حيثما تحتفل هذه المنظمسسة الاقتصادية للبلدان الشقيقة بالذكرى الغامسية والعشرين لقيامهها تتبين اهميتها كعامل هام لزيادة فعالسية الاقتصاد الوطني وحافز لاسراع التطور

وارصوا: السهاريج لغزن المواد الكيبيسانية وتقلهسا والمكالسن لتزريد مزمسات المناعة الكيميالية-عذه هي منتجات مصنع العيمت، في مدينة تارنولسكى-غورى ، وقد حظيت هذه المنتجات بشهرة في كثير مسن البلدان . فتعمل الالات المصنوعة في هذه البؤسسة في المجر والبائيسا الديموقراطيسة ورومانيا والاتحسساد السيوفييتي وتشبكرسلوفاكيسما وتنافس منتجات صناعة بناه الماكينات البولونية من عذا النوع المنتجسسات المماثلة من صنع شركات بريطانيسا والمانيا الاتحادية واليابان بنجاح ه وتبلغ ليمة صادرات مؤسسية میمت" ۱۲ ملیون زارتی سنویسا وستزداد في العام العالى ينسبسسة

برلين : يلعب التخصص والتعاون دورا متزايد الاهمية في عمل مجمع اوتر برخفيتس في مدينة دريمسدن فينتج هذا المصنع مغتلسف الاجهزة الكهربائية التي تصدر الي الغارج . وقد وضع مهندسو المجمع بالتعاون الرثيق مع زملائهم في المؤسسسات المباثلة ومعاهد الإيحاث العلميدسة السوفييتية جملة جديدة من اجهزة توزيع الطاقة الكهربائية اثناء تغلهسا لبسافات بعيدة . وتصدر هذه الاجهزة الان ال الاتحاد السوفييتي .

صوفيا : تنتج مؤسسات بلغاريا الشعبية في اطار التخصص في مجلس التماون الاقتصيادي ٤٠٠ نوع مين الماكينات والمعدات . ومن مهمالهما تلبية احتياءات البلدان الاشتراكية الشقيقة . أن الناقلات الكهر باليسمة والرافعات والالات الحاسبة والمنتجات الزراعية ، كل ذلك جزء قليل من البضائم التي تصدرها بلغاريا ال تشبكوسلوفاكيسا والاتعاد السولييتي والمانيا الديموتراطية وغيرها مسسن البلدان الشقيقية . ويتيم تعاون بلغاريا مع تشيكرسلولاكيا في انتاج سيسسارات «ثائرا» ومع الالحساد السوفييتي في التبساج سيسارات «جينول» رغيرها من الراع الماكينات والإجهزة ، يتيم للمؤمسات البلغارية صنع المنتجات والاجهزة على مستوى

وقسم كداول التجربة بفنان وهسم التصمن والتعساون في الانتاء على الانتصاد الرطلي لكل بلد اشتراكي | الكتابة والطبع بمنتبات مناعة التكهنات بالموارد العمليسة وحاجبات اسساس تعدد الاطرال وباجسراءات وتنامى لوة الاستراكية العالمية .

الالتصادي لدول المنظرمة الاشتراكية.

مجلس التعاون الاقتصادي والبلاك العربية

يكمن الهدف الرئيس الذي ترمى اليه البلدان الاشتراكية في تعاونها الالتصادي مع البلدان النامية في المساهمة بكل ما في امكالياتهــا من الوسائل في تطوير هذه البلدان وتقدمهـــا واستغلال تقسيم العمل الدول بشكل معقول ، وتاييد الةوى الديموتراطية المناضلة فسيد الامبريالية وفي سبيل الاستللال والسلم تاييدا لشيطا .

ان مجرد ذكر المؤسسات المستاعية وغيرما

من المشاريع الاقتصادية المبنية بمساعدة

البلدان الاشتراكية يمكن ان يشد_ل عشرات

الصفحات ، ولذلك قان من المنطقى أن تذكـــر

الجرانب الرئيسية المبدلية للتعاون بين البلدان

تدعيم القطاع العام

تقسدم بلدان مجلس التعارن الالتعسادي

المساعدة قيل كل شيء في يناء المشاريم ذات

الاعمية القصوى لاقتمساد هذا البلد أر ذاك

وذلك انطلاقيا من الظروف الغاسة لاقتصاد

رمن اهم نواحسس التعاون بيسن البلدان

الاشتراكية والعربية ان المساعدة الاقتصاديسة

تقدم قبل كل شيء الى مؤسسات القطاع المام ،

ويجرى بناء مؤسسسات التعاون في معظم

الاحوال على حساب قروش طويلة الامد تقدمها

الدول الاشتراكية عل اساس اتفاق على مستوى

حكومى ، وتنيقى الاشارة في نفس الوقت الى ان

هددا متزايدا من المشاريع يبدأ بناؤها لميي

وتنضم المؤسسات والمشاريع التي تبنسس

بساعدة الدول الاشتراكية عادة ال اهــــم

المشاريع الجارى تشيدها بدوجم خطط التطوير

الاقتصادي للبلدان الشريكة في التعاون . وبذلك

يساعىد التعارن الاقتصادى مسع البلدان

ولتوسيع تجارة البلدان العربية مع بلدان

مجلس التعاون الاقتصادى اهمية كبيرة لغلق

معدل التعادة

وتنمو التجارة بين بلدان مجلس التماون

الاقتصادي سنريا بمعدل ٩٠١٪ بينما ازدادت

تجارتها مع الدول العربية بنسبة ١٢٠٩٪ كل سنة

وتفيئل مصر والعزائر والعراق وسوديا مكانسة

مقدمات لتطوير البلدان العربية ينجاح .

الاقتصادية لتطوير البلدان العربية .

البلدان المربية بشروط تجارية عادية .

الاشتراكية والعربية وآفاته .

البلدان العربية ومصالحها .

وتسهم في تدعيمة وتطويره .

وتقدم بلدان مجلس التعاون الاقتصادي في الرقت العاضر معونة اقتصادية وعلمية وتكشكية الى ما يقرب من ٦٠ ملدا ناميا .

وتفيقل بلدان الشرق العربي مكاتا خاصا في نظام العلاقات الاقتصادية بيسن مجلس التعاون الاقتصادي والبلدان النامية الا تؤلف حصتها في هذا التعاون حوالى ثلت التعاون الاقتصادى بين البلدان الاشتراكيا وبلدان والعالم الثالث ولهذا التعاون الاقتصادي مقومات ملائمة ، من بينها تزايد التجارة الخارجية للبلدان الاشتراكية باستمرار والسوق الاشتراكية الواسعية التي لاتؤثر فيها تقلبات الوضع الاقتصادي في العالم الخارجي وان التصاد البلدان الاضتراكية يكمل اقتصاد البلدان العربية وبالعكس ، والعلاقات الردية القالمة بيسن مذه البلدان على مستوى

مظاهر التعاون

لقد تحقيق نجاح ملحوظ في اعرام التعاون لاقتصادى الواسع بين هذه البلدان . ومن امم مظامره مثات المشاديع المشاعية وغيسسر المناعية التس لبني ويجرى بناؤها والمنشات المائية الجديدة والظمة الري والغطوط العديدية والطرق المعبساة والموالي والمطارات واحواض بناء السفسسن وتصليعها والمراكز الرياضيمة والثقافية ومثات الالوف من التعبرا، ذوى الكفاءة العالية المعدين في معتلف فروع الاقتصاد وعدد كبير من المصادر المكتشفسة للبترول والغاز والعديد اقفام والغوسقيات والكبريت والرصاص وغيره من الثروات الطبيعيسة ، وقد تم تشغيل حوالى نصف المقباريسيع التي تبنيها البلدان الاشتراكية في الدول العربيسة . وبدأت ملى المزمسات في اتتاج المصنوعات ومضاعفة ثررة الدول العربية . وقد بني بمساعسات الالعاد السوفييتي وجده ويبني في ١٠ بلدان عربية اكثر من ٤٢٠ مشروعيها بمها في ذلك ١٣٩ مشروعا في مصر واكثر من ٨٠ مشروعا قسي البزائر و٧٢ مؤسسة في العراق واكثر من ٥٠ مؤسسة في سوريا و14 مشروعا في اليسسن

جمهورية الماليا الديمقراطية ؛ يعتبر مصنع كيميا، النفط في

شويدت اكبر مؤسسة صناعية في الماليا الديمقراطية لمبل

بالعامات السوليينية . وكان للط اليوب والصداللة أساسا

لالشساء هذا اللرع الجديد الهام من الاقتفاد الوطني .

ومما يؤدي الى توسيع التجارة الى حد كبيس توازنها واستنادها ال تبادل البضائم وتسديد اليمتها بعملة البلدان العربية في كثير مسمن الاحوال ، الامر الذي يمكنها من توفيز العملة العسبة . وتجرى الدول الاشتراكية تجارتها مم معظم البلدان العربية على اساس اتفافيات تجارية طويلة الامد ، الأمر الذي يمكنها مــن تخطيط البيم والشراء عدة اعوام مقبلة ، ففي عام ۱۹۷۲ تم ۸۵٪ من التبادل التجاري بيسن الاتعاد السوفييتي والبلدان العربية على اساس اتفاقيات تجارية طويلة الامد .

بارزة في تجارة البلدان الاشتراكية مع الاقطار

أن تجارة البلدان الاشتراكيسة مع البلدان العربية شكل من اشكسال تاييدها وتعزيسز استقلالها الوطئي . راذا كانت التجارة الدرلية لى السوق الرأسمالية ولاتزال وسيلة لاستغلال الدول الاضعف والبلدان التابعة اقتصاديا مسن قبل الاحتكارات الامبريالية فان التجارة الغارجية للبلدان الاستراكية تهدف بالمكس من ذلك ال النعرض بالتصاد هذه البلدان الوطني .

البلدان الاشتراكية وتطوير الدول النامية

أن النبو الاقتصادي السريسيم لليلدان الاشتراكية الذي يجرى على اساس البرنامسج الشامل للتكامل الاقتصادى الاشتراكي للبلدان اعضساء مجلس التعاون الاقتصادى المتخذ في السدورة الغاممسة والعشريس للمجلس فسي عام ١٩٧١ ، يفسيح مجالا واسعا لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدان الاشتراكية والدول النامية . وبغضل تعميق عملية التكامل بين اعضاء مجلس التماون وتنسيق نشاطهم لي المجال الاقتصادي الغارجسي وستسهم البلدان الاشتراكية بقسط متزايد في قضية تصنيسم هذه الدول وتجديد زراعتها والتغلب عل طابع التصادها الإحادي الجالب.

والتمويل بناه المشاويع الجديدة وترسيسع القديمة التسمى تصدر منتجاتهما ال البلدان الاشتراكية ، تستطيع البلدان المربية الاستمانة ببنك التبويسل الدول للبلدان اعضساء عبلس التعاون الاقتصادي . فلى هذا البنك وصييب غاص لتمويل الاجراءات المتعلقة بتقديم معوفة التصادية وتكنيكية ال البلدان الناميـــة بدا استغلاله من اول يناير عام ١٩٧٤ .

وتلقن الحياة تطبيق شكل جديد من التعاون بين البلدان الاشتراكية والنامية وفي مقدمتهما البلدان السائرة في الطريق نعو الاشتراكية ، وهو الثناء مؤسسيسات وشركات في اليلدان النامية للبلدان الاشتراكيسة حصص فيها . مقداكل الدول الفتية وتقص الملاكات المعنكة ، وسيساعد مذا الشكل من التمارن على حل الع

المؤسسات المختلطة ال العوا ولا جنى ارياح ، بل تبغى العزر ملاسة لتقديسم المساعدة في بر ترزوس الاموال الاجنبية الطامة ا المشاريع المغتلطة إلى إن تقد لم التعاون على اسمى وطيدة كمساواة مراقبتها عليها ، إلى تكون أو المعتبرام ملكا لها . فلمي كل لعققة يستفي التعاون مساواة كاملة ، والاحتبرام ملكا لها . فلمي كل لعققة يستفي التعاون والاستقلال ، وعدم التدخل في قداء حصرة الداد الاديم و التدخل في شراء حصية البلد الاشتراع المن الدائلة ، والنام المتبادل ، ومداسه

لقد اكتسب بعض الغيرة ني المرابع ساهدة التقدم الاقتصادي والاجتماعييي لقد اكتسب بعض الغبرة في المجروب المدينة ، وتمتيسس الاتفاقيات بين البلدان الاشتراكية والنامية بالريطوب المدينة ، وتمتيسس الاتفاقيات بين المربية في مذا المجال ، للد انظام الما الما من بلدان أسيا والمريقيا وامريكا ويولونيا والمجر وتشيكوملولانيا إلى الما المتوفى لهذا النماون . الشركات المختطلة في البلدان المربة المنام وليسي في التعاون لخلق صناعة الاعتراف بان لهذه التبرية المال بله في عربا . ويسيب بناء المؤسسات المستاعية

الالقراج الدول وتقا إسان المانة اكثر من الدنة ارباع حجمهم مرحلة المجابية المدونية لِيَهِ إِلَىٰ تَعْرِرِتَ مَنْذُ فَتَرَةً لَرِيبَةً رَغْيَرِهَا مَنْ

وتنفتح امكانيات كبيرة ل زنم إلله أنالبة . ريبكن تنسير المشكلة الاكثر الاقتصادية وتقديم الموتة النبناليا رثقها ومعوبة لاقلبية هساء البلدان النامية من جانسي البلدان التزافيم الساءة للنطور الصناعي على شكنسل للالقراج الدول والانتقال من مرطا الأسان وبنالها والركيب الاجهسسزة مرحلسة التعاون الاقتصادي البناد أينان التي ترد مسن الاتحاد السوفييتي عل بين البلدان ذات الانظة الإجاباء الم سووات بصورة خاصة ، وكذلك فــــــى المختلفة . ففي الدورة الثانية والدرام علية الالتاع . العامة اقترع الالبحنساد السوليني لتأثيج باهرة

الميزانيات العسكرية للدول الطاح وس الاقاليسات التي يملكها الاتحساد بعقدار ١٠٪ واستخدام با سيرار أرنيز نانه يقدم للبلدان النامية مساعدة لتقديم المساعدة الى البلدان النابأ أباه وترسيع حوال ٨٦٠ مشروعا مختلفا يني هذا الاقتراح السوفييتي الملع بالميا الله عبر العمل اكثر مسن ١٠٠ مشروع ولايد ان يجلب تعقيله ال دمود الله الرسات التي بنيت والتي يجــــرى مقدمتها البلدان النامية فوالد كبرن أَثِر النَّر مِن ٢٠ مليون طن من اللولاذ وان إنْ توسيع العلاقات الاتماية الم ١١٠١ بليسون من من النفط سنويسا العربيسسة وبلدان مجلس أتنان التزايد المالات المقررة لمحالت الكهرياء ال سيساعد على تعزيز مواقع البلدة الدطيرة كيلوواط تقريبا . وستشكل الطاقات المنافسلة في سبيل تعليق التواه المناج بعدات التعدين والمناج والاقتصادية الجدرية واضاف الزاجاة والكابس ورواقع المواصلات حسوال والد من في السنة ، أما في انتاج ممدات الإجئبية في اقتصادها . إن الهربائية لتشكل ٢٠٢ مليون كيلوراط ويدوله كثير من قادة البلطة المانية الفام المؤسسات الصناعية ومؤسسات بعارضون الضغط الامبريال اكر الله البية از المشيدة في البلدان الناميسة العلاقات الاقتصاديسة الرثيلة سألله الاتعاد السولييتي فسنذكر بعضا منها الادسراكية وينبهون ال العام سالة السنم التعدين لي بهيلايا (الهند) السدى

التمارن بين مجلس التماون الالتمام الله الكر من المساولاذ الى تماون بين مجلس المعاون المسلم الله الته حاليا حتى ٧ ملايين طن المه المكانيات وظروف الملامة المكانيات وظروف الملامة المكانيات وظروف المسلمة المكانيات وظروف المسلمة المكانيات المسلمة المكانيات المسلمة المسلم وتنشيط التعاون الالتصادي ابن الله في أم هذا البلد (باكارو) وطاقة المرحلة وبلدان مجلس التعاون الانتماق الله ١٨٧ مليون من وستتمسم في المستقبل مذا التماون القائم على عبدا النافة " سالين طن من الغولاذ في الصفية مع مصالح البلدان العربية والانترافيزواد طالة مستع حلوان في جدهورية عصر

الانكادالسوفييتي المشاريع التي ستعملو متباني المساعدة لم ينه المسادية المائدان المساعدة لم ينه المسادية المائدان المائدان المائدة المائدان المائدة المائدان المائدة ال

ان دعم الشعوب في نضالها من اجل الاستقلال ومساعدتها في التقدم هما جزء لايتجزا من سياسة الاتحساد السوفييتي . ويعتبر التعاون الاقتصادي والتكثيكي مع البلدان النامية واحدا من مظاهر هذه السياسة . وإن مصانع التعدين وبناء الماكينات وتكرير النفط ، ومجمعات الطاقة على النبل والفرات وعدد من الانهار الآخري ، والمعطات الكهربائية وكثير غيرها من المؤسسات التر. تعمل ، ومئات ألاف الهكتارات من الأراضي المروية من جديد ، وحبوالي ٣٠٠ الف خبير وعامل مؤهل ، كل هذا لتائج لتعاون الاتعاد السوقييتي مسع البلدان النامية

ويدرس في المعاهد الدرامنية العليا فسنس العربية فتيجة التوسيع بمقدار خمس مرات ، لاتحاد السوقييتي حوالي ١٥ الف مراطئ مسن من ٣٠٠ الله طن حتى ١٠٥ مليون طن من الفرلاذ في السنة ، ويشرق على الانتهاء بناء مستسم البلدان النامية . ويدرس في جامعة الصدائية (باتریس لومومیا) ققط اکثر من ۳ الاف طالب التعدين في تركيا اللي تبلغ طاقته ١ مليون ومعيد . وقد كلفي ألاف عديدة من اخساليسيي طن من الغولاذ في السنة ، ولكن تجسري الان البلدان النامية في الاتعاد السوفييتي مختلف عمليات استعداد التوسيعه بحيث تتضاعف طالته المهن عن طريق الدراسة العملية ، تتيجة ذلك . ثم نعطة اسران الكهرمائية ، ومي القروض والتجارة من اضغم المحطات في آسيا وافريقيا والثي تبلغ طاقة وحدة ماكناتها ٢٠١ مليون كيلسوواط ، تعتبر القررض السونييتية الطويلة الامد احد

والقـــادرة على انتاج حوالي ١٠ مليــادات

كيلوواط/ساعة من الطاقة الكهربائية في السئة

ويمكن ال تضيف ال هذه المؤسسات التسمى

ذكر لاما مصانسيم بناء الماكينات في دروغابور

وماردفار (الهند) ويعض المصالع الاخرى من هذا

اللرع ، وستصبح جبيع عده المؤسسات لـواة

ولاتى مدى واسعا التعيارن في اعسال

التنقيب الجيولوجي وقبل كل شيء التنقيب عس

النقط والفاز وخام الحديد والفحم والمعادن غير

العديدية , وقد كشف في عدد من البلدان عن

مكامن ذات قيمة صناعية واقتصادية هامة ، حيث

تم الكشف عن النفط والغاز في الهند وجمهورية

مصر العربية ، وعسسن الخامات غير الحديدية

والزئيل في الجزائر ، وعن القاز وخام الحديد

ني المغالستان ، اللغ ، والى جانب البحث مسمن

الغروات الطبيعية تقدم للبلدان النامية ، الشريكة

في التعاون ، مساعدة في اعداد اخصائيها

الجيرارجيين رفي انشاء الخدمات الجيوارجيسة

اعداد الكوادر

أصيحت المساعدة الفعالة في أعداد الكوادر

الوطنية جزءا مكونا من تعاون الاتعاد السوفييتي

مم البلدان النامية . وان احد اتجامات المساعدة

هو انشاء المعاهد الدراسية المتخصصة العليسا

والمتوسطة والمدارس المهنية -الفنية والمؤسسات

الدراسية في عدَّه البلدان ، وقد الشيء اكتبر

من ٩٠ منها بما فيها ١٦ مؤسسة دراسية عليا،

للتصنيع المماصر في القطاع الحكومي .

اشكال دعم الجهود الخاصة للبلدان النامية فسي النضال من اجل تسريع النبو الاقتصادى . وقيبتها ملموسة بشكل خاص في البلدان التي لها تمارن إسم مم الاتحاد السوفييتي كالهند وافغانستان وجمهورية مصر المربية مثلا . وهام للغاية ان السديد هذه القروش يتم عادة عن طريق توريد البضائع ذات الانتاج الوطنى بما ليها المنتوجات الجاهزة والمؤسسات المبنية بمساعدة المنظمات السوفييتية . وعلى هذا الاساس قان التعاون مع الاتعاد السوقييتي لايزيد بشكل جرمرى الموارد لسد الحاجات الخاصة للبلدان ألنامية الشريكة في الملاقات فحسب ، وأنما يخدم توسيسسم صادراتها الصناعية . وتغير بشكل اسامى في التعارن الاقتصادي بين الاتحـــاد السرفييتي والبلدان النامية الطابع والشكل القديم للعلاقات الغارجية كالتجارة مثلا . فقد ازداد حجم تجارة الاتعاد السوقييتي مع مد، البلدان من ١٠٧٤ مليار رويل في عام ١٩٦٥ الي ٣،٣٥ مليار رويل في عام ١٩٧٢ ء اي تضاعف تقريباً . واصبحت

التغطيط والمعالجة الشيمولية وتدخل المساعدة في تحقيق البرامج الاقتصادية للبلدان النامية في عداد الامداف الرئيسيسة للتعاون . وقد وجهت الانجازها جميم اشكال التعاون على الرغم من ان درجة تأثيرها مختلفة بالطبع . ومن الضروري ان ناخلة في الاعتبار لدى ذكر العلاقة المتبادلة للتعارن مع البراميج الالتصادية للبلدان النامية ان نظرية التخطيط

التبارة وسيلة فعالة للدعم الاقتصادى ،

ناسها في عدم البلدان هي الى حد بعيد تحت تأثير النجاحات وخبرة اجراء الاقتصاد المبرمج لى الاتحاد السوفييتي وغيره من البلسسدان الاشتراكية ، وليب سناعدت مشاركة العلماء والخبراء السوفييت في اعداد وتحليل برامسيج المستقيل لعدد من البلدان ، وخاصة افغانستان وبورما والهند والعراق وجمهورية مصر العربية وغيرها ، على تشكيل برامج اكثر واقعية ، كما ساعدت في البحث عسن طرق لتتغيدها ، وان المؤمسات التسبي انشئت بمشاركة الاتحساد السولييتي تدخل عادة لي عداد اهم المشاريسع التي تتضبئها برامج التطور الاقتصادي فلبلدان المشتركة في التعاون .

الاقتصادية

بقلم غريفورى بروخوروف

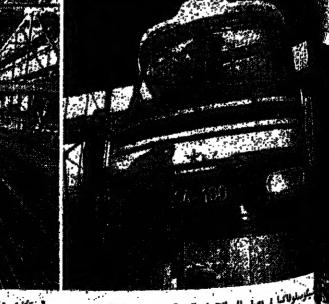
بروفيسور ودكتور في العلوم

ان المعالجة الشمولية للتطور الاقتصادي هي المعقة المبيزة لتعاون الاتحاد السوفييتي مسمع الدول الفتية ، وتعتبر المساعدة في انشاء قررع للاستخراج وفروع للمعالجة ، بدءا من التنقيبات الجيولوجية واعمال البحث حتى بناء المؤسسات التي تنتج وسالل الانتاج وادرات الاستهلال ، لتيجة عملية لاستغدام هذه الطريقة ، وتضمن هذه المعالجة استخداما كاملا واكثر فعالسية للثروات الطبيعية الغاصة والبوارد الماديسية والبالية والبشرية . فني الهنسم ، على منبيل المثال ، يشمل التعارن التنقيب عن النقط وغيره من الثررات الطبيعية ، واستخراج وتكريسيس النفط ، واستخراج القعم والغامات ، والفلزات الحديدية وغير الحديدية ، والطاقة ، وبنبساء الماكيئيات ، والتاج الاجهزة والمعسيدات والمستحضرات الطبية .

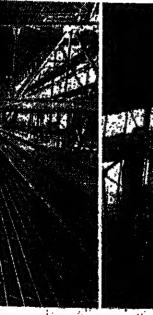
منفعة متبادلة

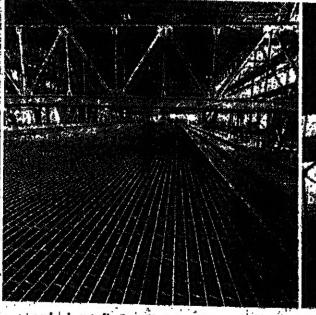
ان المنفعة المتبادلة من اهم مبادى، تعاون الاتعاد السوفييتي مم البلدان النامية ، وتتفيكل المنفعة لكل من الطرتين المشتركين في التعاون لتبجة التبادل العادل مع اخذ مزايا الترزيــــع الدول للعمل بالحسبان ، وتحميل البلدان النامية على منامة اضافية وذلك على حسساب الشروط الملالمة للغاية للقروش السوقييتية ، ويحصل الاتعاد السولييتي من البلدان الناميسسة مقايل بضائمه وخدماته القنية وتسديد القبروض عل المواد الغيام والبضائم التموينية والمنتوجات المناعية التي يحتاج اليها للاقتصاد النامي ولسد متطلبات السكان

وتخلق المنقمة المتبادلة والربح اساسا مثينا ترسيم التعاون مستقبلا ، وستساعد على هذا بشكل قمال جهود البلدان المفستركة في التماون والموجهة لتعميق توزيم العمل وللاستغدام الاكثر كمالا للامكائيات الموجودة للتعارن .

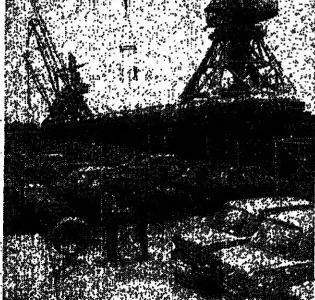


ملوقائيا ، يمل ال الاتعاد السوكييتي مبتويا عثرات والمارات الكربالية السريعة المفسوعة بايدى عمال مصنع المراه اللن يعمل أسم ليلين ، واستخدم على عطوب نقل راله الربع والبلغ سرعة القاطرة الكهر بالية حش س-٢٠ ال كسم في الساعة ويعكنها سنعب قطاء وذله





الستغدم منتجات مصنيع تشيليابينسك للتعلين غي لادع صتاعية كبيرة وفي عجالي البناء والزراعة أويصدر سنوينا العبين من الله عن من اللهائن ال جمهورية الماليسا الديمة أطية ومتقاريها وتشيكوسلوقاتها وبلدان افرى .



هنعن المليارات السوليينية الى البلدان الاستواكيسية

في المدورة : فطبساع بعريين للأل السيسارات والمعالث التكنيكية في مينا ويتي

ملحق العدد ١١

الاشتراكية الاوروبية .

لنائل الكهريسة واسمه والسلام» ، وعبر أهذا الطريق يجرى الاسمدة المعدلية المركبة وقد بئته بلدان فلال الناط والطاقة الكهربالية من الاتعاد السولييتي ال البلدان وهنداريا والاتعاد السولييتي . وان انشاء مؤسيات من خيرة الجاهات التكامل الاقتصادي الافتراكي"

لثورة العلمة التكنولوجية والشرم الاجتاعي

الماركسية اللينينية لمعالجة الاشياء يمكن مسن

ايجاد اجوبة مدررسة على المسائل الجذريـــة

لنظرية الثورة العلمية التكنولوجية الامر الذى

يشكل اهمية عظمى لحل مسائل اقتصادي___ة

وسياسية وابديولوجية في سير البناء الشبوعي

ويمكن القول بشكل عام أن الثورة العلمة

التكنولوجية من تغير جذرى نوعى للقوى المنتجة

وتحول العلم الى قوة مثتجة مباشرة وبالتسال

تغير ثورى للقاعدة المادية التكنيكية للانتساج

الاجتماعي ومضمونه وشكله وطابع العمل وتركيب

القوى المنتجة وتقسيم العمل الاجتماعي . ويؤثر

كل ذلك في جميع مجالات حياة المجتمع بما في

ذلك العياة اليومية والثقافة ونفسية البشر .

لقد صارت الثورة العلميسة التكنولوجية التي

تؤثر تأثيرا متزايدا في تطور المجتمع الاجتماعي

تنميز باعادة بناء القاعب دة التكنيكية

وليدا عمليات التفاعل بين مغتلف فروع الملم

لى أن تلعب دورا حاسما في مجال العلم ومما

من مميزات عصرنا إن تغيرا توريا جلريا للعلاقات الاجتماعية وهو النقال البشرية من الرأسمالية ال الشبوعية ، يتعقق في ظروف تطور النورة العلمية التكنولوجية الذي تتزايد سرعته باستمرار ،

> وتصبح البورة الملمية التكنواوجيسة عاملا من هم عرامسل المباراة بين النظامين الاجتماعيين المتناقضين الذين يعينان آفاقا تاريخية لتطور المجتمع ، وتعجل هذه الثورة عملية جعل وسائل الانتاج ملكية اجتماعية ، وتعمق وتزيد من حدة التناقضات الغاصة للراسهاليسية ، وتحدث في نفس الرقت تناقضات جديدة تتميز بها المرحلة الراهنة من تطورها .

وتتميز الثورة العلمية التكنولوجية ني ظروف لمجتمع الاشتراكي بخصائص تتميز نوعيسا وتنسج مع طبيعة النوع الجديسسد من الالتاج بغضسل الثورة العلميسية التكنولوجية يمكن الاستغلال السريع للامكانيات والاحتياطييات الهائلة الكامنة في النظام الاشتراكي .

أن تقدم العلم والتكنيك كما أشير في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الي المؤتمر الرابع والعشرين للحزب ، انما هو اداة وليسية لبناء القاعدة الماديــــة التكنيكيـــة

وبغضل الملكية الاشتراكيسة وتنظيم الانتاج الاجتماعي على اساس التخطيط واشتراك الكادمين النشيط في تنظيم وادارة الاقتصاد تترفييس الظروف لاستغلال منجزات العلم والتكثيك لغير الانسان الى العد الاقصى . أن التقدم الاقتصادي والعلمي التكنولوجي في ظل الاشتراكية ليس له هدف ذاتي ، واثما يخشم لاهداف بناء المجتمم الشيوعي وتطوير الغرد تطويرا شاملا وتلبيسة حاجات البشر المادية والثقافية تلبية تامة .

والنهوض بالقوى المنتجة يرافقه استكمسال والتكنولوجية كلهمها للانتاج ابتداء من استغلال الديموتراطية الاشتراكية والتقدم في السياسية والثقالة . ويزيد كل ذلك من الأسيي المكار الاشتراكية في الجماهير العاملية الواسعة في المالم كما يدعم مواقعها الدرلية .

> ان اكتشاف جوهر الثورة العلمية التكنولوجية ودورها الاجتماعي من اهم المنجزات الابداعية للماركسية اللينينية في عصرنا . وتظرا لتطورها المستمر تصبح تشاياما الاجتماعية والاقتصادية والابديولوجية والفلسقية ملحة للقاية .

وتجد معالجة عميقة علمية مادكسية لينينيك لبدء القضايا في قراوات المؤتمرات وغيرها من بعيدة المرمى لكل من العناصر التي تشكلهيسا الهيئات القيادية للاحزاب القبيوعية والعماليسسة وتوثق الاتصال بينها . لبلدان الاسرة الاشتراكية . فقد صاغ المؤثمر الرايسيع والمشرون للجزب الشيوعي السولييش مهمة مدروسة نظريا ذات اهمية عالمية تاريغية يلقت النظر ازدياد درر العقوم الاجتماعية سواء ومى التوفيق العطوى بين متجزات الثورة العلمية في حل مسائسل التطبيسة ، او في المراع التكنولوجية والضلية النظام الاضتراكي لتسيير الايدبولوجي الذي لايزال يعتدم . ويصبح العلم الاقتصاد . وقد اعار اجتماع اللجنة المركزية من وجهة النظر الاقتصادية والاجتماعية عامسلا للعزب الشيوعي السوفييتي (ديسمبرعام ١٩٧٢) قياديا في القوى المنتجة ، وتبرز رحدة المعرنة احتماما كبيرا الى مسائل التوقيسي بين الثورة العلمية والنشاط الانتاجى كقوة معركسة جبارة العلمية التكنولوجية والضلية النظام الالتصادي الاشتراكي .

بفضل ترثيق رزايطه مع العلم انتساء مواد جديد وموارد للطافة وظهور الواع جديدة مسن النشاط الانتاجي والتغيسس الجذري للعمليات التكنو لوجية . ان الاستناد المنين الى مبادى، العارية....ة

وفى مجال الاثتاج تطرا تغيرات ثورية حقسا سراء ني تركيبه الاجتماعي الاقتصادي وتاعدته المادية التكنيكية . وتتغير وظائف الانسان في الممل تغيرا جلريا نتيجة اثمتة الانتاج والادارة بسالجملة ، وتكوين وسائل تكنيكيسة لاتقوم بالوظالف الميكانيكية وحدما بل كذلك بالوظالف المنطقية ايضا . واهم نتيجة اجتماعية تسفر عنها هذه التحولات من خلق الظروف الماديـــــة والتكنيكية للتغلب على الفوارق الرئيسية بين العمل اللمني واليدري وبين العمل في الصناعية والزراعة ، وبين المدينة والترية ، وبين مجال العمل المنتج وغير المنتج .

واخيرا تصبح الادارة وجها من اهم وجوه النشاط

والاقتصادى ، ممكنة في مستوى معين من هذا التطور . ومما خلق ظررفا ملائمة لها اتخساد أن أزدياد دور العلم في الانتساج الاجتماعي الانتاج طايعا اجتماعيا هاليا ، الامر الذي يكون ظاهرة طبيعية اشار اليها كلاسيكيو الماركسية اللينينية . فقد نبه ماركس مند ما يزيد عن مقومات موضوعية للانتقال من النظام الراسمالي منة عام الى ان طابع العمل يتنبر نتيجة حالة الى الاشتراكي ، وزادت الشيورة العلميية العلم العامة ونسبة تطبيقه في الانتاج ، تغيرا التكنولوجية من الضرورة الموضوعيمية لهذا الانتقال ، واصبحت بذلك عاملا هاما في العملية لايبرز الانسان معه كمنسق لعملية الانتسساج نفسها فحسب بل تخشم ظروف الحياة ككسسل ومن المؤكاء ان لايقتصر جوهر التورة الملمية لمراقبة عقله اكثر ناكثر ، وتتحول ونقيا التكنولوجية على هذه الاكتشافات العلمي لمتطلباته . ان هذه الظاهرة التي كادت ان او تقال ، ولو كانت كبيرة جدا ، كما لانعدد تكون ملحوظة في عهد ماركس قد تطورت في بهذه الاتجامات او تلك للتقدم العلمي والتكنيكي

ظروف الثورة العلمية التكنولوجية . التطور المعطط للانتاج ولد مكن التحليل الدقيق لتطور الاقتصــــاد

المواد والطاقة الى اشكال المكالن والتنظيي الراسمالي ماركس من صياغـــــة شرط وليس والادارة ومكان ودور الانسيان في الالتاج لتطوير الانتاج المستمر وهو ارتباط تقدم الانتاج وتخلق هذه الثورة مبهدات لتوحيد اهم صيبيغ بالتقدم الاجتماعي ، والانتقال الى التطور المخطط لشاط الانسان مثل العلم ، اي الاستقمياء للانتاج الاجتماعي على اساس الملكية الاجتماعية النظرى لتوانين الطبيعة والمجتمع ، والتكنيك اوسائل الانتاج ، وتحويميل العام : ل قوة الذي هو عبارة عن مجموعة من الرسائل المادية منتجة مباشرة من رسالتها تغيير عملية الانتاج والنجر ببية لنطيير الطبيعة ، والانتاج ، عمليـــة كلها . فقد كتب ماركس يقول : ١١٤٠ اصبحت صمم الغيرات المادية ، والادارة ، أي طرالق عملية الانتاج مجالا لتطبيق الملم نان العلم يصبح الاتسال المعاول بيئ الاعمال الهادلة لعل مسائل عكس ذلك ، اله يدور عاملا او وظيفة لعملية ان صياغة هذه الرحسية تسفر عن تتالج

ويأطيل تحول الملم إلى هامل حاسم في الانتاج تتسم وظالله الاجتماعية . ويمكن وصف هذه الظاهرة بوجه عام بانها ظاهرة اتشيساذ الانتابر الاجتماعي طابعا دهنيا اكتر . فيصبح الانتاج وتطبيق الممارف التي تستجد باستمرار اهم عامل للنطور العاجل في جميع مجالات العياة الاجتماعية ومن الطبيعي ان سريان هذه الظاهرة في مغتلف الظروف الاجتماعية والالتصادية والتاريخية امر مختلف ، كما يسلسر عن نتالج اجتماعيسة مغتلفة ... فتتميز في المجتمع الراسمالي بطابع عفرى كبا تتخذ في المجتمع الاشتراكي طابسا

مخططا مادق وفي عجال التكنيك يكتسب امية تمسسري ومن النتالج الحبيسة للنورة العلميسة

احتدام السراع الايديولوجي فتعاول الامريان التمريض عن تزعزع مواقمها الاقتصادي والسياسية بتهجمات معاكسة ايديولوية م قسدما ايفاف النقدم الاجتماعى وعرقلة تطمر

ولاغرابة في أن يحاول النظريون البورجازوز وضم تفسيرات فكرية للتورة العلمية التكنكأ القوى الامبريالية في مكافعة الانتالة وتزعيم احدى هذه النظريات بان الراسالة وجلب الربع اكثر الاشكال فعالية لشمسا التقدم العلمي والتكنولوجي المسرع ، وإن التهرة العلمية التكنولوجية تعل كافيية التالفان الاجتماعية في المجتمع الراسمالي ، ومن ازار مثل هذه المداهب تظرية «التقارب» رظريف «المجتمع السناعي» و«المجتمسع قوق السنارا و«العهد التكنوتروني».

اما النظرية الاخرى فتصور تناقضان الراسالا المعاصرة بانها تناقضات «المدلية التكثيكية بوء عام وتزعم بان كل الشرور الاجتماعية التي اهتها الراسمالية ، انما هي نتيجة لتطور التكنيك العلاي ويعتبر اصحاب هذه النظرية أن التكنيك وصد إ يهدد بكارثة طبيعية ريسبب التقولع النزايد والتمسوحش الاغلاقي ويشمسوه الابديرابيية البورجوازيون النتالج الاجتماعية والالتصادية للثرة العلمية التكنوارجية في ظروف البروبوازية ا ويعلنون عبث نضال الطبقة العاملة في سيخ تغبر المجتمع تغييرا جذريا من اجل التلمام

ان التعليل والنقيد المميقين للاتجاماه الجديدة للنظريات الاقتصادية والاجتماعيسا البورجوازية التي ظهرت نتيجة التطور المتنافي للتورة العلميمية التكنولوجيسة في البلاة الراسمالية وفضح جوهرها الرجعي من اكبد مهماتنا ، ومما يعين العامها الى جالب الأسباد الاغرى توسم الملاقات العلمية التكنيكيس والاقتصادية بين الدول الاشتراكية والراسالة في الاعوام الاخيرة ، وتطريرا لهذه العلالساة والتمارن يبجب ان ناخا بعين الاعتبار درما عام الترفيق الميدني بين الايديرلرجية الاشتراكيا والبورجوازية الذي يعكس التناقض في طيعا النظامين الاجتماعيين الاقتصاديين المختلفين ا

ان المسائل التي تطرحها الثورة العلبي-التكتراوجية واسعة ومتنوعة للغاية ، وتطلع خرورة تسيير هذه الظاهرة بشكل وأع وهادل في المجتمم الاشتراكي ، تعليلا عمينا فاسلا لنزعات النقدم الملمى التكنيكي ودفع سيأسأ مدروسة علميا والقيام باجراءات تنظيميا للمن اكثر الظروف ملاسة لتطبيق المنجزات الطبيا التكنيكية لاغراض التقدم الاجتماعي الانتصاف ا ويعالم ماركسو البلدان الاشتراكية جديد مغتلف جوالب الثورة العلمة التكنولوجي

ويشغل تعليل مسائل جديدة تطرحها الحياة مكانا وليسية في ابحاث الملماء لتقديم مساعدة لمالا في مجال التطبيق . وكانت ثلك المسائل عزد

الإنتراكيـــة بما في ذلك الندوة الاخيرة التي ريار البين منذ وقت قريب حول موضوع «الثورة العلمية التكنولوجية والتقدم الاجتماعي° .

ريثهر البرنامج الشامل للتكامل الاقتصادي التنزاكي للبلدان اعضمياء مجلس التعاون الاتمادى ، الانضلية العظيمة لعملية التكامـــل اللها بين بلدان الاشتراكية التي تنفتح امام ك بنا أفاق ملائبة اكثر لاستغلال منجزات العلم النكناك وتحسين تركيب الاقتعسساد الوطني بن اهداف توحيد جهود وموارد البلدان السقيقة والناط الوثيق بينهما تمكين جميم الدول التنزاكية باسرم رقت ممكن من بلوغ المستوى اتنى يتلق ومتطلبات وامكانيات الثورة العلمية الكالمة الامر الذي سيساعد مباشرة على حل اتنايا الاحتماعية الاقتصادية الرئيسية .

. لانك ان ليعل حياة الانسان من أهم علالم التفير الامتماعي . فقد وضعت في الاتحسساد الدايتي وغيره من البلدان الاستراكية مهمة فلا, ليط للحياة ينسجم في ظلمسه المستوى البالي للإستهلاك الشخصي والخدمات بشكل كامل ر اركائية تعقيق المقدرة في مجال العمل وغير نك من مجالات المياة الاجتماعية . أن دور الفره لى المجمم الاشتراكي يعينه لشاطه الاجتماعي واخلاله ولأيلترش ذلك زيادة الرفاهية قحسب بإ تلزير النشاط المبدع بمغتلف اشكاله وتلبية

اضابات الانسان الروحية .

وما له اهمية كبرى بين جملسة الاجراءات الرابة ال تعجيل التقدم العلمي التكنيكي رفع سنزي تعليم الكرادر العام والمهني ، ان تعلوير التررة العلمية التكنولوجية بحد ذاته يشمترط في لهاية الامسر ابداع الناس المسلحين بالمعارف سامرة اللبن يستطيعون تأمين ازدهار العلم والكنيك وتطبيق المنجزات العلمية التكنيكية رتد اشار ليونيد بريجنيف في تقرير اللجنة امركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر الرابع والعشرين الى ان «تمـــــو احجام هذا الانصاد والتحولات النوعية في اقتصادنا ننطفي وأم مسترى الادارة وعدم الاكتفييياء بالاشكال والاساليب الناشئة ولوكانت تقوم بوظالفها جيدا أر النافيَّ ، أن النهام التي تراجه المجتمسم الافتراكي في الوقت الحاضر يعطى عملية الادارة النبا متناعل وجه الخصوص . ركل ما يتحاتي استكال نظام ادارة الاقتصاد الوطني في يلادنا اللا الرادات المؤتمر الرابع والمشرين للحزب المبرع السوفييتي الثي دنقتها اللجنة المركزية أن أبشاعاتها الما هو بمثابة يرنامج شامسسل منتقم للاجراءات التي تشمل كل جوانب وعراحل التنظيم والادارة .

أد الالتاج الاشتراكي يفتح يحكم طابعسك لجرعره امكانية لاستغلال ماترصل اليه العلسب والتكنيك استغلالا تاما لمصلحة تطور المجتمسم التنس ولكن هذه الامكانية لاتتحول الى واقم أرط فأتها بل انها تتطلب العميسيل التنظيمي البيار والادارة الهادئة لعمليات التطور الاقتصادي والإبناض وهذه الرممالة التاريخية لتنظيم الربيسة المجتمسم الاشتراكي يؤديهسا حزب الشيئين المسلع بالنظرية العلمية لتطسيسور

الشركات ما فوق القومية

المال الاحتكاري بقدر متزايد . وقد تجاوز لشاطها الالتصادي والمال والسياسي بعيدا حدود بلدان منفردة . وأن مقاييسها المنتشرة وتفوذها لالقتصر على الاقتصاد وحسب ، والما ايضا على سياسة بلدائها والبلدان التي تملك الشركات مؤسسات فرعية فيها . أن تدخل هذه الشركات في الشئون الداخلية للدول صار يثير صداما لدرجة ان نشاط هذه الشركات يلقى التباها متزايد الجدية من جالب الاوساط الاجتماعية الواسعة والدوائر السياسية في بلدان كثيرة .

وسائل مالية غير محدودة فعليا تحصن عليها قسى

وجاء في التقرير ان الشركات الام التي تملك

مؤسسات على اراضي الدول الاجنبية ، تشرف

ينفسها عادة على لشاط هذه المؤسسات وترسم

ينقسها سيل توزيم الموارد المالية والتكنيكية

والادارية والدخول التي تحصل عليها نتيجة ذلك

على العالم كله . ويستفاد من معطيات التقريران

۱۹۷۱ الی ۱۰۸ ملیار دولار . امسا سیل رأس

وتستطيع الشركات همتعددة القوميات، بقضل

الآصابع القلرة وراء ماساة تشييل

مذا النشاط السذي تمارسه الشركات ستعددة

احدثها وقالسع تشيل . لمعروف جيدا النشاط

تيليد_راق كـوربوريشين» (اي ، ت ، ت)

الوحدة المعيية وعل راسها سلفادور البندى ال

السلطة في تشيق ، ومن بعد الى خلق الظروف

للبصيان المسكري شد عدَّه الحكومة ، وقسد

التضع تشاط (اي . ت . ت) لتبريل العبل

التغريبي في تصيل واثار سخلا في العالم كله

ال حد الهم اضطروا ال التحقيق قيه قبسسي

الكونفرس الاميركي ، الا أن التحقيق لم يؤثر

المتحدة ، ولا في الغارج ، وتعول هذه الشركات

همتمددة القوميات، وغيرها على استخدام مستلكاتها

السابقة التي اممتها حكومة الوحدة القسيية من

ابِلَ الشروع مجددا في أستقلال كبروات كشيل

عريضة لكي تعتقظ بطريق عامون قعر احتياطي

الوطنية على نطاق واسع م

وتبذل الفركات ستعددا

ولم يورد واضعو التقرير امثلة معددة لمثل

والريقيا) وصناعة استخراج المعادن (بلدان اميركا ومما يلفت النظر ان هيئة الامر المتحدة عكفت اللاتينية والريقيا وكندا) . ولمي حوزة الشركات لاول مرة على دراسة تشاط الشركات العملاقية بشكل مباشر . وامامنا تقرير مسهب هو «الشركات الاساس من الارباح التي تستنزفها من البلدان المتعددة القرميات والتطور العالمي" الذي اعدته طائفة من غيراء امالة هيئة الامم المتحدة . ومع ان واضعى هذا التقرير لايوردون بيانا شاملا لنشاط الشركات «المتعددة القوميات» في بلدان معيئة ، ولعلاقاتها مع حكومات معددة ، قان هذه الوثيقة جمعت معطيات احصالية ماصلية

ويسدرج واضعو التقرير في عسداد الشركات حجسم التوظيفات المالية المباشرة للشركسات استعددة القوميات، (باصطلاح مؤلفين اخريسين الاميركية في البلدان الاجنبية وصل خلال سنة عمالوق القومية،) ٧٢٠٠ شركة تملك قروعا خارج حدود بلدائها . وحوال ثلث مجموع الفـــروع المال من الخارج (اي الارباح) على هيئة لسبـة الإجنبية هو من حصة شركات الولايات المتعدة منوية ومعرنات واثمان حقوق التاليف والغدمات الاميركية . ويشير التقرير الى لمو عدد ومقاييس الادارية فقد قارب ٩ مليارات دولاد .

لشاط الشركات المماثلة في المانيا الاتعاديــة الاميركية الضغمة تلعب الدور الغالب في النظام الرطنية مغربة قدرة الدول على تعقيق اهدائها الاقتصادي والمال الذي تكسون نتيجة لنشاط المعلية والدولية . كما اكد التقرير درد الشركات الشركات استمددة القوميات . ويقول التقرير ان المتمسددة القرميات، كاداة للسياسة الخارجيسة حصة الولايات المتعدة تزيد على نصف الشركات الامبريالية . المتعددة القوميات» وإن الحجـــم السنوى لتصريف منتحات كل واحدة منها يربو على مليار دولار ، وكذلك اكثر من نصف مجموع مبالغ القيمسة المسابية للتوظيفات المالية (في المفارج) والتي القوميات، ولكن ما اكثر هذه الامثلة . ومن قاربت في سنة ١٩٧١ مبلغ ١٦٠ عليار دولار وقى العشرة الاولى من كبريات الشركات ثمالي شركات اميركية . من مجنرال موتورزه ومايكسون، (سابقا استاندارد اویل ارف لیوجرسی») و «قورد» واجنسرال البكتريك ووانتير ناشئال بيسط ليس ماشینز» و سوبیل اویل، و «کریسلیر» و «کیکساکر». وكل واحدة من هذه الشركات التي ياوق مبليغ سعالها السنوية الناتج القومي الإجمالي لسدول كثيرة ، تملك فروعا في عشرات بلدان المالـــم فشركة «انتير ناشنال بيرئيس ماشينز» لها شركات قرمية في ثبانين دولة وسوبيل اويل، في ٦٢

بلدا ، وتتحد معهما في مجموعة واحدة الشركتان قطعا على عمليات الاحتكارات ، لافي الولايات الاحتكاريتيان الانجارمولنديتان حرويال دائش-شيل» ر«يرليلفير» . اخطبوط بالف ذراع

وتشغيل وؤوس امسوال الشركات اعتمده القرميات» في صناعة معالجة المواد (وقيل كل هي، في بلدان اوروبا الغربية) الى حيث الداسم أس المال الامريكي بنشاط خاص في لهايــــة النسبيالي العقبو المراسل لاكاديمية النسبينيات ولى الستينيات ولى صناعة استغراج النفط ولاسبيه بي سرو النسبية عليشبيالي العقبو المراسل لاكاديمية النفط (بلدان الشرق الاوسط واميركا اللانينية بعد اخرى المال استغنام اسرائيل كراس مسلح العلوم في الاتحسساد السوفييتي

مهاية مسالم الشركات النفطية الدولية في مذه المنطقة . فتراصل الاقطار العربية اتخاذ التدابير الفعالة لتأميم الممتلكات الاجنبية ، واسست شركات النفط الوطنيسة وتوسع مساهمتهسا في الشركات الاجنبية وان معظم بلدان الشرق العربي مملونة عزما على استغدام نقطها لصالح البلدان العربية نفسها

استغلال ازمة الطاقة

وقد لعبت الشركات ستعددة القوميات" وقسس مقدمتها الاميركية دورا كبيرا في خلق وتهييج ازمة الطاقة في العالم الرأسمالي ، فشركسات تصعيد الاسعار لهذا الغرض ، وقد ساعدت بالاعيبها على نقص الوقود ، وقد انزلت اجراءات البلدان النامية المنتجة للنقطء بشأن تعزيسسز استقلالها الاقتصادي واستخدام النقط سلاحسا سياسيا ، ضربة موجعة بمصالح تلك الشركات ستعددة القوميات» التي تقبض على زمام استخراج وتصفية النفط ومشتقاته ، نتسع الشركسات والعالة ميده الى استخدام ماكنة واسمالية الدولة- الاحتكارات للضغط على البلدان المنتجة

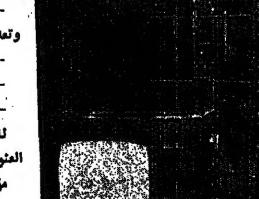
والشاهد البليغ على ذلك مؤتس فبراير الذي عقده ۱۲ بلدا مستهلكا للنقط في واشتطون ففي هذا اللقاء حارلت الدبلوماسية الاميركية تكوين كتلة من البلدان الراسمالية الكبسرى للشنط على الاقطار المربية والبقدان الناميك الاغرى . وقد اعتبر عدد من المشتركين فسس المؤتمر هذا العمل بانه يغدم مصالح كبريات شركات النقط الاميركية . وظهرت معارضة للخطة الاميركية تبين التناقضات العميقة بين الشركات والبيئترا وقرنسا واليابان . الا أن الشركسات سعة اختيار الوسائل أن تتطساول على السيادة الراسمالية في الولايات المتعدة وفي البلسدان

حلف بين القرس والفارس

ويضم الاقتصاديون والساسة ورجال العمسل لاميركسان في اعتبارهم أن وضع السيسسادة للشركات «متعددة القوميات» الاميركية في العالم الراسمال معرض للغطر من جهة بسبب اشتداد منانسة الاحتكارات الاورربية الغربية واليابانية، ومن جهة ثانية بسبب نجاج كفاح بلدان مالعالم التالث، لا في مبيل الاستقلال السياس وحسب الهدام الذي مأرسته «التيرناشنال ليليلون الله بل الاقتصادي ايضا . فهم يدعون شركاء الولايات المتعدة والبلدان النامية الى «تكامل التصمادي و«كينيكوت كوبير» والرامي الى منع وصول حكومة فول قومي فظرا الى «خصائص والساع الملاقات الاقتصادية والمالية والتجارية المعاصرة» . في حين ان الوقائم ومنها ثلك التي اوردها ثارير ميئة الامر المتحدة تفصح ان الشركات ستعددة التوميات، الامريكية التي يتمثل في تشاطهـــــا بشكل اكثر تركيزا جوهر السياسسة الاقتصادية التارجية الاميركية حيال الملدان التي هـــــ موضع تشغيل عراس الماله اود كسابق عهدما ان تری فی معل مدا دالتکامل، دحلفاه بیسست والملقرة مستقيلا أيضا وقدر الامكان ، لحسل المئباكل الالتصادية والاجتماعية التي تواجهها على حساب كدخ وموارد شعوب البلدان الاخسسرى ولتلائى «التبدلات غير المرغوب قيها» والاحتفاظ بمواقسم سيادتها في التسمركيب الاقتصادي للز النبيالية المعاصرة

توركاتيئكو

مؤسســة ((مــاش بريبور التــورغ)) تلفزيون سوفييتي جديد صغير العجم «يونست ٣٠٠»



::

يتميز بالوضوح ودقة الالتقاط ،

-- تعمل اجهزته بشكل اوتوماتيكي

- يعملح لعمله في النزهات والسقر للحصول على المعلومات واجمسوا العنوان التالى:

مؤسسة «ماش بريبور التسورغ» ٢٠٠ ١٢١ الاتعاد السوفييتي

البيع با لجملة فقط

* 45

ة «مساش بريبور انتسورغ»

بشرى سارة للجيولوجيين راديو «جيولوجي-٢» احدث التاج وادق جهال ، يساعدك في البعاد التنقيبية وفي السياحة ، المسلد : مؤسسة «ماش بريبود التورغ» موسكو ، ١٢١ ٢٠١١ الاتعاد السوفييتي.

مؤسسة ((سفيتهيتبروم اكسبسورت))

TSVETMETPROM وممالع التعدين لمعالجـة معتلك وغيرهـا . للعصول على مزيد من

وسسات المعادن غير العديدية ،

المساعدات الفنيسة في بئيس

نسفیت میت پسروم اکسپسودت» ليلكس الأ١٥٨

المعلومات راجعوا العثوان التال مۇسسة «تسفیت میت پسروم اکسپورت» موسکو ، ج-۳۲۴ ، افتشبيئيكوفسكايا الإبريجنايا ١٨/١

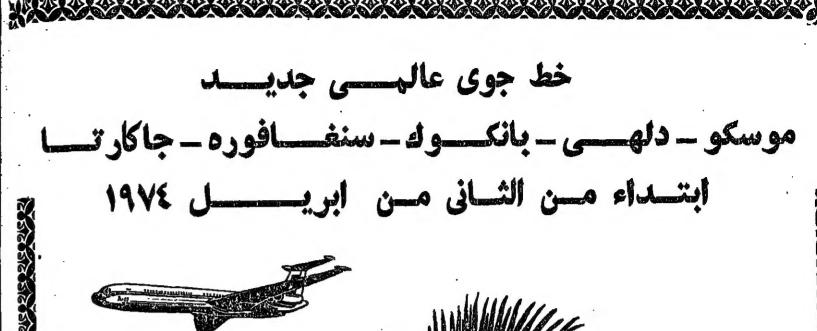
> العنوان البرقي : 💀 السفيت ميت يسروم اكسبورت

المساعدات التكنيكسة في بن معلوط الشبكك الحديدية وتوابعها وتقدم لهذا القرض مختلف المعونات

توريد الإجهزة المجمعة بمعتلف الشروط القيام باعمال التر ادفال المنشبات ألى حيو - للرب الافتصاميين

للحصول على عرب الاختصاصيين المعلوسات راجعوا العنوان التالى:
الاتعاد السوفيين، مؤسكو، م-٣٢٤، الاتعاد السوفيين، مؤسكو، م-٣٨١، ١٨/١، التيريجلايا، ١٨/١، المتوان البرقي: الاتعاد السوفيين، موسكى التعنو الحسيورت، موسكى التعنو ا

ملحق العدد ١١



ستعلق طائرات ايروفلوت لاول مرة ل الغط الجـــوى العالمي موسكو-جكارتا ، وذلك عير -دلهى-بالكوك-سنغافوره بشكل منتظم .

وهذا الغط هسو بمثابة استمرار للغطوط العوية التي تربط العاصمة سوفييتية بكوبنهاجن.

وتسؤدى عشرات الطرق الجويسة والبعرية من معتلف العباء العالم ال شواطيء الدوليسيا ، والى عاصمتهسا . جاكارتا-احد اكبر موائي، جنوب شرقي آسيا ومراكزها التجارية .

وتنقلكم طائرة ايروفلوت «ايل-٦٢» السريمة والمريعة من موسكو الى جاكارتا الساحرة خلال ١٦ ساعة و٢٠ دقيقة .

ويتيح هذا الغط امكانية زيسارة موسكو العريقة والشابة أبدا ، وزيارة معالمها الاثرية ، والتعرف عيسن كتب على لبض حيساة سكان العاصمسة

يمكنكم الحصيول على المعلومات الكاملة عن هذا العط الجوى العديد من الوكالة المركزية العالمية للايروفلوت

مستوسكو. ، فسرونز بنسكايسيا.

تللون ٧٧-٣٨-٢٤٥ وكذلك مين وكالات ايروفلون والتوريست ف

والجيوب ، وقى مثل هذا الرداء يمكن صفات هذا النوع من الرداء جيوب قصيرة العالى ،



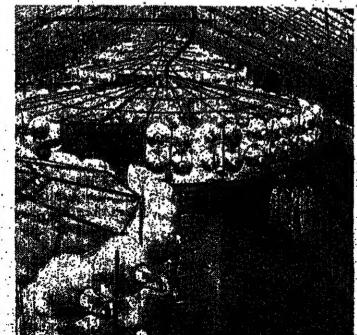
المجموعة الدافلسلة لمجمع سيسوفغوث الاحرال البريسية ، في الأيام المعطرة

الياء موسكو ١١ ء ١٩٧٤-

الضروري لعملية التمثيل الضميولي

الاوتوماتيكي والذي يروى عطش النباتات الأضافية الرحى معاليسل من الاسسب

المعدنية - الى مسافات بميدة ...



قانيا») وقصة «البرية» ولى الرابع عشر من يوليو--تموز غام النهمة المطروحة أمامنا و ألا زهى أزويد سكان مرسكو بالفقروات الطازعة طوال الستة وبوارة طندما فلناعد الإجراش السنيرة فالك ويستقبل البنط السرائرين الساين تدرق ان البعل المعروف داد اكل يريدون الاطلاع على ايداع، الكالب . أما عدم المزارمين لللوالين العويسة

يتحدث يقفيلي ويتشيق مدين السوالموا. فيقول :-حتى الان لالوجد في الالحساد: السوفييتي مؤسسة ضغبة كهذه ، يكلى أن الول أن منطبة المجموعة الدافلة في لاقتصاديات الناشر الغاصة البوجودة في مقاطعة موسكو ، وثبلغ ارياح النجسيم اليوم مايقارب العشرة ملايين دوبل • ولأ اليقى ان مدا الربع مو مصدر فترال و اله وليد النظة العسبية السولييتية التاسعة ، التي يجري التقيلمسيا اليوم ولمثل أيضه باللا أسامم فبليا أن حل

استح في غاية القدم . وبالرقو عن أن له الانسسال بد الوم علا البعل علل ومن السياول ، ويقداون مقاطع من مسرحاله.

ملحق العدد ١١



بقلم : الدكتور ارهارد ايللير نائب رئيس المديرية العامة في لجئة شيئون العلم والتكنيك لدى مجلس وذراء الاتعاد السوقييتي ، الدكتور في العلوم التكنيكيية .

فالسبيل الاساسي لتنهية الاقتصاد الوطني

السونييتي في الرقت الراهن هـو الحيول على اللسم الاكبر من زيادة الدخل القومي لا عن طريق الموارد الاضافية وانما عن طريق اجادة استخدام الموارد م والسمة التي تميز الخطأة الخمسية الناسعة العالية هي ان اكثر من ٨٠ بالمائة من زيادة الدخل القومي سيتم عن طريق زيادة انتاجية العمل . ولقد قال ليوليد بريجنيف السكرتير المام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السونييتي «أن المهمة الرئيسية الان هي تغيير الاتجام تغييرا حادا ونقل مركز النقل الى الاساليب المكتفة لتسبير الاقتصاد ، وهذا ضمان زيادة جدية في

ان حل مده النسالة يرتبط ارتباطا وثيقيا بسراصلسة استكمال اساليب وبنيسة الادارة والتخطيط . وينقذ في الاتعاد السوفييتي اطيلة السنوات الاخيرة برنامج مجمع في هذا المجال : مواصلية تطوير الاصلاح الاقتصادي واساليب التنطيط والتشجيع الاقتصادي وتكثيف الالتاج .

اى تكوين اتعادات صناعية والتاجية لوية . وينسم تطييق واستخدام الاساليب ألعلمية المدرية وتكنيك الادارة ومنهسا اتمتة عمليات الإدارة والتخطيط . وقد سبق في الخطة الخمسية الماضية (١٩٦٦-١٩٧٠) ان انتشرت الاعمال لي الاتعاد السوفييتي الغاصة بايجاد شتي اجهزة الادارة الارترماتيكية في الاقتصاد ، ومع مطلع

أجهزة الادارة الاوتوماتيكية في الاقتصاد الوطني السوفية ان مقاييس الانتاج الصناعي في الاتعاد السوفييتي ضغمة . وهي مستورة بالنهو السريع لا في وسط البلاد وحسب ، بل وعلى طول البلاد وعرضها وفي جميع الجمهوريات الاتعادية ولاسيمسا في

المناطق الشرقية ؛ في الاودال وسيبيريا والشرق الالمي ، واذا استمر تطور اقتصاد الاتعاد السوفييتي بالوتائر السريعة الراهنة ، ستكون قوته الصناعية بعد ١٥ سنة تقريبا اكبر نلاث مرات هما كالت عليه في بداية الخطة الخمسية التاسعة العاريــة (١٩٧١-١٩٧٥) . وفي هذه الظروف يصبح نوو الالتصاد الوطني عن طريق اشراك موارد اضافية-التوظيفات المالية واليد العاملة-اكثر تقييدا .

مقدار الاعوال المتداولة بميلغ ٢٠٤ مليون رويل

وقى مجسال الطاقسنسة تساعد اجهسزة الادارة

الاوتوماتيكية تعسين جدول توزيسم العمل في

منظرمة الطاقة الاوروبيسية الموحدة . والمردود

الاقتصادي من ذلك ١٠٥ مليون روبل ، وفي

أنتاج الانسجة بمتدار ١٦ الف مسر وتقلص رويل.

الخطة الخمسية العارية (سنة ١٩٧١) كان يعمل في البلاد ١١٧ منظرمية من اجهيزة الادارة الارترماتيكية . ولكن تلك ليست سرى خطوات اول اتاحت اختزان التجربة ني استغدام اجهزة الادارة الارتوماتيكية في عمليات التخطيط وإدارة الاقتصاد والانتاج .

المؤتمر الرابسع والعشرين للعزب الشيوعسي السوفييتي اعدت خطة لخمس سنوات بشان تطوير الاوتوماتيكية . وبموجب هذه الخطــة سيزداد وينمو في الخطة الخمسية التاسعة العارية حجم

البناء تستخدم الاجهزة الاوتوماتيكيسة اوضير الجداول الاندب بشان ايسال مزكبات البناء ويزداد استغدام الاجهزة الاوتوماتيكية لادارة العمليات التكنولوجية المعقدة في الالتاج : لادارة

مجاوعة من المكافن وورشات الجلفنة والمقاعلات الذرية ولاتمنة مكائن النصفيع وغبر ذلك ، ويعمل في العستاعة حوال ٤٠٠ منطومسة من الاجهزة الارترماتيكية . وقد تم بالشاما زيادة الانتاج من بضع وحدات من المالة حتى عشرة واكثر بالمالة. وتحسين نوعية المنتجات . ويتم التعويض عن تكاليف هذه المنظمات بسرعة-خلال سنة او سنة ولسف-عثال ذلك ان مصنسع دنيبر للانابيب (الركرانيا) انفق على انشاء منظرمة للادارة حوالي مليون رويل ، وغلال سنسة تجــــاوز المردود الاقتصادى المعسل بنثيجة استغدامهسا مليون

والاساليب الفنية الجديدة في العمليات الانتاجية الزراعية يصورة مطردة وتتوسع منشآت الري . المجالات . وقضى الى الابد على التأخر السياسي وكازاخستان السولييتية . وتلير يصورة لا نظبر

الني لا اكتب هذه الاسطر بعد أن قرأت

لى خلال مكوثى لى هذا السلخوز الذي يعلى بالمربية الجزيرة اللطن، ويعتل مساحته ١٤ الف هكتار رهو يعتبر من اكبر المزارع ني آسيسا

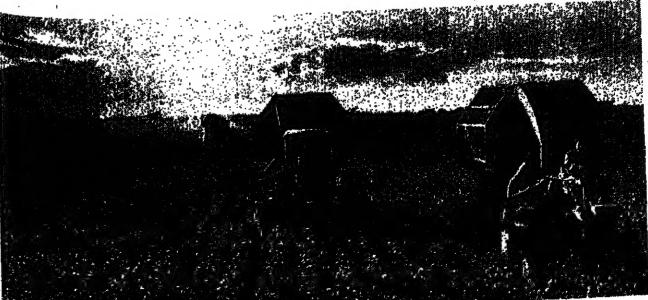
ان كافة جمهوريات آسميا الرسملي وكازاخستان قد أحرزت في عهد السلطة السواويتية لياحسا ماللا قي تطوير السناعة والزراعة وقد تحولت في فترة وجبزة من اطراف متاغرة في روسيها القيصرية الى بلدان عاليــة النطور في جويســع والالتصادي والثقائي في جمهوريات آسميا الوسطى لها وضع الشعوب المادى ومعيشتها وعاداتهسا والمظهر الخارجي للمدن والقري .

او سبعت عن تاريخ وواقع هذا الجزء من ارض السونييت الشاسعة ، وانعا اخذت بالعثل الشعبي القائل سرة واحدة تنظر بعينك احسن عن مالة هرة تسمم باذنك∗ . انا شخصيا سافرت ال آسيا الوسطى ، بالضبط الى سفخوز باغتارال لكتابية الماجستير (الدبلسوم) رمو يقسع في جسوب كازانستان وكان مسن قبل تابسما لجمهوريسة

الرسطى المتخصصية بزراعية اللطن فأ تعرفت ودرست عن كثب كيفية (راعـــا ^{الخ} والاساليب الدنيعة فبهسا وطريقة تنظيم والأ السفخوز ووسائل تطوره وتقدمه في طا الجا والبس العمل والانتاج وحده يسيطران تؤج المفخرز ، فالناحية الثقانية والرياشية والترفية

وسوف يعتفل في السنة العالمية اله الآلة التماد العياة الاجتماعية والثقافية . بالذكرى الخمسين لتاسيسه وبهذا سيكرن كيا الرئم «الناط» يعرض كـــــل ما يتعلق ما قدمه السفنوز للدولة في هذه الفترة ما ألما [التقيم عن النفط والفاز واستخراجهما وتصفيتهما ١٨٠ القرطن من تيلة القطن .

ويساتين خضراء .



وعلى اساس هذه التجربة ووفقا لتوجيهات

مؤسسات كبيرة واتعادات صناعية وهيئات تجارية لى مصنع الانسجة الصوفية المجمع في ايفانونو مثلاء تحسنت اعمال التخطيط والادارة السريعة

من مؤسسة واحدة حتى فرع باكمله

الآلات العاسبة وانشاه منظومات اجهزة الادارة الاعمال الخاصة بصنع اجهزة الادارة الاوتومائيكية ست مرات تقريباً . رمع بداية عام ١٩٧٤ عمل في البلاد حوال ١٢٥٠ منظومة اوتوماتيكية اشتي الاغراض . وبينها منظومات ارتوماتيكيـة لادارة

يفضل المنظومة الاوتوماتيكية التي تستخدم في ادارة مدة المؤسسة ركانت النتيجة ان ازداد

جزيرة الزهب الإبيمن فئ السهوب الحائدة

أعارت حكومة العمال والفلاحين منذ الايام الاولى للسلطة السوفييتية اهتماما كبيرا لتحسين حياة الللاحين ولتطوير الزراعة ني آسيا الوسطى . وعلى الرغم من الناروف الاقتصادية الشاقية في ذلك أأرقت فأن الحكرمة السوفييتيسة خصصت مبالغ ضغمة لتطوير زراعة القطن واصلاح وتطوير الرى وصناعسة القطن . فقد خصص لهذا الفرض في لیسان (ابریل) ۱۹۱۸ ۵۰۳ ملیون روبل ، وقی ١٧ ايار (مايو) من السنة نفسها وقم لينين قالد البروليتاريا ومؤسس اول دولة اشتراكية مرسوما يتفى باعتماد خمسين مليون روبل لمنشآت الري في تركستان (أبسيا الوسطى حاليسا) . وتقرر القيام باعمال كبيرة ارى سهب الجزع وسهوب اوتش-كودغان في مقاطعة فرغانة ، وليناء خزان للحياة على نهر ويرافشان ولانهاء بناء منشأة للري أى وادى ثير تشو من شانها ان توسم حاول القطن في الاقليم بعقدار منات الافي الهيكتارات. . کتب لینین «الری اکثر لزرما من غیره ومو اكبر شيء يجدد الاقليسم وبدقن الماضي ويعزز الانتقال الى الاشتراكية» ، واقتدى الفلاحون بهذا ولم يبخلوا بتواهمه وكاموا ب الروس وغيره من عموب بلاد السوفييت باصلاح والرسيع منشات الرى القديمة ، رشقوا في فترة وجيزة تترات جديدة وانشاوا خزانات ماللية للمياه وشربوا في ذلك ارقاما لياسية .

ان الاعمال الكبرى فيسسى استصلاح الاراشي وازالة الاملاح منها وتجليفها قد مكنت من استعنار وقلاحة حوالي ٢٥٠ الله هكتسار في سهب الجوع

كما اصبحت الصناعة الثقيلة في الجمهوريات نفسها تلمب الدور العاسم في تزويد الزراعية بوسائل الالتاج . أن تجهيز الزراعة بعديد من الآلات الجبارة قد الماح الفرصة لزيادة الانتاج الاجمالي للمنتبات الزراعية اضعانا كثيرة ، 1918 كان منا جمع من القطن في اول بكستان في عام ١٩١٣ ، ١٩٧٨ الف طن غلي عام ١٩٧٢ بلغت

چملة مسا جمع اكثر من ٤٨٠٠٠٠ طن ، وني الوقت العاضر تنتج اوزبكستان وحدها من القطن تدر ما تنتج منه بلدان معروفة بزراعته مثل تركيا وايران وباكستان والمبرازيل مجتمعة , او حتى

السوفييتي من القطن . الازراعي لي جميع جمهوريات آسيا الوسطي

بعقدار ما تنتج كل القارة الافريقيسة . وتنتج ارزبكستان السوفييتية تلئى ما يزرع في الاتعاد

أن زراعة القطن من القرع الرئيسي في الاقتصاد الها ثروتها وفغرها القومى ، ولكن هذا لايمنى ان تطور زراعة القطن يجرى على حساب المحاصيل الزراعية الاخرى .

تواصل الزراعة في جمهوريات الشرق السوفييش تطورها المطرد وتتسع المساحات المزروعة يفضل استصلاح الاراطى البسور ويزداد عدد رؤرس الماشيكة والطبور والدواجن ، وتستخدم ١٩٧١.

تلقى الاهنمسام الكبير من مسترل الملقط ومسكانه – فالمكائب العلمية وتماعات الكرام والت ودور السينما منتشرة في كل ربوع الماؤة وكذلك النوادى الرياضية والمنتزمات العميا إراسا لم جناح الاتعاد الصولييتي لمي معسوش الدى، اللطيف أن أى زائر لهذا السلارا بعم اللهزة الدول لهذه السنة ، وقد قبل في فيسي ويلمس روح الاخرة والثمارت بين شفيلة السائن المائن التجارية لهذه السنة ، وقد قيل في قسس المكونين من 10 قومية سوفيينية وغير سولينا

ليلترا ولرلسا واليابان دغيرها

ويولى امتمام كبير لاعبال انمناط الإورائيكا بعثل علما التنوع في الاتجاهسات

تخطيط وتسميم الاعمال الهندسية والكرار ليم على الرجه الالسب معالجة المهام التخطيطية

وان اتمة عدم العمليات بشكل مبع بنورة التعادية المطعة على صعيد الدولة واستخدام

انتاجية العمل وتقليص المواعيد ونعسي والمراوية والنقدية والعملية والمعدات الانتاجية

التخطيط بضم مرات ولمي بعض الفائن بدأ وبعالا الثلا ولهيس ذلك استخدامها أرشد

ان استخدام منطومسات اجسرة الان الها ومردوات التصادية اكبر بقدر الساع

المؤسسات والاتعادات وعمليات تكورية عال لهو مظومة موحدة على لطاق البلاد

أن السناعة وعلى معاهد التغطيط او العبير وشريقا المستوى المذكور لايتوقف عنده

نفى الدولة الاشتراكية ذات الملكية البيانية البيانية النفام اجزة الادارة الارتوماتيكية في الاقتصاد

لوسائل الالتاج وذات النظام التعطيط الالعلا المرابيتي ، وإن الكميسة الكبيرة من

تشمل منظومات الادارة الاوتوماتيكية أروا را الله الادارة الارتوماتيكيسة للفروع المرجودة

باكملها على نطاق الجمهورية وحتى عل مبل واثر يسمر الشاؤها وتطوير المنظومات الكبيرة

البلاد كلها . ويعمل الإن في الاتعاد الموليل الأنا فيناك التقطيط ومؤسسات التجهيز العادي

٣٦ منظرمة مثل هذه على تطاق البلاد وا؛ وَإِلَّهُ لَتُكْبَكُم وَقَيْرِ ذَلِكَ وَالتَّجْرِيَّةُ الْغَنية المثرَّنَّة قي

نطاق الجمهوريات . وصارت هذه المنظومان الأواهاء أن هذا كله هو الاسماس المثين لاعداد

فعالة جدا الإدارة في يد قادة وزارات الزوال الزماليكية لعموم الدولة كلها الجمسم

الاقتصادية . ويمعونة هذه المنظرمات الما العلامات والعصابات والتغطيط والادارة

مجموعة مهام التخطيط. وادارة الغرع كلا ينالي ولابه لبناه مثل هذه المنظرمة المجمعـــة على

المؤسسات ومعاهد البعث العلمي ومكاتب المعن التعن التالة من قاعدة تكنيكية مناصبة، اي همكة

الاوتوماتيكية لايقسر في الاتعاد السونيني رأ تلال الشروع الصنع أو قرع) .

وتلتم اهمية كبيرة للاقتصاد الوطني للك

التيريان المتطورة الكبيسرة التي تؤدي وطالف

الدان على تطاق البلاد كلها ، والمقصود بذلك

فيترط الازترماتيكينية للحسابات في عيثات

فنلط والتنظومة الارتوماليكية لادارة التجهيز

والله الكنيكي. ولا يمكن القيام بهذا العمل ايشنا

* و في الاعتراكية . وإن انشاء أجهزة الادارة

از ایواد طول تغطیطیة و بر نامجیة منامسیة بعطی

والناع اللق احرزته المربيجان السوفييتية قسى

١٨٠ الف من من تيلة القمن .

لقد اثبت هذا السنخسوز قوة ارادة الاتنان الفلاء ولا بد أن يعظى باعتمام خبراء القد اثبت هذا السنخسوز الوة الاتنان الفلاء السنات التكنيكية الجديدة التي السوايين وعزمه ، حيث صنع المجزان الها الطبيعة وحولهما عن سهوب قاهلة الدخال الله الم الأسسات الجمهورية الاستغراج المنقط لمية ، كما سيشاهد زوار المعرض منتجات من موطاييت وهم الكاوتشوك الاصطناعي . التن المنتجات العسناعية وهي متنوعة، السحركات الكربائية والانابيب واسلاك الالعثيوم واطارات الباباد والبلاط السلون واجهزة الترانزستسود والكيالة البواء والسباد والاقبشة العريريسية الساديا العربرية النرمية الركيقة والمصوغات . والمعلى معروضات كثيرة عن زراعة الدربيجان وتخلل مُسُول الليل التي تنمسو على أرش الأناء ومنها المستق المعروق في الاتعاد للبلم المسم "المصرى" . وتعرض الواع من يه الاربيباني العالزة على ميداليات وشهادات بسنا وكذلك الكونيساك المعتق ومعتلك

وستعرض أفلام سينبائية تتحدث فسن امال البحرمنا مودهان معامد البعث العلس و لمسلم والكبياء والجيولوجيسا والسيبيرنتيك الدبيجان ومن مسائمها ومزارعها وإثارها الثاريفية برالامتمام بلائث الإجيسازة الارتوماليكية . وثقافتها ومداوسها حيه تعوض بين اللغسبات أ والملية الكساوية وتعاذج المعسادن الاعتبية اللفة العربية و

الم الله الله يعض الوزارات الاتعادية كوزارة ومنظرمات الادارة المعلومات لعموم الدولة ، وإن انشاء المنظومة سي الاتعاد السولييش ، ووزارة صناعة الرادير ، الارتوماتيكية لعموم الدراسة مو قضية المستقبل الماي منا اليوم اجهزة الادارة الاوتوماتيكية لفروع الغريب ، وفي حوزة الاتحساد السوفييتي قاعدة المناسب الأكبر من مهام التغطيط والادارة منيئة لذلك ، فتصنع في البلاد المكالن العاسبة مردسة والمراج الفروع باجهزة اوتوماتيكية العديثة ومغتلف المعدات الالكترونية ورسائل ر اكد البلدان الرأسمالية تقدما . فقي الارتوماتيك ، وفي وقت قريب جدا كوفي، قريق الربان المتداة الاميركية مثلا توجد منظومات من الخبسراء السرفييت بجوائز درلة الاتحساد السوفييتى على اعداد انتاج ارتوماتيكي مجمع عدان التونوماتيكية على لطاق الشركات حتى اذا الدينا إن هذه الشركات كبيرة جدا. ولكن لا لاجهزة ذاكرة الآلات الالكترزئية العاسبة . ر غاق الفروع . ويصبح القول المسسسة على فقد اتاح ذلك تقليص التوظيفات المالية مرتبن

الدولة من مراكز العسابات ومنظومة لنقل

قياسا الى تنظيم مراكز للعسابات منفردة . وتعظى التجربة الكبيرة من عمل المنظمات السرفييتية بشان اجهزة الادارة الارتوماتيكية والوسائل التكنيكية لصنعهما باهتمام كبير في البلدان والمنظمات الاجتبية . وقد تهم بجهود مشتركة بين البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي تصميم وصنع مكالن الكترونية حاسبة جديدة تمثل منظرمة من هذه المكائن واحدة لهذه البلدان ، ويجرى عمل مشترك بشأن مراصلة تطوير التكنيك الالكتروئي العامس . كما يتعاون الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى في مجال الشاء اجهزة الادارة الارتوماتيكية واعداد

ولى الوقت نفسه تعنى المنظمات السوفييتية بدراسة التجربة الطليعية في هذا المجال والمتوفرة ني البلدان الاخرى وبالاستفادة منهما ، ومثال ذلك تطور التعاون العلمي التكنيكي بين الاتحاد السوفييتي وبعض البلدان الرامحالية ، فطيلة غيس سنوات لتمارن بعض المنظمات السرفييتية والقرئسية على اساس تبادل المتقعة في مجال همعالعية المعلومسات اوتوماليكيسسا واستغدام الرياضيات والآلات العاسبة في البعوث الاقتصادية والتاطيط والادارة، وتنظور في هذا المجال الاتصالات العلمية التكنيكية بين الالعاد السوفييتي والولايبات المتعلة الاميركيسة وبين الالعسساة السوفييق وجمهورية المائيا الالعادية لي المراضيع التي تهم الطرقين ، ومنها مسائل أستخدام الآلات العاسبة والومائل والنماذج الاقتصادية الرياضية لاتبتة عمليات الادارة .

العلاج الاذربيجانية وغير ذلك . ويجلب انتباه

الزراد ممروش تادر وهو سم الاقمى البلسودى

ولاول مرة تمرض جمهورية الدبيجان السوفييتية

لمي المفارج شنقة من ثلاث غرف ، وكل الادوات

المنزلية في هذه الشقة من مصنوعات الجمهودية

كما تعرض غرقة استقبال مؤثثة على الطراز القومي

وتقدم فيها الشاي الاذربيجاني اللذيذ والعلويات

الشرقية التي تترك لدى الضيوف ذكرى طيب

عن امل الدار ، كما سيحصل الزوار عل شارات

تذكارية وبطاقات تعريف بالمعرض باللفتيسسن

وستعرش في قاعة خاصة خبرة نماذج الملابس

من ايداع المصممين من باكو الذين اعتبسادوا

المثباركة في معارض جمهورية ادربيجان أسسى

ويعرفي متحل تاريخ اذربيجان في القاهسرة

معروضات خاصة يعتسسوان اباكو امس واليوما

وسيرى الزوار صورا فوتوغرافية تمثل باكسو

قبل الدورة مدينة معتبة ذات طرق طبيقة جرداء

ل اسبعت مديئة عصرية مزمرة ذات فسوارع

جميلة ومتنزهات ساحزة وساحات فسيحة وعبارات

متعددة الطوايل وتعبور للنقائة , كما تشل

المبور الاثار الثديبة البجاوظة يحرمن في باكن

المربية والانجليزية .

الذي له قيمة عظيمة كمستحضر علاجي .

ولكن مسادًا عن الخطوط الداخليسة المألية-البعيرات والانهار . كيف يمكن الوصول بسرعة الى مكان الكارثة حيث يقدر الرقت بالثوائي وليس

شخما يعتوى على صور الرتوغرافية لمنتجانهم

- تعد المساعدة العاجلية لجميع من يتعرض للطر كارثة هي الهدف الركيسي لهيئة «اوس،فود» الغتية أو الهيئة التي ولدت من جديد بتعبير أدق. شامدت منا صدرات لريدة الشكل واخطاطيفه متقوخة بالهواء وما يسمى "بالاساور" التي يمكن رضعها حول معاصم الاشخساص الذين يتعلمون السياحة ، ويمكن تحريلها في لمع البصر الى زوج من كرات الالقاذ في حالة وجود خطر ، وشاهدت ابضا معدات اخرى كثيرة هن صنع العاملين في میثة «ارس ف رد» ،

وشاهدت على صغعات الالبوم الاخيرة صور شيء لايشبه الزوارق الطائرة ولايشبه الطائرات

لإمادا ولا ذاك ا مادا مو الزورق البرمالي الطائر مير الحراجين «اسكا-١٠ المخصص لاغيراض

وفكر المصمون على النحر التال . ماذا مسيعدت الطول المنطاة: بالعلوج ٢ مسكرة هاه الجهاز وقامت مجبرعة من المتعبسين في النحمل وهم

الزورق الطائر فوق الأعواج

التي تسمم اشارة الاستفاثة SOS لعر السفن التي اسببت بكارثة للمشاركة في انقادما . وفي البحر يخطر الراديو الجميع بوتوع كارثة وتسرع السفن القريبة لتقديم المساعدة لمن يحتاج اليها

> قسال ل المتخصصون العاملون في المعمسل المركزي لمعدات الانقاذ وهم يتصفعون البومسأ

تبعن تعرق مئذ مدة بعيدة السفن التى تسي اجتمة ثمت مائية ، رعل وسائد موالية ، ولكن ماذا عن الزورق الطائر عبر الحواجز ؟ وماذًا تُجِنِّهِ من ورا، مقدرته على «التطاير» ؟ ، تتم في هذا المجال الاستفادة بما يسمى بتأثير العاجل . وقد وجب مصمو الطائرات الاراقيل الانظار لح العليقة المتملقة باكتساب اجنعــة طالراتهم فجأة قوة رقع ضغمة حيدما تكون قريبة خِدا من معلم الارض الناء الصعود او الناء الهبوط ، وهذه القوة اكبر من قوة الرقيع على ارتفام عشرة او مالة متر ، واتضم ليما بعد أن البناح «يكبس» طبقة من الهواء بين مستواه والارض وان هذه: الطبقة التي تعد يطابة وسادة غير منظورة ترفع الجهاز الطائر قوق الارش . أوامكن ابقاء الجهاز الطائر عل مسافة تربية من الأرض وهو يواصل طوال الرقت «مطاردة» للك الدسادة أعامه الناء طيرانه قوق الماء أو فوق

الطال هو الزورق الطائل الغاير فلموأجر ، أنابول بريماسكس وبلجيلي جزولين وليلولاي ايقالوق من كبير مهيدس الميسل يوري ماكاروي. - برفيع العديد عن الرسوم الهلامنية وبالعصيم

وكفيفت التجارب الاولية التي اجريت على مذا النوم من الزوارق عن فعاليتها الكبيرة بالمقارنة بلمالية زرارق الانقاذ السريم السابقة . فتصل سرعة الزوارق الطائرة المابرة للعواجز الى ستين كيلومترا في الساعة وتبلغ سرعتها القصوى ٧٠ كيلومترا في الساعسة في حالة وصول ادتفاع الامساواج ال عقدتين ، وتطيسسر السزوارق « سراد --۱۲۰ فوق سطح الما، يسرعة ۱۲۰ كيلومتر في الساعسة وتقول الارقام أن وصول ارتفاع الامواج الى خبس عقد لايميقها عن العمل وتستطيع تلك الزاورق التعليق على ارتفاع يترواح مايين ١٠-١٧ متــرا في حالة الشرورة لتفادي العواجز ويمكنها الالطلاق على سطح الماء بسرعة لتراوح مابين ٥٠-٢٠ كيلومترا في الساعمة ، شاعدت الزورق الطاقس العابر للحواجس في ورشة التجارب . وهو يشبه السيجار ، ويشبه اللنش البزود بمراوح أيطسنا . وتشبه قسرة القيسادة فيسه قمرة القيسادة في الطالسرة المنصصة للالعاب الرياضية ويوجد على حيكك معراد دراجة بغارية تصل قوته الى ٣٠ حصاك واذا نظرت اليه من اعلى رايته اشبه بالخفاش . - نعن نقوم بتصميم تموذج له اجتمة مركة وتقوم باعداد ثلاثة لماذج من ٥ ساك -١٠ لم اغتبارها بالفعل وهي اكثر سعة وراحة بالنسبة

كيف منتنتهي عده الرحلة بالبحر الاسود ؟ ستصل الى نهر الفراجا من موسبكو عن طريق القنوات عير الفرلجا-الدون الى يحر الزوف دمن مناك الى سوتشي تعد المسافة قريبة جدا . اثها صفرة مامونة ولحن تقدر أن ثلك «الرحلة الجوية» ستتم خلال فترة تترارح مأبين

لمبل رجال الانقال . رثم تصنيع زررق من هذا

لنرم يتسم لاربعة اشخاص سنرسله للطيران

عير موسكو-مبوتشي- بتسوندا ، وسننتهي من

اجراء التجارب البحرية على زوارقنا الطالرة عبر

الحواجز في خليج أمير يتنسكى ولحن لبال كل

جهردنا من اجل تزريد زرارق الانقاذ هذه بمعدات

متبئة للطيران السريم .

- هل يستطيع هذا الزورق التعرك فوق سطيع الماء فقط ؟

اجاب حريمياسكى : - لا السه يستطيسع التعرك في المساطق الصحراوية وفى ادغسال مبيبيريسنا وفي العقول الجليدية في مناطق القطب الشمال وفي أراش المراعي لتقديسم المساعدة لصياى الاسمسالا وللجيولوجيين وللعاملين في مجالات المواصلات

لى الصورة ؛ الزورق الطالس العابر للعواجل إثناء إجراء التجارب ه

الياء موسنكو ١١٠، ١٩٧٤.

قواتنا في دريسدن - الثهت الحرب ، ويثير الان جنرال الجيش بتروف-رئيس اركان الجبهة الاوكرائية الاول مصير متحف دريسدن اكثر من اى شيء ، رعلم الجنرال ان المتحف قد تهدم اثنا، غارة الطيران الانكلراميركي في ١٣ قبراير-شباط . ماذا حل باللوحات ؟

وبعد ان جال وليس أركان الجبهة في متامات الخراب توقف امام ما تبقى من المتحل ... اطلال محترقة ... وجوالب متفرة ... وهدوه ١ وكانت تبدو في مكان ما على الجدران التي نقبت سيليمة بربمات تاتمة خلفتها اللوحات التي كانت معلقة مناك ووقع بصر الجنرال على قطع مكسرة من اطار مذعب ، ولم يكن هناك اى اثر اخر لمجبوعة اللوحات التي اختفت . وهذا يعني اله تستي لهم اخفاؤها ا

وعندما تفحص الجنرال الاطلال امر بالبحث عن موظفي المتحف ، وكان الذين قاموا يعقظ المتحنف يعرفون عن الامر قليلا : جرى الخلاء الاشياء تعت مراقبة النازيين وقد اظوا تماما الاماكن التى تقلوا اليها كنوز دريسين . ولكنهم كأنوا يعرفون شيف ما . لقد اعتبر الالمان الشرفاء الذين يكرهون متلر ان من واجبهم ابلاغ القيادة السرفييتية عن عنوان المغبا : رهو لفق في بلدة صغيرة : غروس-كوتا بالقرب هـــن بيرنا . وبعد بضم ساعات كان يقف عند مدخل النفق حراس ، لديهم أمر بالحراسة وعدم السماح لاى كان بالدخول ال مكان الحفظ حتى يطير الخيراء من موسكو .

وبعد يضع سناعات ايضا قرئت في موسكو ، في اللجنة الخاصة بشؤون الفن ، برقية من دريسدن : لقد عثر عل المتعل . ارسلوا فرقة هن الرسامين. وكان مدا ف اليوم التال بعد النصر. وفي السادس عشر من مايو-ايار تقيارا لي المطار المركزى اعضاء اللرقمة الذين عليهم ال يتغذوا مهمة خاصة لانقاذ متحف دريسدن . وكان العقيد دوتوكايف العامل لمى نجنة شؤون القن مو رئيس الفرنسية ، ويدخل في عدادما الرائد غريغوروف-نالد فنى وعالم بغن الرسم الغربي وكانت مقيبته ملاى يمجموعات مصورة للوحات متحف دريسدن بمختلف اللغات . والتقييسي تشور اکوف-رسام رمرمم وله خبرة کبيرة ني اخلاه اضخم متاحلنا في عام ١٩٤١ . والملازمان الارليان فولودين ويولوماريوف-طالبان من مميد سوريكوف للفتون ووسامان شابان ليست لهما انة غبرة الا أن المهادرة وحب الفن كالميان تمامسا للعمل الذي ينتظرهما .

وقى ليلة السابع عشر من مايو-ايار البهت ئەر اللرپ مائرة «دوغلاس» ، ويمد يقسي ساعسات حطت الطائرة لمي يولين في مطسا تيمبلهرف . وكان كل ما يحيط بالمكان لايزال يذكر بالعرب حيث كان الدخان يتمسساعد من الدبايات المحترقة ولم تنقل جفث القتل يعد ... وكانت قطع المعسدن مبعثرة في كل مكان في المقول . والتاس يسيرون في جميع الطرق وهم يحملون امتعتهم على العربات ... الهم يتجهون الى بيرتهم ... الى دوسيا وبولوليا وفرلسما وبعد يومين كاملين وصلت القرقة ال دريسدن وكالت هناك سوكولوفا ومي ناقدة فتية مسئ موسكو يرتبة والد وسرعان ما شرعت يشكيل ضال لى البحث عن المتعق . لقاء هم وقائيل

وكانت في اعمال نفق غروس-كوتا عربــــة الاطارات القديمة ولمعت الاصياغ على القوحمات

والى جانبها لوحة عميدة في لبساس إبيقي، لتيتسيان ردعيد العبه نفاتس ولوحات رويثس المليئة بسعادة العياة

ومامو الماريشسال كوثيف والجنرال يتروق وضباط قيادة البيهة يتتقلون يهدره وبيط، من هليها بالصور التي كان يقتنيها وبعدد الباء اوحة الى اغرى ويحملقون بالتياه الى وجسوه

كتب الكثير عن القال متحف دريستن في ربيع عام ١٩٤٥ . وعل الرغم من أن الزمن يبعدنا عن تلك الايام التاديثية فان الاهتمام بها لايفتر ، ومنذ فترة قريبة جرى في هيئة التعرير لقا، مع الاس شاركوا مشاركة مباشرة في القلا ولقل وترميم المتعف ، وقد صاعدت احاديثهم والوثالق الماخوذة من الارشيقات المعنية بشكل اكمل عل اعادة لوحة ذلك العمل الشنعم الذي الجزء الرسامون السوفييت والمرممون والنقاد الفنيون في القاذ كنوز متعل دريسدن واعادتها الى الشعب الإلمالي.



هؤلاء القذوا كنوز المتعل

الايطال الاغريقيين والالهة الاولمبيين وعنصيات لهذا الرسام او ذاك . العصور الساللة . لوحة العدراء العقيقية أصبح يرم 71 مايو-ايار عام ١٩٤٥ واحدا

2 -830 Jr -

مستقربا _ يالموسكو كيف تعمل بشكل سريسع وأجأب العقيد روتوتايف ا

- حسنا 1 ايداوا .

وبعد بضم ساعات تحركت لى طريقها خس سيارات استودبيكر" منطاة بالمسمعات الراقية , وحفظت اللوحات من نفق غروس-كوتا دون أى تحزيم . الا أن وأحدة منها كانت معلوظة لي مندوق خشبی کبیر کان قد نقلیه من قبل الملازم رايينرفيتش-نولينسكى ال كتيبة اللنائر وهذا الملازم هو المستول المالي في الكتيبة كما انه كان رساما قبل العرب من كبيف . اما ما كأن يعترى عليه المندوق فلم يستطيع التنبؤ بذلك . لكن تنبات البديهة بما يعوبـــه الصندوق : تعقظ في الصندوق اشهر ثوحة في متعف دريسدن وهي لوحة «العدراء لرفائيل . نقلت جميع اللوحات من نفق غروس-كوتسا الى يبلنيتس ومسى البقر الصيلسس للبلوك السكسونيين بالترب من دريسدن ، ولحسسن العظ قسد سلم علا القصر البنعزل من العرب وكانت تقبع بيلنيتس على شفاف الالب ، ولد سر عادا اعضاء الغرقة جدا ، لا لان تواقد النصر كالت تنفتع على منظر رائع على اسلمة النهر ، حيث لم يكن لديهم وتت لي للك الإيام للتاملات

الرطوية . وتضاعف عمله يوما بعد يوم حتى إنه

المة وقم خطوات عند مدخل النفق . النفت كرتيف نحو الداخلين ,

-- فرقة من موسكو . - كيف ؟ هل وصلوا ؟ سال الماريشيسال

- جئنا لنقلها ايها الرفيق الثالد ..

كثيرة أيضا فقد كان يفارن اللومات التي غثر اليحب وما من اللوحات التن يجب العتور عليها

فعال ١ ماذا ؟ هل اليتم لمشاهدة اللوحات ؟

الشاعرية ، بل أمتبوا بموقع الإلب القريسب

- لقد اسعدنا العظ . كان قالد الكتيب

ريحت تشرراگرل :

ومغزنا للسلاح ...

قيماتهم ، وكانت مدء لوحة «العدواء» .

رفائيل وليست للليدا لها ٢

- الها لوحة والعلواء والعقبلة !

- الها اللوحة الاصلية دون شك إيها الرفيق

وأمرت قيادة الجبهة بتعزيز حراسة بيلنيتس

نعل الرغم من ان المدو كان منكسرا الا ان

غطر التغريب لم يكن مستبعدا . قند اكتشف

حرس العدود الذين يحرسون القصرسفي منتزه

بيلنيس قالمة لمجموعسة كبيرة من المغربين

ومدر امر ال تطمأت الجبهة الاركر الية الارقى

بالابلاغ عن الاعمال الغنية التي يمكنهم العثور

عليها صدفة ، ويمكن القول أن الجبهة بأسرها

قد ساعدت في البحث عن كنوز متحف دريسدن

وعززت الفرقة بكتيبة الننائم راتم ١٦٤ التي

تعلم جنودها كيف يجب أن يتصرفوا مع اللوحات

الله كان يزور بيلنيتس كل يوم تقريب قائد العبهة بتروف لمقد احب الجنرال الغن كثيرا كما كان له اطلاع لمي هذا المعال ، ولو تأعلنا في أحداث صيف عام ١٩٤٥ لامكننا القول دون مبالغة ؛ أن البشرية مديئة بالللا متحف دريسدن الى الجيش السولييني وعقل قادته المتلور واللاقة

ومنظت في ادشيق تشوراكول الغام ملامظة مسجلة على ورولة ، طلب الناليب من القيادة قرو

فسنة تبارين وعشرين حسسالا لاعباز و والتعزيم . وجاء في القرار و الرجو فرا في چيدين ۲۱/٥/٥٤ و

(التوليع غير واذيها وارتام الصنيدوق الى الاعلى على المواردن «ناس جيدون !» تعمل هذه الكليان في النبيا ، وتعمل العبل هذا الثقل . وعندما وقعت عديقًا لرسالة الجندى السولييتي ومسترلية إلى يز النان جميع اللوحات تقريبا قاد احد عسال النقافة العالمية . وان الامثلة عن السالية من السالية من النباط السوفييت الى عنبر صغير يقع ليست قليلة ه حيث لايزال يذكر سكان إله البال القلع . ولم يكن على بابه قفل . وكان متى الان أن الديابات السوليينية لد الله السيال والنبر بضم اطارات فارغة وارحسة روبنس مدينتهم من التهديم ... وقد انقلت من أنها الهين طيرسافياه وقد تعلق مصير هذه التحظة في دومانيا الكنائس والاديرة القديمة من كما إنها النالية بالصدلة حيث كان من الممكن ان احبدات المخططات الغاشبة للقضاء تقباء كافر لهبم فنية للمستغلين والتجار الذين تقلوا الم بلغراد وكراكوف ... وفي يودايست اطلينا الرب كنرز مناف الشعب الالمالي ... الهندسة السوفييت تمثال بيتيغى ومتعل النا البعث مستمر الجميلة ، وفي المدن التاريخية التي احرن ليز الله ينا كان ينتهي يوم البحث كانت الجتمسيع كثيرة قررت قيادتنا تعيين حماة عسكرين يدار الله لي الامامي في بيلنيتس . حيث كانوا ثقافة معمارية او فنية ، وعين اول طابط بيرا يزعرن بهمات وراجبات اليوم التالي ، وبعد أن قى ايزيناخ رهو المهندس المعماري من سيا الله فريغورول من الفرحات التي عشر عليهسا

ياكر ليموشكين الذي اعاد بناء البنزل النوراد البراء اعلن ، وليس هناك اي اثر لكراناخ ولا

ليه ياخ ، وبعد الحرب اطلق سكان ايزيام و البوسات فيانسكيس ولا لنقوش وميرانت على المهندس المعماري السوقييتي للب والزر فرال الناس ... وبالتدريج اصبحت قالمة اللوحات وعندما حارب واستشهد الجديق المرايراً بدالة من العبث البحث عن مائة وسيسسح من أجل مدن وقرى البلدان الاوروبية-سواء لي ونسبن لومة من لوحات المتحف ومن بينهــــا الترويج او بلغاريا ، في النبسا او بولولا الله الدي «النماتون» ، حيث احترفت هــذه في الماليا او يوغسلافيا-نانـه حارب بن إلى الرحك الناء تصف دريسدن بالطالرات . ثقافة مدده الشموب ومن أجل انقلاما من الثان ا

لوحات مهددة بالفناء

عشر في نفق غروس-كونا على لسم مابياً أن اللوات للسبها ؟ دار البحث عنها ولكن دون من الايام المشهردة لى حياة جميع اعضاء الفرقة فقط من الوحسات متعف دريسدن . قله ما جال درماهم مقاتلو احدى القطعات المسكرية حيث فتحوا في مذا اليوم الصندوق الخشيي الذي النازيون مبدوعة المتعف في مغابي، مثالة في الله ، عراينا في مشكاة كاتدرالية ميسين حملوه من غروس-كوتا . ووصل الى بيلنيتس المناجم والاديرة والتمسود وخواص الساؤ أوان ماه ، وتوجه لولودين وغريلوروف لمي الماريشال كوليك ، واضطرب الجميع قبــــل وكانت تصل من القطعات العسكرية كل يوم اليا العال الوسيسين . واخيرا ا وزيتهم لاعظم تعفة لمنية لى منحف دريســـدن اخبار تقول 1 عثرنا على لوحات ، وكان بنبا أ وانتحا يتحدث ميخاليل فيليبوفيتش فولودين وعندما اخرجت النوحة من الصندوق غيم الهدوء حالا الى المنوان المشار اليه احد ما من الفال العامل عليه في ميسين فانه لا يزال يعتريه لى الثاعة ، وخلع الماريشال وجميع القسهاط القرقة وكثيرا ما كان يمود بلاش، حيث يبدأ أنطراب حتى الان ، وكان مذا قد حدث بالامس فيما بعد ان اللوحات المكتفعة ليست لها إيا الله لا يضطرب ؟ كانت في المشكاة المليشة وترجه الماريشال كوليف الى النقاد الفنسة علاقة بمتعل دريسدن . ولكن كان من الدراد اللبساد اعسال كوريدجو ورهيرالت وروينس التاكد من الاخيار . وقد تفصيت اللولة اللولة البواد ... تقلوما ال السيارة التي سادت بين - هل التسب متاكدون من ان هذه لوحسة مالة مكان للملظ ومغيا لكنها عثرت لي عما الشار شيئة ال بيلنيتس. .

أماكن فقط على كنوز متحك دريسان ... وكانت تلك المهمة صعبة عل وجه النصراد المؤلسين ، فكالت منسا ثلات أوحسات بالنسية للبعثة التي ارسلت الى الحدد سال الباسكس واعمال يوسين ومالى وديقا . ركان السيكوسلوفاكيا إلى ابعد مغياً عن دريسان العلم ال يعملوا في القصر حوال اسبوعين . لمي قرية المناجم بوكار-لينفيقيله ١ ولى الحر ايام الحرب عرب اللين كللسوا المراولات بن الغبار منات الاضبارات من مكتب بعراسية السفيا في منهم بوكار للبير والما الرسم وكالت بوابة القصر شيقة الى درجة ان مدخل المنجد . وعرف عبال المنجم الله لطل المبارات لم تستطع الدخول فيها . وكان مسن

هناك صناديق ما . وابطلوا عمل الاللام علماً المرالك حمل كل هذه المجموعات على اليدين المدخل ودخلوا الى الناق رواوا اللوصائه الله الرقاق الرقاق الالمان . وابلغ احد عمسال المثبو-وهو هيدم-لغال أم التشاوا منها كبيرا بالقرب من بارتيتس جيئمنا عما علم عليه في الناق و وعند النجر اتبيت شبس سيارات مع سيارا

صليرة فيهيسا تشوراكول وسوكولا الله علمية وخراته وخرجت من الطرف الثاني ورابينوفيتش ، في طريقهم إلى المتجم ، ورصاراً الناسن النظ أن لوحات منحف در يسدن كانت مد الانفاق مشا .

كيك يمكن الان رامها من تاع عام العالم وفعروا في الأعل مند بارق المالح

المائل في المتحدر المائل رر الناب تشوراكون تجريب البكرة عمل

. نجلس في الصندوق وامر الجنود يرقعه . واين في العريف تشمير ليخ : - أما الرفيق الثقيب الله تعرض لقسسك

التارية تتنالص يرما بعد يوم . ثم تبين فيما

اللم بن فرود العرب . وقد عثر في البير تينوم

لغر على مجموعة كبيرة من الرسوم في قصر

اللس تفوراكوف ويونوماريسوف وقولودين

وله كان من الممكن للوحات المغياة هنا ان تلاقي

الميا المبديا ، حيث اصابت جدار المبش

الإلانة وعشرين اطارا للوحات كبيرة . ولكن

بيتروف وخبير بالغزف من متحف كوسكونسو اليكسييف ، وجرى انتقاء التماثيل تعت اشراف البروفيسور بالافاتسكي-كان عقيدا آنذاك-رمي عالم بارز في الفن الاغريقي . ركان البروقيسور دويروكلونسكي من متحف الارميتاج مستشارا في مجال الرميم وكانت له سمعة كبيرة في كل ما يتعلق برسوم الفنانين القدامي .

شهران ملينان بالعمل الجاد ، واستمر الذى خاطر فيه الاخصاليون والياحثون بعياتهم وكالت النتيجة ان عثر تقريبا على جميع الاعمال الفنية لمتحف دريسدن والتماثيل ، ولكن هناك بمض النواقص . فلم يتسن ايجاد لوحات منفردة يجب الاستهرار في البعث . وسافرت السيارات الغسبة من جديد الى ضواحي دريسدن ...

يعملوا كثيرا لتنظيفها من الغبار.

ان كنوز دريسان الفنيسة ليست مجموعية

اللوحات فقط ، كان من الضروري اتعاذ اجراءات

لانقلا مجموعة الغزف الرالعة ومجموعة التماثيل

وازداد حجم العمل . روصل من موسكو لمساعدة

فرقة ورتوتايف مرمم متحف الفنون التشكيلية

وجات لحظة لم تستطم فيها قاعات بيلنيتس ان تنسم لجميم الاعمال الفنية التي عثر عليها ما العمل فيما بعد ٢ ازمال الى موسكو الملازم الاول يولوماريوف في مهمة-وهـو الان رئيس دائرة اتحاد الرسامين في الاتحساد السوفييتي وبعث العقيد روتوتــايف معه رسالـــة الى خرابتشينكو رئيس لجنة الشنون الفنية ، ومامي مقاطم من الرسالة ؛ «اكتشفت في الوقت العالى في المغابي، المختلفة كبية كبيرة من الاعمسال الفنية التي كانت توجد في متحف دريسدن ... واريد ان ابلغكم ان الوضع اصبح عثيرا ألان حيث ان جميسم اعسال الرسم التي جمعت في بيلنيتس توجد في ظروف سيئة بالنسبة لحفظ اللوحات في المتاحف ... فالعر هذا الأن شديد جدا ، واللوحات التي نقلت من الاقبية الرطبة والمناجر التي خباما فيها الفاشيون قد وقعت مباشرة في مكان جاف للغاية ، ونعن نتخذ جميم الإجراءات الممكنة في ظروفنا : حيث لفلق

کل مذا غیر کاف . وتستدي لدينا قلقا كسرا مسالة طف مذه الإعمال اللنبة العالمية الغالدة ، ومناك حوادث مزعجة حيث ينظم الفاشيون الذين بقوا في مؤخرة جيشنا اعمالا تغريبية فيضعون المتفجرات ويشعلون العرائق ، ورغم العراسة المسكرية الدائمة ليل نهار لبيلنيتس قان الشعور بالقلق والاضطراب

التوافذ تهارا والكوى والابواب ، ونقوم بتهوية

المكان ليلا عندما تنخفض الحرارة .. ويبدو أن

رنحن واثترن ان الوقت قد حان لنترز بسرعة إنهاء أعمالنا ونقل الإعمال الفنية الى مرسكو ... ه يوليو-تموز عام ١٩٤٥».

وبعد اسبوع وصل ال بيلنيتس نبأ ؛ أتسد اتفلت اللجنة العكومية للدفاع قرارا حول نقل متحف دريسدن الى الاتحاد السوفييتي . قطار خاص

لى اليوم الاغير من الموز-يوليو الوجه من دريسدن قطار خاص يحمل بضائع ذات اهميسة حكومية . ولم يعرف احد ماذا كانت تحوى عربات

وتبل التوجه مر اعضاء الفرقة مرة اخرى على جميم المحتريات وتأكدوا من الابواب وربطوها يميال من الفرلاذ . وكانت تقف في تسم عريات الله تعلق فيه اللوحات ، وهذا العقم عادًا في العدار ، وعثروا على اللوحات بين العربات الاخرى ققد ضحت لوحات منطأة بقسم

حجارة القرميد المعطمة والفبار . وكان عليهم ان كما نزعت اطارات اللومات الكبيرة ، تماما كما مقطياة بمبسم . وقفز منها ضيابط طريل جرى اثناء ترحيل مجمرعة الاعمال الفنيسسة في القامة ونزع المشمع وسرعان مارأى جميع عاءلى الارميتاج ومنحف تريتياكوف الى الشرق في عام المتحف الذين كانوأ يقلون على درجات السلسم ١٩٤١ ، وكان من الممكن ارسال معذرات رفائيل صندوقا كتب عليه ووفاليل ا» . وهبط باقسل عبر الجو وقد قدم الماريشال كونيف لهذا طائرته كورين على درجات السلم متجها الى الشاحنسسة الخاصة ، ولكن على الرغم من انهـم ارادوا ان ونزع قبعته وركع امام «عدرا،» رفاليل ، تصل «العثراء» الى مكان ملائم لحفظها باقىرب بعد عشر سنوات سرعة الا انهم قرروا ارسالها عن طريق الارض ، لان مدًا اكثر مدره وطمانينة

وهرت الايام الاول دون حوادث . حيث رافقهم

وعندما تفحص عمال سكة العديد القطار عند

معطة صغيرة طلبوا فك احدى العربات لعطيل

فيها . وكانت هذه هي العربة التي تحمل «العدراء»

وحاول ضباطنا اقنام المسترلين في المعطة

ولكن بلا جدوى : السقر ممتوم قف الكسرت

رقبة المحور . ولحسن العظ فقد كانت تقسف

بالقرب من المحطة قطعة عسكرية سوفبيتيسة

وكانت هناك مجبوعية من الاخصياليين الذي

استطاعوا اجراء التصليحات الضروريية خلال

وفي مكان آخر كادت تحل كارثــة في اللمار

فقد وضع المخربون على قضيان السكة عجلات

لكن السائل لاحظها في الوقت المناسب واوقف

واخيرا العدود السوفييتية البولولية ، معطة

وازفادوقو . تنفس الناس الصعيدا، بعد طريق

طويل شاق وعضن ، حيث انهم سيسافرون الان

عل ارض وطنهم الام . لكن سعادتهم كانت سابقة

لاوائها حيث كان السفر ممنوعا بعد هذه النقطة

من الحدود لان السكة الحديدية السوفييتية اعرض

من البولولية . يجب تقل العمولة ال قطار آخر

ركانت تفف على طرقات رازفادونر الاحتياطيسية

عشرات من العربات يمكن اختيار اية واحدة منها

المريات من فترة العرب وبعض جدرانها مكسرة

اغذوا معهم من دريسان الواحا من الغشيب

ومسامير واوراقا قطرانية . وبدأوا قورا باجراء

ولمي العاشر من المسطس-آب كانت تقف أمام

منطة كسيف للقطارات في موسكسو عشرات

التماحثات . ووقف على الرصيف موظلو الجنسة

الشئون الفنية ومتحف الفنون التشكيلية المسم

ياسمه بوشكين . وعلا وجومهم اختطراب

ومامو اللقاء .. للسد وصل القطار دون ثاخير

وكان من الممتع للجميع ان يعرفوا كيف معافرت

الفرقة ، اين وكيف وجدوا رفائيل ، وهل جلبوا

معهم صورة رميرات الشخصية مع سأسكيسا

وعندما بدأ تفريغ الحمولة عند محطة كييف

في موسكر ون جرس الهائف في ورشة الترميم

في متحق الفنون التشكيليسة ، ورفسع رئيس

القسم السماعة : «يافل دميتروفيتش-سمم صوت

اعد مرطنيه - لقد وصلنا ، كل شو، على مايرام

التظريا . ضنكون عندك حالاه . دوضع بافسال

و«أبر منافياه ، وفي الة حالة توجد اللوحات .

وسقرفها مليئة بالفجوات والشقرق .

قال مدير المحطة :

المليحات على الطريق مباشرة ،

خمسون من الرماة بالرشاشات وسارت امسمام

القطار في اراض المانيا عربة بغارية للمراقبة

وبداوا في اليوم النالي فتم المستاديق التي وصلت من دریسدن ، راجتمع چمیع اعقبسا، الفرقة الذين تغذوا المهمة الغاصة لمجلس مغرض الشعب لشنون الدفاع .

وكانت اللوحات موضوعة بشكل معكم مسع مراعاة جميع قراعد حقظ الاعمال الفنية . وكانت في كل صندوق قالمة تعمل اسمساء البسئولين عن تحريمه . وقد وقم على صندوق لرحسة «العدراء» تشوراكوف وقولودين . ويتول بافل كورين

- لعي .. يجب ان لمنحهم اوسمة على التعزيم

وكان كثير من اللوحات وخاصمه تلك التي وماها الغاشيون في المناجم الرطبة في حالسة طاولة «العمليات» التي كان حولها مستيب ان مسرغيفيتش تشوراكوق وبراسكوفيا تيخونوفشا كورينا زوجة بافل دميتريفيتش الغشان الماهس والغبير في الترميم ، وكانست لوحسة روينس «فيرسائيا» في حالة سيئة ايضا . وعاليومــــا طويلا حتى اختفت جميع الاثار التي اصابتها . وبدأ في غرفة ذات أبواب خشبية شامقة ،

يعبل فيها مرمبو البتحف ، نضال سعوات طويلة من أجل انقاذ كتوز متحف دريسدن التي كافست وني صيف عام ١٩٥٥-الذي يذكره جميسم سكان موسكو-اصطفت طوابير كبيرة منذ الصباح الباكر في شارع فولخونكا . ولاول مرة بمسلم

العرب اصبح مثحف دريسدن من جديد مكائا يمكن أن تؤمه جماهير وأصعمة من المتقرجيسن وسار الناس في سيل لاينقطم كي يشاهدوا الفن المظيم الذى انقذه الجيش السوفييتي والمرحمون - خلوا هذه العربات والا لن تجدوها فيهما السوفييت .

واقيم المعرض في موسكو للوداع ، وقد أعيد متحل دريسسسان بنساء على قرأر الحكومسسة السوفييتيمسة ، إلى الوطن ، إلى المالمسسا الديمقراطية ، إلى الماليا الجديدة التي قضى فيها تهاما والى الابد على الفاشبية ، وسائر عام ١٩٥٥ ستيهان سيرغينيتش تشوراكوف ، اللي كان يعرف بشكل رائع وجيد حالسة وخصألص كل اوحة ، ليسلم المتحل ال الاصدقاء الالمسان

وقوبل في دريسدن كصديق قديم وطلب الصحفيون النربيون ، الذين لم يصدقوا بعد قضة القاذ متحف دريسدن ، من تشوراكوف ان يسافر معهم الى بوكاو-لينفيفيلد والبحث عن ذلك النفق الذي كادت تفنى فيه اللوحات من الرطوية . وكان حسابهم بسيطا-سوف لن يجد تشوراكول النفق وسيشيع في متاهاته رعنه ذاك يمكن أن يكتبوا أن الروس لم ينقلوا أي شرر في عام ١٩٤٥ . وانما كسبوا غنيمة عادية، لكن ستيبان سيرغيفيتش وجد النفق وقساد الصحفيين في متاهاته واوضح لهم بالتقصيسل كيف إنه اكتفيف مير رفاقه هذا مثلا عشر سنوات منيرا ملينا باللرحات ، وعندما صعدوا الى الاعلى كردين السماعة وركفى ومر يحمل ثبا ممارا الى عرف عمال المتجم تشوراكوف فورا . وعائلسرا النابب الروسي بمدانة ..

سيرغى رازغوتوف

السوفييتي والنعات ميركوروف ...

الياء عوسكو ١١٠ ، ١٩٧٤ و

الحانهای جائرة جمال عبدالثامر



شرباتوف ر

كان فيكتور طريح الفراش في مستشفى ...

مستشغى متلرى . وكان وعيه ينوب اليه بين

ارئة واخرى ، حاملا معه الما ممضا ينقذ حتى

العظام ، وابتغسساء النغليف عن ذلك الالم ،

واحتماله ، اخذ يعاول الهروب الى الذكريات-

الى تلك الحياة السعيدة الرغيـــــدة حيث ...

الطائولة ... ونادى الطيران وتعرفه الى فاليرى

كانت زرنة السماء القسيحة قد حرمته الهدوء

وراحة اليال منذ الطغولة . كان ينظر اليها ميهوتا

واقب الطائرة ... نقطة صغيرة في النفساء

الفسيع . مكذا تشكلت حياقية التي امتلات

بالانطلاقات الجامعة والهبوط عيد المالوق بكل

ولكن ... كانت مناك سماء اخرى بالنسيسة

للبكتور ... سماء الترق ليها عن الالة . صفعت

وجهه برحشية تيارات عاصلة من الهواه وغدت

يداه كالاجنحة . كان يكفى ان يقيش كفيه او

يفكهما ، واذا بجسمه يقوم بالعاب شاذة ،

وبالامكان الانحدار مسيوب الارش كالحلزون

الملترى او الانطلاق كالدوامة ... عندما لتبادل

الارض والسماء مكاليهما ... ويضياف ال هذا

الاحساس الغريب الذي يعانيسه الجسم الساقط

بحرية الجسسو ... احساس رهيب بالسرعة-

بالاندفاع العاصف للارض المقبلة ليوه بشكي

كان فيكتور اول من قام في العالم بالقفزة

الخمسمئة مع فاسيل روماثيوك على شرف الذكري

الثانية والعشرين لتاسيس الجيش الاحمر ، حقل

استقبىسسال قى الكرملين . وتهان من ميغاثيل

كالينين ، واعلى وسام في الوطن-وسام لينين

ومدية من العكومة-سيارة من طراز هامكا، ...

٢٢ يونيو ١٩٤١ . ومنذ ذلك اليوم قام ...

فيكتود كوزوليا ، باعداد مستمر لفرق الانزال

والاستطلاع في مؤخرة العدو . وكانست غيلوط الجبهة تزحف صوب موسكو . واعتلى فيكتــــور

وبدأ القاشيسون يحسسون بخطورة الإلات

الخاطفة التي تحفق فوق القوات . فاطفقوا افضل

وقامت اربع من طالرات حميسيسسر شميت

بالانطلاق غلف طالرة كوزرليا وكاثت من طراز

«تشایکا» روضعتها بین لکی کماشة . ولروت

ادغامها على البيوط في مطار الماني . ولكن

كرزوليا انحتى بطائرته وفي تبته أكتحام جول

احدى طالرات «الميسير» ، الا ان السرعة لم

ستورهم للقضاء على طالرات الاستكشال.

لمرة طائرة استكشافية ...

وانقطعت تلك الحياة السعيدة في يوم الاحد

ليس في مقدور حتى فيكثور نفسه .

ألتى امتزج فيها الانسان والالة .

بعد مشی ۱۰ اعرام علی بده الطالب غربتوری شارباترق يدراسة اللفة العربية ناقش اطروحة لمرشع في فلسفة اللغات في موضوع «قواعد حو اللغة العامية المصرية ومقرداتها» . وكانت ثلك الاعسوام العشرة صعبة ، فقد

تطعنها الحرب الوطنية العظمى التي اشترك فيها شار باترف . وبعد مضى ١٢ عاما على ذلك حصل على درجة الدكتوراء لقاء دراسة مقارئة بين اللغات المامية العربية . واصبح استاذا في كلية اللغات بجامعة

موسكر ووليسا للسم اللغة العربية وغيرها من اللغات الشرقية بمعهد الاستشراق التابع لاكاديمية لقد كتب شارباتولى ١٥٠ بحسا في علم اللغة والادب وله ٢٠ مؤلفا علميا بما في ذلك كتاب «اللغة العربية المعاصرة» ، والف شارباتول كثيا دراسية لتعليم الطلبة واسمه معروق جيدا

الذين يعملون في البلدان العربية ، وكل من يدرس اللغة العربية بنقسه وعددهم يزيد على أرف الناس وذلك بغضل كتاب وتعلم اللفة العربيسة بنفسك اذن فان مؤلفات شارباتوف لمبدة للروس نناريا وتطبيقيا وحتى للعرب فقد اصدر غرينوري شارباتوف قاموسا ورسيا عربيا دراسيا كبيرا مزودا بتعليقات باللغة العربية ويحترى على فصل خاص عن نحو اللغة العربية ونطقها ومو مليد لاصدقائنا العرب الذين يدرسون اللغة الروسية .

ليس بين الارساط الطلابية والعلمية السوفييتية

نحسب ، بل يعرفه ايضا الوف الخبراء السوفييت

وينهى البروفيسور شارباتوف الان بعثه العلمي الكبير في دراسة مقارنة للتركيب النحوي واصول النطق في اللغات العامية العربية ،

واحب القول من جديد ان لاعمال شارباتوف السوفييتي والبلدان العربية . مردردا تطبيقيا كبيرا . فبقضاها تعرفت الاوساط لقد قسال شارباتوف : الى اعتبر ال نعر إن إلا العولييتسس كثيرا من النساه الواسعة من القراء السوفييت على كثير من الادباء جائزة جمال عبد الناصر شرف كبير ل . الله الذائر بعالمن القضايا العربية . ولذلك اقتصر والشعسراء العرب من سوريسا والعراق ومصر قى ذلك تقديرا عاليا للجهود التي تبلل تنول قور ع العديث عن الباحثات العاملات في قسم وقلسطين والعربية السعودية وغيرها من البلدان علاقات الصداقة بين شعبي دولتيسًا . وقرز الله الربية الراقعة في آسيا والريقيا وخصص كثيرا من مقالاته لبعث الادب العربي هذه الجائزة علينا أن لعمل أكثر لتعبل البدر النمال بعهد الاستشراق التابع لاكاديميسة العديث . والمؤلف يعتز بعق بكتابه والشعراء عن التقافة العربية ولاطلاع الشعبين المونيز المهر في الاتعاد السوفييتي . العسرب عن لينين» الذي اصدره بمساعدة دار والعربي على ثقافة بعضهما البعض. النشر «الفارابي» بلبنان ، وبالتماون مم زملاله العرب . وينعكس هذا التعارن في الاتصالات

الراة . ومن بينهن باحثات شابات يعددن الان يورى بيتروفسكم المرماين لنيل درجة الدكتوراء وبينهن مسنات أبيان عنا اعرام طويلة في مجال العلم ، ولكن

> سماء الوطير. وأنا نمني عن حياة تهيها لي يداك

لسارع العقيد ال القول: - لسوف تتعدت مرة اخرى . واريد لقط ان اذكرك : لن يكون مناك موت يسير . فلتفكر في الامر ... اوقات قراغك ..

وفي اليوم التال التيد فيكتور الى المكتــــــ وخلوه وحيدا . كانت تنبعث من المديام الهنية روسية حزينة . تذكر فيكتور زوجته ، اطلاله ، وغس حلقه من اللوعة .

ولم يحس ليكتور با نفتاح الباب ودخمسول

- حسنا ، لندم هذه القنصية الروسيسية

اخلوا يقلقون بفيكتور من معسكر الى آخر ... وايتمد كفيرا عن الوطن ، وحاول الهرب ثلاث

وتمزق هيكلها . واشتعلت «تشايكا» واحتوتهما

ما تحمله الكلمة من معنى . من كان ياترى في «اقفر ا «-رسقط من القمرة كالجلمود ، واخمد لا يطلق الفاشيون الثار .

الار سقوطه في حرفي الغاية موجة من الاله

«كل شيء الا ان السسم في ايديهم بعريتي «رحاول ان يتلبس مسسيه فورا ... لكن القفازات ، المهترلة بين اممايعه حالت دون ذلك فانترخ باستانه قفازا مع جزه من لعم معترق ... رصوب مسدسه لمو فاشي غليظ مرم اليه . الا ان فيكتور لم يتمكن من اطلاق النار ، لان احدهم كان قد سبقه بضربة حادة على أم رأسه عندما ثاب ليكتور الى رشده واستعاد

شخصيتنا الشهيرة . وقد تعرفت بك سابقا من خلال الصحف . ماذا في رسع البرء أن يفعله ...

بدلته ، وحتى قفازاته .

العقيقة - أطيار ام مظلى ؟ الرد على هذا السؤال ما الله الشمور بالوة المحرك ، والقيام بمناورات اكروبائية متماقية ، والاحساس برحاية السماء

الممش في اماكن الحروق ، وتشي على المسير اثر من اللوة . وتناهت الى سسيب قعليا دراجة نارية ولهجة غريبة-وكانها قادمة من عوالم

أخى لقد حاربنا بما قيه الكفاية .

ولم يدوك كازوليا للوهلة الاول ما يبتنيه

لاتستميل في الرد ... فكر في الامر .

الثيران واخذت تهوى الى الارض كما اشتملت التار في حداء ليكتور المصنوع من الغرو ولمي

وعيه ، دلف الى غنير المستشفى شخص في يزة صيفية لعقيد سوفييتي . لقد مرفتك قورا . بالطبع ، فانسست

- وهكذا ياصديتي-تابع الزائر حديثه-لابد للمره من أن ينتزع حقه في العياة . وغاصة عنه بالراديو وان تدعو اقراد الجيف الاحمسسر الى القاء السلاح . ولقاء ذلك فان الإلمان يضمئون لك حياة حرة مرقهة ، واذا شئت ، منعت عملا لي

لكن كافية ، واخترق طافرته صيل من القدائك ، الت لست اكتر من كلب من كلاب الجستابو ...

تبار الهوا، اللوى النار العالقة بالملابس ... وبرد الجلد المعترق . ثوان من الهبوط العـــر ، حتى

واعقب الاغنية صوت ليقيتان المالوق . كان المذيع يردد اسماء المناطق التي احتلها العدو لى ضواحي موسكر ، وكان الفاشيون على بعد بطمع عشرات الكيارمترات من العاصمة ، فانقبض

شخصين الى الفرقة : العقيد روجل عن الجستابو . ~ آمل ان تكون قد فكرت مليا . وفي وسمنا أن نتحدث بصورة عملية . قالها العقيد باستمالة

- ليس لدى ما اتحدث فيه ممكم ا سارع وجل الجستابر الى اضاءة كشاف ساطم بصورة غير مترقعة . قصفع الضوء وجه فيكتور متى بهر يصره فارتد الى الغلف , وتهتي

وقال العقيد وهر يضمك مازنا : - اعصابك تعبث بك يا كابتن . كان ضوء الكشاف يعرق الوجه . واخذ العلد

المرهق بعد العروق في التشقق . واحس بالإلم يمزق عينيه ، صك فيكتور باسنانه ولزم الصمت لكن العقيد الذي احتدم من الغيظ اتهال عليـــه

واستمر تعذيبه شهرا ونصف ، حتى الازاء العقيد الجلاد استعالة كسر شوكة فيكتور مهما كانت اشكال التعديب المرهبة .

دم كودوليا صفتيه المعترقتين وقال بصوت الشهيرة تنعفن في المعسكرات امر العقيد يذلك وقال عرجها حديثه ألى ليكتنسون اسمول اعتم بامرك كر لا يطلسسق عليك العرس النار لي العاريق الى المعسكر .

أعيه فبشعه يدوره اللوة واليسالة

ولا أحكام الاعدم كانت قادرة على تعليم روع والإبوارجية .

المعتقلون مرات عديدة طافرات تعمل لجهة مراة الليق في دراسة المصادر والمراجع العربية و وكان يبدو لليكتور ان الحرية ستهبط مسئ الأه العالمة المتواضعة متميزة بضبط النفس هناك ... من الجو بالذات . لكن الساء لجن العم طال للعمل المنظم الدؤوب . للمعتقلين بمعنة غير منتظرة .

الشخصية التي اجراها العؤلف اثناه البازيا

العلمية او اثناء زياراته لمصر والعراق ور

ولبنان والاردن والجزائر وتولس لداس

العربية المعاصرة والادب والثقالة العربيين.

وما يلفت النظر ان البروفيسور شارين

يشرف ال جانب عمله العلمي الكبير على ال

طلبة الدراسات العليا من البلدان الرية ال

يتخصصون في الادب العربي بالاتعاد السوني

فتحت اشرافيه نانش معمد فتوع بزوا

وحسين جمعة من فلسطين اطروحة الدكوان

غريدوري شارباتوف عضو في مجلس اللا

المركزى للصداقة السوفييتية العربية وبرولي

ودكتور في العلوم وحالز على جالزة جال عدالد

وهو يساهم بعملته العلمى والتطبيقى كان

تدارير وتعزيز علاقات الصداقسية بين التدا

فلسفة العلوم بنجاح .

أمر-ني معادلة لاخف-أه اثار الجرائم الرمية التحيد في لبنان في الغرن التاسم عشر الى باعدام اكثر الشهود خطورة في معسكوات الوه [الله الربية واستعن التقديسسس في البلدان في دامـــــار ، رموتهــــاوزن ، ومايداته أثرية ، ودراسات ارينا مسيلانسكايا تتناول العربي ، وزاكسينهاوزن . وكان لا يماثل هذه الغلة في النابا الطاعية ونشوه الراسمالية . وعدا ذلك اخر في وحشيتها . فقد تو حشيد الامرة أو الأم طاء المستعربية بتاريسية الاستعراب مرابا ليوبيك ومن ثم «شمنوا» في سان ديران أمونيش ووضعت عددا من الإعمال في هذا عسكرية وكان الامر يقفى باغراق اللاللة الألونوع،

حدث عالم يكن في الحسبان . ففي ٢ مايــز الرات الطفع الثانية لدليل اسوريــــا ١٩٤٥ ظهرت فوق مرفا ليوبيك طالرة بريالتا العامرته . واشتعلت النيران في دكاب اركون، رجا

بدا ضوء الصباح يتسلل دويدا المالل

فيكترر لظرة على جاره ، كانت العاق به عيالة

تبلاميا الدعشة للبخص وغط الشيب راسيا

وكانت اعصاب ليكترد في اوج التوتر رفال أن

يفقد السيطرة عل نفسه وفجاة ... كالعام "

طير زورق طوربيد . وكالت اول لكرة طراة

له-تاغميون ا ولكنه امعن النظر لتبين علما ال

عن اللوحة ... وايتلعته اللَّجة على ألتر ا

روقع البحارة ليكتور ولوعه الى زورق العليثة

... مطست عدة اشهر قبل أن تكتمل عبل

بعراى الوطن ، الزوجة والاطلال ويثبت ألحا

الرميبة التي تعرض لها عدًا الرجل البطل كالراه

في مدينة لاغتبيار الطائرات وأم إنَّ

والعال عدم إن يطير ، والتن الطيان إلما أله

الناس يقارون الى المياه المتجدة ، بينا الني اجورية البن ، واللت كتابين وكثيرا مست الرشاشات تصديم حصدا . واخلت السليسا الملاد لر الديغ اليمن العديث ، وقد نقلت تفرق رويدا في لبة البحر ، وهبط النباب . أمض البنية متطلقات من كتابها هن الثورة معهد الاستشراق التابع الاكاديمية العلوم فسمى انتزع فيكتور لوحة من الغشب والله بها لم البنة، وقد النامت يلينا غولو بوفسكايا فسي الاتعاد السوفييتي، البحر ثم قفز اثرما . وتطلع حوله قاللي اللوا. قريبة منه . وكان يتجه معتقل آخر لحوه سابعًا

مرات ، والكنه لم يقلم مرة واحدة . عندا تر أ يدمن جيدا العب العميق للبلدان العربيسة الرئيسية لتصنيع جمهورية مصر العربية (١٩٥٢ الفاشيون بالطيار الروسي الابي العنية في مسكر أو رشوبها والاعتمام بقضاياها . الموت في تونيغام . ولكن حتى مناع طاء أوافا انتقلنا الى لغة الارقام الجافة فيجـــب وتعد ازينا غاينولينا رسالتها ايشا وهسى القطمة من الارض المسورة بالاسلال الشائة [الله الا منال ٥ باحثات يتخصصن في التاريخ تختص في قضايا البترول العربي ، وتهتم غالبنا

والمعاطة بابراج العراسة المسلغة بالرداداة أقربي وه باحات اخريات يدرسسن الاقتصاد واصلت الرجولة والرفاقية حياتها . للا التنبي ألا تناسيم ٣ باحثات قضايسها التقافسة

من ٢٨ باديًا علميسا يعمل في القسم ١٣

يدي إن الول قبل كل شيء ، رانا اتحدث عن

الميدان السوقييتيات وابحاثهسن العلمية و

المقاومة . وكان في مقدمة صفيهوف البنائليّ البايا سيعيولوفا خبيرة معروفة في دراسسهة الشابط النسيوعي-الطيار فيكتور كرزوليا . أأرخ الرين الوسطى ، وبعثها العلمي «صلاح بدأت الجبهة تقترب . وحسست الدراء اليز والماليك في عمر" تمسرة للعمل الجدى

والزم لريثا سهيلالسكايا بدراسة كاري ذلك أن هملر رئيس الجستايو والاس اس، إلنان العيث ، فقد فقل بحثها عن انتفاضات

أبا تاريخ الاقطار العربية الحديث فيدرسها و-شحن" ليكتور على سفينــــة «كأب اركزة الله الله الشابــات ، فتتفصص ايلزا وكانت لجنة المقاومة قد إعدت الانتفاضة ، والن المناطقة في تاريخ صوريا ، وكعد ف....

الاس بليئسا غولو بوفسكايا الديسخ

كان الوضع في القرون القديمة بسيطا فكان الرجل يصطاد وكانت المراة تدبر شؤون البيت. اما الان فاختلط كل شيء ، قمن هو منا تحن الاثنين انا رزوجي ياكوف -يعمطاد- ؟ اذ اننا لعن الانتين نعمل ويجي، كـــــل منا بالاجرة الى البيت . ومكذا الوضع في اغلب العائلات ، والكن من يجب أن يرعى البيت في الوقت العاضر ؟ في هذه النقطة تختلف الاراء ، فتطالب النساء اللواتي حققن استقلالهن بسان يقاسمهن الرجال في تسبير شئون الحياة العائلية كلها . أمــــا اغلبية الرجال فيصرون بعناد الطلاقا من التقاليد القديمة على ان رعاية البيت من شئون المسبراة

اليمن مدة ما وتعرف حياتها وواقعها جيدا و

ويقول وملاوها مازحين : انها تعرف القبائسيل

اليمنية احسن مما يعرفها الشيوخ اليمنيسون

كاتبة مذه السطور تختتم قالبة البؤرخات

فاختصاص تاريخ المفرب العديث ، واعتم مثني

مثل ارينا سميلانسكايا بتاريسخ الاستعراب

السوفييتي ، وقد نشرت في صحيفة انباء موسكو

سلسلة من المثالات عسن مؤسمى الاستعراب

اما القضايا الاقتصادية فاشتهـــرت في هذا

المجال اكثر من الاخريـــن ، اينا ايقالوقا ،

الغبيرة في الاقتصاد الزراعي المصرى ، فيميز

هملها الزراعة جمهورية مصر العربية المنطسق

دقيق ولفة واضحة وموجزة ، واينا إيغانوف

منظمة ممتازة ورفيقة لطيغة ، انها الان فسيس

لقد لاقشت غالينا سميرلوفا رسالة الدكتوراه

. الاقتصاد ، ونشر يحتها الاول وهو «التضايا

مثد وقت قير بعيد وحصلت على درجة الدكتوراة

ومرضوعها هالتطورات الثقاليسسة فسبى كولس

لمعاصرة" ، وقد كتبت الباحثة الشابة قيسل

ذلك عددا من المقالات عن الحرر والقدم المرأة

التولمية و ويشغل هذا الموضوع مكانا كبيرا

مكذا تعمل الباحثات في قسم البلدان العربية

مديد الاستشراق ورغم اختلاف مواضيع ايحاثين

كما قلنا سابقا فان الحب لعو البلدان العربية

وحضارتها وثقافتها وادبها هو الذى يجمهن ه

البروقيسووة لوالسكايا البادئة العلمية قسى

قى رسالة الدكتوراء المذكورة الفا .

يداية طريقها العلسي ولاشك الها ستؤلف كثيرا

من الاعمال القيمة ،

مافطراعلى المال

وكلما بدأت منائشة هذا المرضوع اتذكسر نكتة قديمة . يقول الزوج : لقد قسمنا الــا وزوجتي السُنون بيننا . قانا مستول عن قطمايا كبيرة وهامة مثل التعليقات الى الغضاء والسياسة الدولية ورى الصحاري ، اما هي فتارم بتسيير الشنون الاقل اهمية مثل غسل النياب وتربية

مده نکتة غير ان کل نکتة تحتري على ذرة من الحقيقة . فالرجال لايستطيعون حتى الان التسليم بانه من المغروض فيهم مسن حين الى حين ، القيام ببعض الشئون المنزلية ، ولايزال بعضهم يعمر بعناد غريب على ضرورة بقاء المرأة

يدولة الكويت قبل كل هي، الذي تعتبره اكثر لى البيت بوجه عام ، وقد قال احد أصدقالي البلدان اثارة للدمشة والاعجاب في العالم ». ولكن ذلك ليس قريبا . فكل باحثة من العاملات تغتفي فيه المراة من ممارسة الشنون المنزلية . قي قسمنا مستعدة لاقناعكم بان البلسد الذي التخصيص في شارله اكثر متعة والامايل له ، يمكن للرجال وحدهم قلب الواقع راسا على اما الموضوع الذي تعالجه ريئا باشايقا وأيلا عتب يمثل مسلم المهارة الرائمة - الهسم لجيب فهر بعيد عن الاقتصاد ، اذ تعاليب لايستطيعون الصمود امام رجاء لطيف من الزوجة الباحثتان الاصلام كمقيدة الكرية ، وشرعـــــت النطق به بصوت حلو ۱ یا عزیزی ارجواد ان الماحثتان الشابتان في هذا العبل منذ وقت غير تذهب الى المحل . او ارجوك ياروحي أن تبلي بعيد ولم لتشرا بحثا كبيرا بعد ، ولكن ايلا في البيت وترعى الاطفال اذ يجب على أن أحد Ting Hand Yaule coulds lk Steels lal cutil فكتبت ولاقشت رسالة الدكتوراء في الادب وسرعان ما ستجرى في قسم البقدان المربية مثاقشة رسالة الدكتوراء لتتاليا فورونتشالينا

الدروس . فاخلوا يبحثون عن مغرج لهذا المازق. ونتيجة لذلك لشرت احدى المبحق مقالا يعتوان «إحتقظه ا بالرجال» وتبين منه بوضوح أن الرجال نوع من البشر لايزال موجودا في الطبيعة ولكن مناك خطر من ان يتقرض هذا النوع النسادر مثلما انترض الماموت في حيله . وذكرت الصحيفة معلومات احصالية تدل على ان طول عمر الرجال بشكل مترسط اقل من طول عمر النساء ، كما الهم يمرضون اكثر عبا لمرض النساء وتصيبهم كالعادة اخطى الامراض مما يهددهم بمضاعفات وتتالج خطرة . واستنتج صاحب المقال : اله يجب على النساء اذا اردن ان لايمىيمن ارامل قبل الموعد أو اردن أن يزول البشر لهاليسا ليجب

عليهن العفاظ على الرجال واحاطتهم بالعناية ه قد لالتصورون ماذا حدث في مكان عمل في اليوم اللي ظهر فيه ذلك المقال !!

لقد قالت الرسالة الهندسية بسخط : كلما عاد زوجي من مكان العمل الى البيت يستلقى عل الاربكة ويقرأ الصحيفة ، فمن المستحيل جعلمه ينهض حتى بواسطة آلة راقعة . ومع ذلك يجب ان اصوله واحافظ عليه . كيف يمكن أهـــم ذلك ؟ مل يجب أن أقدم له القهوة أو غيرما

واضافت موطفة اخرى : اما زوجى فينتهز كل قرصة للهروب الى الملعب لمشاهدة مباريسات الهوكي بدلا من التنزه مع الطفل او مساعدتي في شئون البيت . وقالت اولفا الطالبة المتدرية في مكتبئا برقى وسرور : اما عزيزى ميشا فيشترى كل لوازمنا ويكنس البيت . ويستعد لمساعدتي

يلوم لي أن أسباب كثير من الخلافات بين الإزواج تعود الى اثنا لحن النساء لطلب مسئ الرجال مرقفا نساليا من الاشبياء بينما هـــم لايفهمونه اطلاقا . لانهم مغتلفون وهنا تكمن

لاهمك أن الرجل أذا قدرنا على تقهمه ومعاملته يشكل صعيع ، مو كائن لطيف وجداب وجديس بالمحانظة عليه بلاريب ، مذا إذا احتفظ بنا طبعا ،

ناتاشا زيملينا







